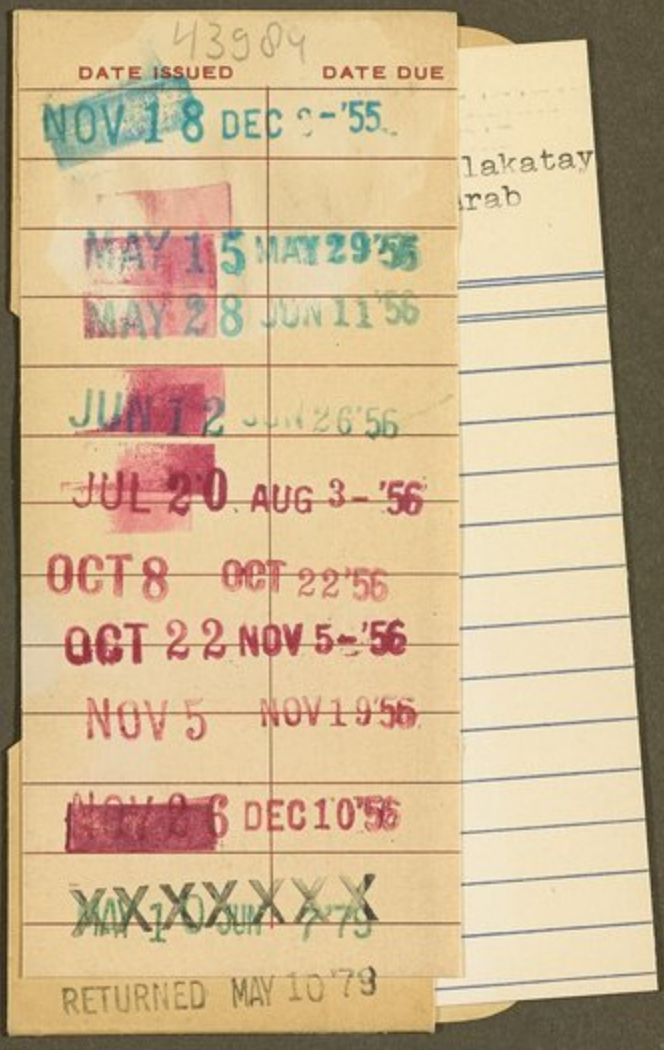
43984
DATE ISSUED
DATE DUE
NOV 18 DEC 9-'55
MAY 15 MAY 29'56
MAY 28 JUN 11'56
JUN 12 JUN 26'56
JUL 20 AUG 3-'56
OCT 8 OCT 22'56
OCT 22 NOV 5-'56
NOV 5 NOV 19'56
DEC 10'56
RETURNED MAY 10 '79

Princeton University Library
32101 082170521

Isho'dnah. History of the Ancient Cons
Monasteries. From the Syriac by P. Bhatt
Mosul, 1929

الدِّيورَة

في مملكتي الفرس والعرب

تأليف يشوعدناح مطران البصرة (نهاية الجيل الثامن)

نقله الى العربية وعلق حواشيه ووطأه بمقدمة

القس بولس شيخو

مطبعة النجم بالموصل

١٩٣٩

طبع برخصة الرؤساء

يباع هذا الكتاب لمنفعة اكليريكية
القديس بطرس للبطريركية الكلدانية بالموصل

ويطلب من المدرسة الاكليريكية المذكورة

Ishō'-denah

طبع برخصة الروساء

الديورة

في مملكتي الفرس والعرب

تأليف يشوعدناح مطران البصرة (نهاية الجيل الثامن)

نقله الى العربية وعلق حواشيه ووطأه بمقدمة

القس بولس شيخو

سعر النسخة ١٠٠ فلس

مطبعة النجم بالموصل

١٩٣٩

الديورة

في مملكتي الفرس والعرب

كلمة الناقل

١

بما ان واضع هذا الكتيب كان مطراناً على مقاطعة البصرة يجدر بنا ان نلقي نظرة اجمالية على اهمية هذه البقعة في التاريخ المسيحي

ان ابرشية البصرة دعيت قديما فرات ميشـان او برات ميشان او ميشان فقط (١) وقد ينسب اهتداوها الى المسيحية الى ماري احـد الاثنين والسبعين تلميذاً (٢) وان كان هذا الرأي يخامره بعض الشك فعلى كل ان وجود المسيحيين في مقاطعة ميشان تؤيده الوثائق القديمة المعول عليها . فقد استشهد مع مار شمعون برصباعي الجاثاليق اسقف فرات ميشـان المدعو بوليداغ . وذكر جدول الشهداء عبدا الشهيد اسقف براث ميشان (٣) . ويقـول عبديشـوع الصوباوي ان فافا الجاثاليق جعل البصرة مطرنة سنة ٣١٠ . ولا يمكننا نحن اثبات ذلك . وتشهد اعمال مجمع اسحق الاول المنعقد سنة ٤١٠ ان يزدجرد الاول اوعز الى ولاة

(١) ان اسم ميشان كان يوخـذ بالمعنى الواسع للدلالة عـلى مقاطعة ميشان كلها . وبالمعنى الاخر كان يعني مدينة كرخ ميشان او فرات ميشان .

(٢) ماري بن سليمان : اخبـار فطاركـة كرسي المشرق . ص ٤ حيث يقـول : « واخذ ماري الى دستميان »

(٣) هو جدول قديم نفيس يحوي اسماء الاساقفة والكهنة والشمامسة المستشهدين في الاضطهاد الاربعيني وهو مكتوب سنة ٦١٢ لكنه غير كامل وناقص بتعيين سني الحوادث . وقد طبعه العلامة رايت الانكليزي في مجلة الاداب والكتاب المقدس الانكليزية عدد ١٥ تشرين الاول ١٨٦٥ ص ٤٦ ـ ٤٧ .

871799
2243
.506
.331 (Dujmah

مملكته في كل النواحي ان يسهلوا اسباب السفر للاساقفة من نصيبين وتخومها وبيث كرماي (١) وحدودها وبيث هرزايي (الاهواز) واقليمها وميشان واعمالها وكشكر الخ . . . كي يحضروا هذا المجمع الملتئم لوضع النظام في الكنيسة المشرقية الكلدانية . ولما قررت قوانين هذا المجمع عدد الابرشيات المطرانية (٢) وحدود سلطتها واسبقيتها القانونية خولت ابرشية ميشان الحقوق الاتية : تعينت مدينة فرات (٣) كرسياً مطرانياً لكل المقاطعة واصبحت بقية الكراسي الاسقفية التي في تلك الابرشية متعلقة قانونيا بكرسي فرات وعائدة اليه وعددها ثلاث وهي : كرخ ميشان وريما ونهر كور . وكان مطران فرات آونئذ يُدعى زبدا واسقف كرخ ميشان ماري واسقف ريما ابراهام واسقف نهر كور يوحنا . ومن هذا المجمع نفسه نعرف وجود اسقف آخر اسمه ميلس وكان هـذا جالساً في مدينة فرات مع زبدا الا انه لم تُمنح له رئاسة الاسقفية بل لزبدا ، ويمضي اعمال المجمع بين الاساقفة بعـد المطارنـة . وكان ايضاً في نهر كور ما عدا ابراهام اسقف آخر يدعى عبديشوع ومذكور اسمه في الامضاآت . ولا بـد ان ذلك نشأ من العادة السابقة لهذا المجمع وهي ان يجلس على كرسي واحد اسقفان او ثلاثة وقد الغاها المجمع وحتم بان لا يكون الا اسقف واحد لكل مدينة(٤) وفي المجامع التابعة لم يقم على كرسي فرات الا مطران واحد حتى كان مجمع باباي الملتئم سنة ٤٩٧ حيث نجد اثنين (ܒܝܫܘܥ) وماري وكلاهما يوقعان عـلى تحديدات المجمع بهذا الاسم وهو اسقف فرات ومطران ميشان » (٥) اما الاول

§ § كان مطران بيث كرماي يجلس في كرخسلوخ [كركوك] ويترأس على ما هنالك من الاساقفة وعددهم قديماً خمسة وفيما بعد ثمانية . شابو ٢٤ : السيد اديشير : تاريخ كلدو واثور مجلد : ٣ ص حد

(٢) الابرشية المطرانية كان اسقفها يدعى ميطرانوليط ويترأس على جملة اساقفة كما قلنا عن بيت كرماي .

(٣) بجانب البصرة الحالية . (٤) شابو Synodicon Orientale ص ٢٠

(٥) ܙܟ ܙܟ ܕܝܫܘ ܙܟܗܗܘ ܙܘ ܒܟ ܡܫܟܘܡܟܗ ܓܡܥ ܙܟܥܟ ܟܚܟ ܙܟ ܡܙ [اي مجمع باباي] ܙܟܡܗ ܕܘ ܙܡܓ ܡܟܗ .

ثم ياتي مطران اربيل وبعده ܙܟ ܡܙܟ ܙܟܗܗܘ ܙܘ ܒܟ ܡܫܟܘܡܟܗ

فيمضي في المحل الثالث اي بعد مطران نصيبين ومطران بيت لاقاط كما كان منصوصاً عليه في القوانين والاخر فهو الخامس اي بعد اربيل وقبل كرخسلوخ .

وفي سنة ٥١٤ اجتمع مع البطريرك آبا سبعة من المطارنة والاساقفة وهم بولس مطران بيث لاقاط وشلمي اسقف كرخ ليدان وميهرنرسا اسقف زابي وشيلا اسقف هرمزداردشير والبشاع اسقف شوشتر وخوسرو اسقف شوش وشموئيل اسقف كشكر وسافروا الى مدينة فرات عاصمة بلاد ميشان اذ كان قد بلغهم خبر تيمي بن داديشوع الذي كان مقيماً في مدينة فرات مدعياً بنفسه مطرانا عليها . فابعده البطريرك والاساقفة ومنعوه حتى من اسم الاسقف منعاً موبداً وربطوه من خدمة الكهنوت وبقية الدرجات المقدسة وحرموه من اقتبال الاسرار ومخالطة المومنين ريثما يتوب فيُقبل ويُوذن له ان يكمل خدمة قسيس او شماس بمقتضى استحقاقه . واقاموا عوضه يوحنا مطراناً على ابرشية فرات ميشان . اما الذنب الذي استحق له هذا العقاب فهو ان رجلاً اسمه ابراهام قصد تيمي وبرسهدي وبريخياره (ܒܪܡܗܕܕ) المقيمين في ميشان ورشاهم بحصان وثياب وفضة فرسموه اسقفاً . وكان تيمي والاثنان الاخران قد حتموا على ذواتهم بالقسم ان لا يرسموا اسقفاً لا في بيث لاقاط ولا في محل اخر فخالفوا القسم والعهود . وعلاوة على ذلك كان تيمي يريد التصرف بابرشية ميشان كانه مطرانها فضربه المجمع بذلك القصاص الصارم جزاء فعلته (١) .

وان كان اسم البصرة تغلب بعد تاسيس هذه المدينة على اسم فرات ميشان لكن لفظة فرات ميشان او ميشان او ميسان او دستميسان لم تزل بالتداول لدى المؤلفين اما اللفظة الاخيرة اعني بها دستميسان فكانت دائماً قليلة الاستعمال (٢) نجد في رسالة مار آبا الخامسة تسمية اخرى لفرات وهي دوهي ارداشير ويرى الاب شابو بان الاصح وهمنارداشير (٣) اما اسماء الاسقفيات الثلاث القديمة فلم تبق محفوظة عند المؤلفين المتاخرين بل نجد عوضها اسماء اخرى

ܕܡܝܫܢ ܒܝܬ ܠܐܦܛ ܘܒܪ ܫܡܝܙܒܕ ܕܡ ܫܘܫ ܘܒܪ ܫܘܫ . شابو ايضاً ص : ٦٦

[١] ايضاً ٧٤ [٢] ماري بن سليمان ايضاً ص ٤

[٣] شابو ايضاً ص ٣٤٥

وهي : نهر الدير ووادي النساء او نهر المرأة كما سنبينه فيما يأتي عن اسقفيات فرات ميشان .

كانت ابرشية البصرة حائزة على امتياز اخر وهو بان تكون الثالثة بين الابرشيات المشرقية الكلدانية مع صرف النظر عن الابرشية البطريركية المعروفة بالكبيرة . وهذه المنزلة أعطيت لابرشية البصرة في مجمع اسحق السالف الذكر في القانون الحادي والعشرين بعبارة اذاعت لها هذا الحق مرتين او ثلاثاً حيث يقال : « وبعد هذا (اي بعد كرخى نصيبين) يأتي كرسي فرات ميشان والاسقف الجالس عليه هو المطران على كرخ وعلى ريما ونهر كور وعلى كافة الاساقفة الذين فيها (١) . وفي امضاآت هذا المجمع يرد اسم مطران فرات ميشان او البصرة في المحل الثالث كما قلت سابقاً . وقد حافظ هـذا الحق واستعمله في توقيعات كافة المجامع التي حضر فيها . والمجامع التي لم يتمكن المطران المذكور من الحضور لاسباب مانعة جرت العادة بان يُحفظ له المحل الثالث في امضاآت المطارين حتى يتسنى له المجيء فيوقع في مرتبته المحفوظة . وعند امتناع حضوره بتاتاً كان يرسل صورة قبوله المجمع وسننه فيدون اسمه في محله . فلما انعقد مجمع يوسف البطريرك سنة ٥٥٤ حالت الموانع دون حضور مطران البصرة فيه . فطلب الاباء الحاضرون موافقته على التحديدات والتعليمات ولما ابطأ عن ارسال موافقته حفظوا له رتبته في المحل الثالث . وعليه نقرأ في خاتمة المجمع الموما اليه ما بيانه : « لما تاخرت موافقة مطران فرات ميشان حفظت له مكانه في المرتبـة الثالثة . فالمطران الاول هو بيث هوزايي ، والثاني نصيبين ، والثالث فرات (فرات ميشان) والرابع حدياب والخامس بيث كرماي والسادس زيارداشير والسابع مرو . وفي مقدمتهم البطريرك الجالس على الكرسي الجاثاليقي لسالبق وقطاسفون (٢) .

---

[١] شابو ص ٣٣ . كان ترتيب الابرشيات المطرانية على النسق الاتي : الاولى نصيبين ، الثانية بيث لافاط ، الثالثة حدياب ومقر المطران في مدينة اربيل وتحت يده خمسة اساقفة قديماً وبلغ عددهم ١٩ اسقفاً (شابو ٢٤ . السيد ادي شير ص ٥) والخامسة بيث كرماي . هذا بموجب القانون ٢١ لمجمع اسحق المقول عنه . ومن يريد مزيد الايضاح ليراجع : السيد ادي شير مجلد ٢ ص ١٠ وما يتبع .

(٢) شابو ص ١٠٩

قال السمعاني عن مرتبة البصرة بين الابرشيات المطرانية ما نصه : « في رسائل مار آبا يُنسب المحل الثاني لمطرنة البصرة اما في كتاب الرسامات (١) فيعطى لها المحل الثالث وكذلك في الوثائق الحديثة » (٢) . نقول بخصوص رأي هذا العلامة : لا ننكر ان في رسائل مار آبا يرد اسم مطران فرات ميشان في المحل الثاني بل حالا بعد البطريرك (٣) كذلك في خاتمة مجمع يشوعياب الاول المنعقد سنة ٥٨٠ (٤) . ولا يعني ذلك ان مرتبة هذا المطران التي كانت الثالثة في المجامع السالفة اصبحت الثانية . لكنها استمرت كما كانت عليه قبل ذلك الحين باكثر من مائة سنة . اما ذكر اسم المطران الذي نحن بصدده في المحل الثاني او حالا بعد البطريرك فسببه غاية في البساطة وهو ان مطراني بيث لافاط ونصيبين اللذين لهما الاسبقية على مطران البصرة لم يرد اسمهما في رسائل البطريرك الكبير لفراغ كراسيهما كما اوضحت ذلك رسالة هذا البطريرك بعينها (٥) ولهذا السبب ذاته يأتي اسم مطران فرات ميشان حالا بعد البطريرك في توقيعات مجمع غريغور الاول المنعقد سنة ٦٠٥ (٦) . ومن ثم لا اختلاف البتة بين كتاب الرسامات وبقية الوثائق التاريخية القانونية التي تتكلم عن منزلة مطران البصرة . فبحسب منطوق تلك الوثائق كلها ان مرتبته كانت ولم تزل دائماً الثالثة . ولنا شواهد لذلك حتى في وثائق الجيل الثالث عشر والرابع عشر . فان عمرو بن متى في اخبار فطاركة كرسي المشرق : يقول ما نصه « واما مطارنة فطرك المشرق فهذه ذكر اسماء كراسيهم كل واحد على مرتبته : فاولهم مطران جنديسابور (تسمى ايضاً بيث لافاط او عيلام) وهو صاحب اليمين

(١) هو كتاب قديم الوضع يحتوي مختلف الرسامات للرهبان ورؤسائهم وجميع ذوي الدرجات الكنسية وتقديس البيعة والمذبح المتنقل الخ . ومنه نسخة في الفلايسة البطريركية بالموصل .

§٢ السمعاني : المكتبة الشرقية القسم الثاني من المجلد الثالث ص DCCXXIX

(٣) شابو ص ٨٩ ، ٩٤ §٤ ايضاً ص ١٦٤

«٥» وهي نفس الرسالة التي يرد فيها اسم مطران ميشان حالاً بعد البطريرك . شابو ٩٣ ، ٩٤ .

٩٥ ايضاً ص ٢٠٢

والذي يسمى البطريرك باتفاق الاباء والمؤمنين . ب : مطران نصيبين . ج : مطران البصرة . د : مطران الموصل واثور الخ . . . (١) . كذلك عبديشوع الصوباوي الحقوقي الشهير يعتبر كرسي البصرة ثالثاً بين الكراسي المطرانية كما قال في كتاب « نظام الاحكام الكنسية » (٢) .

الامتياز الآخر الذي كانت ابرشية البصرة حائزة عليه هو الحق في انتخاب البطريرك ورسامته . فانه منذ القديم لم يكن يشترك جميع الاساقفة والمطارنة في مهمة انتخاب البطريرك ورسامته بل كان هذا الحق محفوظاً لمطارنة الاقدمين وهم مطارنة بيث لافاط او عيلام او جنديسابور والبصرة او فرات ميشان وحدياب او اربيل وبيث كرماي او كرخسلوخ (كركوك) ثم اضيف الى المطارنة المعدودين : مطران الموصل وحلوان . وكان ينبغي ان يحضر ثلاثة اساقفة مع كل واحد من هولاء المطارنة . وكانت الموصل تضاف احياناً الى ابرشية اربيل فتصير واحدة معها تابعة لمطران واحد ولهذا يحسبها بعض المؤلفين ومن جملتهم عبديشوع الصوباوي ، هي واربيل او حزة ابرشية واحدة . وقد يفصلها بعضهم عن اربيل فيعتبرونها ابرشية قائمة بمفردها ومنهم عمرو بن متى (٣) ويقول المؤرخون ان مطران نصيبين كان مشتركا بهذا الامتياز وحرم منه بنتيجة عصيان برصوما مطران هذه المدينة على بابوي الجاثليق . ثم اعاده اليه البطريرك سبريشوع الثالث سنة ١٠٦٢ (٤) . بيد ان اقدم الوثائق التي بيدنا لا تصرح بهذا الحق لمطران نصيبين ونظن ان سبب ذلك هو كون هذه الوثائق باسرها هي

« ١ » ص ١٢٦ ويذكر سبعة وعشرين كرسياً مطرانياً في الطائفة الكلدانية ويقول ان كل واحد من هولاء المطارنة له اساقفة عائدون له فمنهم من له اثنا عشر ومنهم من له ستة .

« ٢ » ص ٦١٩ . ان عبديشوع هذا يعرف بالصوباوي نسبة الى صوبا او نصيبين وكان مطراناً عليها وعلى ارمنية لان هاتين الابرشيتين كانتا تتحدان احياناً وتصيران تحت ادارة مطران واحد . والف هذا الكتاب بالكلدانية سنة ١٣١٨ وهو غير مطبوع ومنه نسخة في دير السيدة بالقرب من القوش . ويقال عن نسخة اخرى في مكتبة باريس الوطنية .

« ٣ » اخبار فطاركة كرسي المشرق ض ٦ .

« ٤ » الخوري بطرس نصري : ذخيرة الاذهان المجلد الاول ص ٥٥٨ .

بعد الزمان الذي عاش فيه برصوما (١) .

ان الوثائق المحفوظة التي تشهد بهذا الحق لابرشية البصرة وباقي الابرشيات القديمة هي منذ منتصف الجيل السادس . واول من تكلم عنه ، بمقدار ما نعرفه هو مار آبا البطريرك في رسالته المدعوة « براقطيقا » (عملية) التي كتبها سنة ٥٤٤ وامضاها هو نفسه وسرقس اسقف بيث دارا واقاق اسقف ماداي وغيرهم من المطارنة والاساقفة المندثرة توقيعاتهم . ويقول فيها ما تعريبه : « أيرسل من اساقفة ابرشية الكرسي الجاثاليقي باتفاق جميعهم وكلتا المدينتين (ساليق وقطيسفون) الى مطران بيلافاط اذا ارتسم قانونياً وباجازتنا قبل وفاتنا (٢) والى مطران فرات ميشان ومطران اربيل ومطران كرخاوخ . وليحضر اربعتهم الى المدائن او اقله ثلاثة منهم مع ثلاثة اساقفة من كل واحدة من الابرشيات الاربع المذكورة وينتخبوا سوية (٣) . وايد هذا المرسوم طيماثاوس الاول المعروف بالكبير في القانون الاول من مجمعه المنعقد سنة ٧٩٠ قائلاً : لما ينتقل البطريرك من الحيوة الزمنية ليأت اسقف كشكر مع اخوته اساقفة الابرشية الكبيرة الى المدائن الجاثاليقية . وباتفاق المدائن ليكتبوا ويرسلوا اولا الى مطران عيلام واساقفته . ثم الى مطران البصرة فالى بقية الذين هم معينون في تلك الرسالة « براقطيقا » (٤) . وبقي هذا النظام معمولا به دائماً . واضافوا الى المطارنة السابقين اثنين اخرين وهما مطران حلوان ومطران الموصل . فان كتاب الرسامات يحصي

(١) ان بابوي خلف داديشوع الجاثاليق على كرسي المدائن سنة ٤٥٧ . وفي سنة ٤٨٤ ظهر برصوما عليه بالصيان باعظم مظاهره . اذ عقد مجمعاً في بيث لافاط ضد الجاثاليق ومن الذين اجتمعوا فيه كان فافا مطران الاهواز ونافي مطران فرات ميشان . ودام هذا الخلاف حتى في ايام اقاق خليفة بابوي . واخيراً اجتمع الجاثاليق وبرصوما ومن معهما في قرية باعذري من ابرشية نوهدرا [يوجد اليوم قرية بهذا الاسم في قضاء الشيخان بين القوش وعين سفني . ويسكنها اليزيدية وزعيمهم الاكبر المدعو ميرا] سنة ٤٨٠ وقدم برصوما الطاعة للجاثاليق . السيد ادي شير ايضاً مجلد ٢ ص ١٤٢ ، ١٤٣ ، ١٤٧ .

(٢) لان كرسي بيلافاط كان شاغراً ولا يسمح البطريرك ان يقام له مطران الا باجازته وموافقته . شابو ص ٩٣ و ٩٤ .

(٣) شابو ٥٤٣ . [٤] ايضاً ٦٠١ .

المطارنة الواجبة دعوتهم الى انتخاب البطريرك ورسامته ويعد بينهم هذين المطرانين لكنه يضم الموصل الى ابرشية اربيل فيقول : « يكتب حارس الكرسي ، كان يدعى (ܡܪܝ ܝܘܚܢܢ) ، رسائل الى كافة اخوته الاساقفة والمطارنة لكي يعيدوا عيد القيامة في كراسيهم مع ابرشياتهم كتحديد الاباء ولياتوا بعد الاحد الجديد بلا تاخر : الاول مطران عيلام والثاني (مطران) نصيبين والثالث البصرة والرابع اربيل والموصل والخامس بيث كرماي والسادس حلوان . ولما ياتون فليصحبوا معهم ثلاثة اساقفة من كل ابرشية » (١) . وظلت هذه السنة ثابتة حتى في الاجيال المتأخرة . وذكرها عمرو بن متى في كتابه الموما اليه قائلاً : « اصحاب الاختيار واسيامنذ الفطرك سبعة : مطران جنديسابور ومطران نصيبين ومطران البصرة ومطران الموصل ومطران اربيل ومطران باجرمي ومطران حلوان » (٢) كذلك ايضاً عبديشوع الصوباوي في نظام الاحكام الكنسية يقول ما معناه : « الاول (مطران) عيلام الثاني صوبا وهي نصيبين وسوريا لما بين النهرين واسقفياته ارزون ، قوبي ، بيت رحيمي ، بلد ، سنجار ، قردو ، ثمنون ، بيث زبداي ، خلط ، حاران ، آمد ، راس العين ، آذورميا . الثالث فرات ميشان وهي البصرة ، الرابع اربيل وحزة واثور والموصل . والاسقفيات : بيت نوهدرا ، المرج ، حانيثا ، بيث بغاش تيمن ، الحديثة ، حفتون ، داسان ، اذوربيجان . الخامس بيث سلوخ وداقوق . السادس حلح وهي حلوان واهميدان . هولاء الستة مطارنة هم المسلطون على انتخاب ورسامة الجاثاليق » (٣) .

---

(١) طقس الرسامات ص ٤١٤ [٢] اخبار فطاركة المشرق ص ١٤٩ .

[٣] شابو ٦١٩ . ويذكر المولف ثمانية كراسي اخرى مطرانية وهي : ١ فارس والجزر البحرية ٢ دمشق واورشليم وسواحل البحر ٣ مرو ونيشابور ٤ الاتراك ٥ رازيقابي اعني ريما وقم وقاشان ٦ هريو او هريونى ٧ بردعة في ارمنية ٨ الصين . وليس لاصحاب هذه الكراسي حق في انتخاب ورسامة البطريرك لا قولا ولا خطاً .

من الرسوم في حين سيامذ الجاثاليق ان يقف مطران البصرة من جهة اليسار بجانب المرتسم قبالة مطران عيلام الواقف عن اليمين . ويعين كتاب الرسامات ترتيب وقوفهم اجمعين كما ياتي : « ثم يصطف المطارنة والاساقفة جوقين الواحد بعد الاخر يميناً وشمالا بمعاطفهم وبيروناتهم وقضباتهم ويقف المنتخب في الوسط متوشحاً بحلته مثل قسيس منحني الراس الى المذبح . ويقف مطران عيلام على مصطبة « صمي ملحة » المذبح وعن يمينه مطران نصيبين ودونه على اليمين مطران اربيل ودونه وبعده حافظ الكرسي . وعن يسار المصطبة مطران البصرة ودونه مطران بيث كماي ثم مطران حاوان فالاساقفة بحسب ترتيب كراسيهم وبعدهم القسوس والشمامسة » (١) .

نذكر هنا لائحة مطارنة البصرة كما هي عند الاب شابو والسمعاني ونضيف اليها بعض المعلومات التاريخية والتحقيقات : (٢) :

داود (٢٥٦) اسقف ميشان هو الذي رسم فافا اسقفاً على المدائن في السنة المعينة (٣)

بوليداع (٣٤١) استشهد مع مار شمعون برصباعي الجاثاليق في الاضطهاد الاربعيني

عبدا : وهذا ايضاً استشهد في الاضطهاد الاربعيني واعله خليفة بوليداع

زبدا : (٤١٠) حضر مجمع اسحق الجاثاليق المنعقد في هذه السنة في المدائن

ميلس : (٤١٠) كان معاصراً لزبدا وحضر مجمع اسحق ولكن لم تُعط له سلطة المطران بل لزبدا .

---

§١ طقس الرسامات ص ٤٢١ .

[٢] السمعاني : المكتبة الشرقية القسم الثاني من المجلد الثالث ص Dccxxix . شابو ص ٦٧٩

(٣) ان الارقام التي ادرجناها هنا لا تعني على الاطلاق سنة انتخاب هؤلاء الاساقفة او وفاتهم . بل نريد بذلك ان الاساقفة المقصودين كانوا تلك السنة في قيد الحياة .

زبدا : (٤٢٤) حضر مجمع دادیشوع المنعقد هذه السنة في مدينة الحيرة . ويظهر انه زبدا المذكور في مجمع اسحق .

ثاني : (٤٨٤) حضر مجمع برصوما المنعقد في بيث لافاط السنة المعينة .

حاي : (٤٨٦) حضر مجمع اقاق في السنة عينها .

اكي او انني : (٤٩٧) حضر مجمع باباي الملتئم في هذه السنة في المدائن .

تيمي : (٥٤٤) عزله مار آبا البطريرك والاساقفة المجتمعون معه .

يوحنا : (٥٤٤) ثبته مار آبا والاساقفة على كرسي فرات عوض تيمي .

شمعون : (٥٨٥) حضر مجمع ايشوعياب الاول الارزني المنعقد في هذه السنة في المدائن

يوسف : (٦٠٥) حضر مجمع انتخاب غريغور في هذه السنة في المدائن .

كيور كيس : (٦٦١) لما حضر الاباء لانتخاب كيور كيس الاول الجاثاليق كان كيور كيس مطران البصرة يطلب الرئاسة لنفسه فنازع الجاثاليق حتى بعد انتخابه واخيراً استتابه هذا بحلمه (١) .

ايشوعياب : (٦٨٦) كان من جملة الذين حضروا لانتخاب خلف ايوحنا بن مرتا . وكان ايشوعياب ذا نفوذ ويُسر عظيمين فاستولى على الكرسي دون رضى الاباء . فلم يقبلوه وانتخبوا حنانيشوع المعروف بالاعرج (٢)

سورين : (٧٥٤) كان مطرانا على نصيبين وفي سنة ٧٥٤ تمكن من نيل العرش البطريركي بقوة السلطة المدنية . وبعد خمسين يوماً قدّسه الاباء الاساقفة واعطاه يعقوب الجاثاليق مطرنة البصرة (٣)

شوحلماران : (٨٤٠) كان في عهد ابراهام البطريرك المرجي .

دانيال : (٨٥٢) في ايام ثاودوسيوس البطريرك .

جبرائيل : (٨٨٤)

شيلا : (٩٠٦)

سبريشوع : (٩٤٠) في ايام عمانوئيل الاول .

---

(١) الفس بطرس نصري : ذخيرة الاذهان مجلد ١ ص ٢٦٦

(٢) ذخيرة الاذهان مجلد ١ ص ٢٦٨ .

(٣) ذخيرة الاذهان مجلد ١ ٣٣٧ ـ ٣٣٩ . عمرو ص ٦٢ ـ ٦٣

عبد المسيح : (٩٦٢) وكان قبلاً اسقفاً على الحيرة . ثم نقل الى مطرنة البصرة وحضر رسامة اسرائيل البطريرك وهو كان السايوم (١)

يوسف : (٩٧٨) كان اسقفاً على الحيرة واقامه البطريرك ماري بن طوبى مطراناً على البصرة (٢) .

ابراهام : نُقل من شهرزور الى مطرنة البصرة .

كيوركيس . (١٠٧٤) حضر اسيامند عبديشوع بن العارض وهو كان السايوم ومدفون جسده في باصاوث بيعة سوق الثلاثاء ببغداد (٣) .

مرقس : (١٠٩٢) كان حاضراً في رسامة مكيخا البطريرك .

سليمان : (١٢٢٢) حضر رسامة سبريشوع الرابع المعروف بابن قيوما وهو خليفة يهبالاها الثاني (٤)

---

[١] عمرو ص ٩٢ .

(٢) كان ماري بن طوبى من اشراف مدينة الموصل واتخذه ناصر الدولة كاتباً عنده ثم حقر ماري حطام الدنيا وزهد فيها وترهب في دير مار ايليا القريب من الموصل § هذا الدير باقٍ الى يومنا هذا وهو خالٍ من الرهبان § واقتبل درجة قسيس وعُهدت اليه رئاسة الدير زماناً . ثم انتخب مطراناً لآبرشية فارس . وفي سنة ٩٨٧ اختير خلفاً للبطريرك عبديشوع الاول . ذخيرة الاذهان مجلد ١ ٤٣٩ .

(٣) عمرو ص ١٠١ كانت هذه البيعة من اشهر كنائس بغداد ودفن فيها بعض البطاركة منهم ايشوعياب المتوفى سنة ١١٧٥ . وفي سنة ١١٩٥ دُفن بجانبه ايليا الثالث الذي كان من ميافارقين . ومن جملة الكنائس الاخرى للكلدان في بغداد البيعة المعروفة بالجديدة بنيت في الدار التي وهبها هولاكو لمكيخا وكانت تُعرف بدار الدويدار على دجلة وكان مكيخا هو الذي بنى هذه البيعة . وفي سنة ١٢٩٦ اغتصب بعض المتغلبين هذه البيعة وارادوا نبش المقابر التي فيها فاجتمع النصارى اليها واخذوا ميراث البطريركين المدفونين فيها وهما مكيخا ودنخا ونقلوهما الى بيعة سوق الثلاثاء فوضعوا مكيخا في الفنكي ودنخا في بيت العماذ وقضوا الليل والنهار في الصلوة . ونعرف ايضاً اسم احد قسوس هذه البيعة وهو القس شمعون الذي حضر رسامة سبريشوع البطريرك المعروف بابن المسيحي من بغداد . وقرأ القربان الثاني . عمرو . ص ١١١ ، ١١٩ ؛ ١٢٣ .

[٤] عمرو ص ١١٦ . كان يهبالاها عم سبريشوع وكلاهما من الموصل .

﴿ اسقفيات البصرة ﴾

قلنا ان ابرشية البصرة كانت مطرانية . والابرشية المطرانية كانت تسمى ميطربوليطية كما ان المطران ايضا كان يُدعى ميطربوليط وهي لفظة يونانية معناها رئيس المدينة . ولا نجد في الاستعمال القديم الا كلمة الميطربوليط . (ܡܝܛܪܘܦܘܠܝܛܐ) وفي الازمنة المتأخرة دخلت عوضها لفظة المطران (ܡܛܪܢܐ) .

كانت الاسقفيات المتعلقة بكرسي البصرة ثلاثاً وهي : نهر كور وريما وكرخ ميشان . وكانت هذه الاسقفيات الثلاث كما ذكرنا منتظمة منذ الاجيال الاولى . وفي بداية الجيل الخامس اي في مجمع اسحق المنعقد سنة ٤١٠ تقرر ان تكون هذه الكراسي الثلاث ضمن سلطة مطران البصرة .

ان ياقوت الحموي يجعل موقع نهر كور بين ميشان والاهواز وُدعيت ايضاً نهر كول او نهر جور (١) . وقد جمعنا جملة من اسماء اساقفتها وهم : يوحنا (٤١٠) الذي حضر مجمع اسحق ووقع على تحديداته . وكان يوجد في هذا المجمع اسقف آخر لنهر كور اسمه عبد يشوع واسمه مدوّن في الامضاآت بين الاساقفة (٢) ومذكور في مجمع داديشوع (٤٢٤) اسم يوحنا اسقف نهر كور (٣) انه يوحنا السالف الذكر الذي حضر مجمع اسحق . وفي سنة ٤٨٦ نرى يوسف القسيس يحضر مجمع اقاق باسم ايليا اسقف نهر كور ويوقع عوضه . وكان هذا الكاهن كاتباً لديه (٤) . وفي سنة ٤٩٧ كان جالساً على كرسي نهر كور اسقف يُدعى موسى وحضر مجمع باباي وامضى قوانينه (٥) وفي سنة ٥٠٥ كان اسقف نهر كور يُدعى ايضاً موسى وارسل رسالة قبوله لمجمع ايشوعياب الاول و موافقته لسننه ومكتوب اسمه بين الاساقفة والمطارنة الذين وافقوا كتابةً المجمع المومى اليه الملتئم في السنة المعينة اعلاه (٦) . وفي سنة ٦٠٥ كان يدبر اسقفية نهر كور جبرائيل الاسقف الذي حضر في هذه السنة مجمع غريغور الاول . وكان جبرائيل هذا يُحسب رجلاً كبيراً فاعل العجائب (٧)

---

(١) ويقول شابوان اسمها الرسمي هو ابزقباذ [٢] شابو ٢٧٤ ، ٢٧٥

(٣) شابو ٢٨٥ (٤) شابو ٢٠٧

[٥] شابو ٤٣٤ (٦) شابو ٤٧٩ [٧] جوندي : النص السرياني الجديد ص ١٦

ولما توفى غريغور الاول (١) منع ملك الفرس خوسرو بن هرمزد ان يجتمع الاساقفة الكلدان وينتخبوا لهم بطريركاً فبقي الكرسي البطريركي شاغراً مدة ٢٠ سنة حتى توفى خوسرو وجلس مكانه ابنه شيروي . ففي سنة ٦٢٨ اختير للمنصب البطريركي ايشوعياب الثاني المعروف بالجدلي (**ܓܕܠܝܐ**) . وفي اثناء هذه الفترة جرت مجادلة بين اليعاقبة والنساطرة بحضور الملك . وسببها جبرائيل السنجاري طبيب الملك المشهور فانه حمل الملك خوسرو بن هرمزد ان يجمع النساطرة واليعاقبة لمناظرة رسمية لبيان معتقدهم . وقد طبع العلامة شابو الادلة التي اتى بها النساطرة لاثبات عقيدتهم (٢) .

ولدينا جملة تفاصيل بخصوص هذه المحاورة مستفادة من التاريخ الذي طبعه كويدي (٣) ومن قصة كيوركيس الشهيد من جبل ايزلا (٤) . فبموجب التاريخ المومى اليه (٥) حضر من قبل النساطرة يوناذاب مطران حدياب (اربيل) وشوعلماران مطران كرخاوخ (كركوك) وكيوركيس مسن جبل ايزلا واسقف نهر كسول ومرجيس من كشكر . ولا نعلم اسم اسقف نهر كور الحاضر في هذه المناظرة الا اننا نستنتج انه كان من مشاهير اساقفة عصره فانتخب لتلك المحاورة اللاهوتية .

كانت مدينة ريما من مدن ميشان المشهورة وعلى ما يظهر كان موقعها بجانب بيث ارامايي (٦) . ومنذ القديم نراها اسقفية تابعة لمطارنة البصرة . وكانت تُدعى بيث ريما .

كان يجلس قديماً على كرسي ريما اسقفان بتأثير العادة الجارية في اغلب المدن ولهذا السبب نرى ان ابراهام وآبي اسقفي ريما يحضران مجمع اسحق ويوقعان على قوانينه اولا ابراهام ثم ابي (٧) . ومن بعد ذلك لا نجد سوى اسقف واحد على كرسي ريما عملاً ولا بد باس المجمع المومأ اليه . ولما اجتمع الاساقفة والمطارنة لدى داديشوع الجاثليق وطلبوا اليه ان يعود الى كرسيه كي لا تبقى البيعة يتيمة

(١) كانت وفاته في تشرين الاول ٦٠٨ او في نيسان ٦٠٩ شابو ٤٧٣

(٢) شابو ٥٦٢ (٣) شابو ٦٣٥

(٤) طبعة بيجان **ܐܚܕܐ ܕܒܝܫ ܡܫܝܚܐ ܕܒܝܬ ܓܪܡܝ** .

(٥) شابو ١٦ [٦] كانت الابرشية البطريركية واقعة في بيث ارامايي

(٧) شابو ص ٢٧٤

بلا رئيس يدبرها كان بينهم ابراهام اسقف ريما (١) . ولما التأم مجمع اقوق سنة ٤٨٦ كان اسقف ريما يُدعى بغيش وانفذ عرضه نرساي الشماس ليحضر المجمع ويمضي اعماله . ومذكور بين الامضاآت اسم هذا الشماس بهذه العبارة « انا نرساي الشماس وكاتب بغيش اسقف ريما امتثلت امر بغيش لكي اوقع عوضه على هذا الكتاب ، فاني اوافق لكل ما هو مكتوب اعلاه واختم بختمه » (٢) . وفي سنة ٤٩٧ كان اسقف ريما يُدعى ماري وحضر مجمع باباي في هذه السنة وامضى سننه (٣) وفي سنة ٥٤٤ كان مار آبا يجول في مختلف الابرشيات لاصلاح شؤونها فلما بلغ ابرشية فرات ميشان واصلح ما كان معوجاً سافر هو ومن معه الى هرمزداردشير عاصمة بيث هوزايي « الاهواز » ورافقهم ابراهام اسقف ريما ولبث في صحبتهم الى ريوردشير حيث اقاموا مدة طويلة الى ان اجلسوا مطراناً جديداً اسمه معنا على كرسي ريواردشير وعزلوا المطران السابق المدعو اقاق . وابطلوا ايضا من الوظائف الاسقفية اسحق اسقف ذلك المحل ، وكان قد أبطل ايضاً سابقاً من درجة الاسقفية لاسباب صوابية . وحرموا من خدمة الكهنوت والاسقفية يشوعبخت خلف اسحق المذكور وحكموا عليه بالتوبة ولما شاهدوه تائباً توبة نصوحاً اقتبلوه ثانية واذنوا له ان يكمل خدم الدرجات التي كان قد اقتبلها بطريقة مشروعة وسمحوا له ان يقوم بوظائف قسيس اذا اراد اقتبال هذه الدرجة . ثم غادر البطريرك ومن معه بلاد ريواردشير وعادوا ثانية الى بيت هوزايي واكملوا الاصلاحات التي بدأوا بها قبلاً . ثم واصلوا سيرهم الى شوشترين وطلبوا شمعون النصيبيني الذي ادعى بذاته اسقفا على تلك المدينة فابطلوه ومنعوه من انجاز وظائف الاسقف وبعد ان اظهر ندامة كافية اذنوا له بخدمة الدرجة الكهنوتية تحت طاعة وامر البشاع اسقف شوشترين . وكان ابراهام اسقف ريما حاضراً في هذه الاصلاحات كلها وحضر ايضاً الاصلاحات التي أجريت في ابرشية بيث لافاط . فان رجلاً اسمه ابراهام بن اودمير كا قد توغل في الشر واقتبل

(١) شابو ١٨٥
(٢) شابو ٥٩
(٣) ايضاً ٣١٦

درجة القسيس بينما كان محروماً وممنوعا من اقتبالها . وزيادة على ذلك انه اخذ يتحين الفرص ليختلس درجة الاسقفية فقصد تيمي بن داديشوع الذي ذكرناه فيما سبق من الكلام عن فرات ميشان ورشاه وبرسهدي وبريخاره بحصان رفضة وثياب فرسموه اسقفاً . ولما سمع بقدوم مار آبا الى بيث لافاط ذهب ابراهام بن اودمير ليتبارك منه فلم يقبله البطريرك والمطارنة بل جددوا حرمه وابطلوه من كافة الدرجات الكنسية موبدا . ثم نرى ان ابراهام اسقف ريا الذي نحن بصدده يوقع مع المطارنة والاساقفة على هذه الاصلاحات والانظمة التي رتبها آبا البطريرك وبقية المطارنة والاساقفة وذلك في تلك السنة عينها ٥٤٤ . ولا نرى في تلك الاصلاحات ، ما خلا التي ورد ذكرها في الرسالة الخامسة ، لا مطران فرات ميشان ولا احد الاساقفة التابعين له ما عدا ابراهام المذكور . وفي السنة نفسها كتب مار آبا رسالته الاصلاحية الخامسة وامضاها المطارنة والاساقفة وكان بينهم يوحنا مطران فرات ميشان وابراهام اسقف ريا المار ذكره وشيلي اسقف نهر كور (١) . وفي سنة ٥٥٤ كان سرجيوس جالساً على ابرشية ريا ولم يستطع الحضور الى مجمع يوسف الجاثاليق فارسل رسالة من قبله الى الاباء الحاضرين معربا من موافقته وقبوله لكل ما تقرر في اجتماعهم . وفعل ذلك ايضا المطارنة والاساقفة الذين حالت الموانع دون حضورهم الى ذلك المجمع (٢) . وفي سنة ٥٨٠ كان اسقف ريا يدعى ملكيصاداق وهو ايضا ارسل صورة قبوله الرسوم والقوانين التي سنها مجمع ايشوعياب الاول في السنة المعينة . وفي سنة ٦٠٥ اجتمع المطارنة والاساقفة لانتخاب خلف لسبريشوع الجاثاليق وساعدهم الملك على ذلك فتيسر لهم ان يجتمعوا في المدائن وان ينتخبوا غريغور الذي كان يلقي دروس الكتاب المقدس في ساليق . وانتهزوا فرصة ذلك الاجتماع وعقدوا مجمعاً حول عقائد الايمان والحيوة الرهبانية . وكان يوحنا اسقف ريا حاضرا ذلك المجمع وامضى مقرراته مع المطارنة والاساقفة .

كانت كرخ ميشان بين دجلة وكارون المسمى سابقاً اولاوس ولم تكن تبعد عن البصرة . وكان يدعوها اليونان زيازينوخاراكس . اما الكتبة الكلدان

(١) شابو ص ٣٢٢ ؛ ٣٣٣ ، ٣٣١ ؛ ٥٥١ (٢) شابو ٣٦٦

فكانوا يدعونها ايضا ميشان ويكتفون احيانا بتسمية كرخ من دون اضافة ميشان اليها . واضافة هاتين اللفظتين الى بعضها تجنبا للالتباس فان كلمة ميشان وحدها كما اشرنا اليه كانت تدل اما على كل المقاطعة المشتملة على البصرة وريا ونهر جور وكرخ ميشان الخ .. واما على مدينة البصرة القديمة المدعوة فرات . اما لفظة الكرخ فكانت تستعمل للدلالة على مدن اخرى مثل كرخ ساوخ « كركوك » وكرخ ليدان في مقاطعة عيلام .

ان عادة اقامة اسقفين في مدينة واحدة لا نجد لها اثرا في ابرشية كرخ ميشان فبينما نرى في كل واحدة من ابرشيات ميشان الثلاث اسقفين يتبوآن كرسي الرئاسة في آن واحد ، كانت ابرشية الكرخ تحت ادارة راع واحد . وقد اجتمع رعاة هذه الابرشية في مختلف الاجيال مع بقية المطارنة والاساقفة فيما انعقد من المجامع واشتركوا ايضا في وضع الانظمة العائدة الى خير الكنيسة الكلدانية . ففي سنة ٤١٠ كان راعي ابرشية الكرخ يُدعى ماري وحضر في السنة عينها مجمع اسحق وامضى اعماله (١) . وفي لائحة الاساقفة الذين حضروا مجمع دادیشوع (٤٢٤) نقرأ اسم نرساي اسقف كرخ ميشان وهذه اللائحة موجودة في بداية الكلام الافتتاحي للمجمع (٢) وفي ٤٨٦ كان اسقف كرخ ميشان يُدعى اسحق وحضر مجمع اقاق في هذه السنة . ونرى اسمه بين الامضاآت في ذيل المجمع (٣) ويظهر ان اسحق نفسه كان حاضراً في المجمع الملتئم على عهد باباي الجاثاليق سنة ٤٩٧ . وغير خافٍ ان لهذا المجمع ثلاث لوائح لاسيما المطارنة والاساقفة الذين اجتمعوا فيه . فاللائحة الاولى هي قبل الكلام الافتتاحي للمجمع وهي من قلم الناسخ او من جامع نصوص هذه المجامع في مجلد واحد . ولما وضعها مؤلفها استند الى اللائحة الثالثة من دون مراعاة الترتيب بحسب اسبقية الكراسي والاشخاص . وتتضمن هذه اللائحة اسماء ٣٦ اسقفاً . واللائحة الثانية هي في بداية افتتاح المجمع وتشتمل على ٣٣ اسقفاً موجود فيها اسم اسحق اسقف كرخ ميشان . واللائحة الثالثة في الامضاآت وتحوي ٣٩ امضاء مفقود منها اسماء كثيرة . ولعله هذا هو السبب لعدم وجود اسحق اسقف كرخ ميشان ومن جهة اخرى نقول ان امضاآت كثيرة أُضيفت الى هذه اللائحة (٤)

[١] شابو ٢٧٤ [٢] ايضاً ٢٨٥ (٣) ٣٠٧ (٤) ٦٢٠

نرى في سنة ٥٤٤ ان شبلي اسقف هذه الابرشية يوافق على ما قرره آبا البطريرك في رسالته الخامسة (١) وكما ان اسقف ريما ونهرجور حالت الاسباب دون حضورهما مجمع يشوعياب كذلك جرى لجبرائيل اسقف كرخ ميشان الذي ارسل صورة قبوله لرسوم المجمع المومأ اليه (٢) . وفي ٦٠٥ نرى اسقف كرخ ميشان المدعو ايضاً جبرائيل يوقع على الانظمة التي سنها مجمع غريغور الاول . ولا نعلم اذا كان هذا جبرائيل هو السالف الذكر (٣) .

لم نقف على ذكر اسماء هذه الاسقفيات الثلاث لدى المورخين المتاخرين حتى ان كتبة الجيل التاسع سموا اسقفيات البصرة باسماء جديدة عربية فان ايليا الدمشقي المعروف بالجوهري يعين في لائحته اسقفية نهر المرأة التابعة لمطرنة البصرة. ويذهب السمعاني الى ان اسقفية نهر المراة كانت تُدعى وادي النساء . ولا بد ان اسم هذه الاسقفية ماخوذ من اسم النهر الذي هناك . ويقول الحموي في معجم البلدان ان نهر المرأة بالبصرة حفره ارداشير الاصغر . ويقول ابو الفداء ان موقع وادي النساء جنوبي البصرة وغربيها ويُدعى هكذا لان النساء يظهرن اليه ويلتقطن منه الكمأة .

ان ماري بن سليمان يطلعنا على اسقفية نهر الدير التابعة ايضاً للبصرة . ولا بد ان هذه التسمية آتية من النهر الجاري في تلك البقعة . ويقول الحموي بخصوص هذا النهر ما نصه : «نهر الدير نهر كبير بين البصرة ومَطارى بينه وبين البصرة نحو عشرين فرسخاً سُمي بذلك لدير كان على فوهته يُقال له دير الدهرار . وهناك بُليد حسن وبه يُعمل اكثر الغضاء الذي بنواحي البصرة» . وفي ١٤ ايار ١٠٢٧ توفي ايشوعياب الرابع البطريرك المعروف بابن حزقيال وفرغ الكرسي بعده مدة معتبرة ويقول الاب بطرس نصري ان هذا الفراغ دام نحو

(١) شابو ٣٥١.
(٢) ايضاً ٤٢٤
(٣) ايضاً ص ٤٧٨

سنتين (١) ولما استتب الامر لجلال الدين ودخل بغداد مظفراً سعى لديه حزقيال ناطور الكرسي البطريركي والقسيس ابو الفرج عبد الله بن الطيب بجمع الاباء المطارنة والاساقفة لانتخاب بطريرك جديد فاجتمعوا في بيعة السيدة بدار الروم التي في بغداد . ومن جملة الحاضرين كان مطران البصرة ومعه اسقف نهر الدير فانتخبوا ايليا الاول من كرخ جدان وبعد جلوسه على المنصب البطريركي رسم يوحنا بن الطرغال (٢) اسقفاً على القصر والنهروانات (٣) وتمم اسقف نهر الدير الذي نتكلم عنه (٤) .

يقول العلامة السمعاني ان تومرصا الجاثاليق اسام عبديشوع اسقفاً على نهر الدير . لم نستطع نحن تحقيق ذلك فان تومرصا على ما يذهب المورخون رسم عبديشوع هذا اسقفاً على دير محراق .

٢

يدعى مولف هذا الكتيب يشوعدناح وهي لفظة كلدانية مركبة من اثنتين = يشوع : يسوع : دناح = اشرق : اننا نجد اسقفين اخرين يسميان بهذا الاسم يشوعدناح اسقف ماردين الذي حضر انتخاب دنحا البطريرك سنة ١٢٦٥ (٥) . ويشوعدناح اسقف ميافارقين الذي كان حاضراً في رسامة البطريرك يهبالاها الثالث خليفة دنحا السابق وذلك سنة ١٢٨١ (٦) وكلاهما عاشا بعد هذا المولف باجيال . فان يشوعدناح الذي نحن في صدده كان على راي دوفال عائشاً في نهاية الجيل الثامن . الا ان الملاحظة التي عملها بشترك عن تاريخ كتاب العفة تجعله عائشاً بعد منتصف الجيل التاسع . فان يشوعدناح يذكر في الكتاب الموما اليه

(١) ذخيرة الاذهان مجلد الاول ص ٤٥٥
(٢) خلفه على السدة البطريركية .
(٣) اسقفية تابعة للابرشية البطريركية .
(٤) ذخيرة الاذهان ايضاً ٥٥٣ وماري بن سليمان ص ١١٨
[٥] عمرو ص ١٢٢ [٦] ايضاً ص ١٢٤

نقل ميناث يشوعزخا الذي جرى في السنة الثالثة للامام جعفر بن المعتصم . ولا نعرف السنة التي فيها رُقي الى مطرنة البصرة .

من الذين ذكروا يشوعدناح هو عبديشوع الصوباوي في قصيدته عن المولفين حيث يقول في بيتين منها ما تعريبه : « مار يشوعدناح البصري ألف ثلاثة اجزاء لتاريخ كنسي . وتفسير المنطق . وتعازي وتراجيم . وله قصائد شعرية وكتاب العفة الذي جمع كل اخبار جميع القديسين والموسسين » (١) .

قال السمعاني (٢) ان يشوعدناح اسقف القصر عاش بعد سنة ٧٠٠ فانه في تاريخه الكنسي الذي يذكره ابن العبري يتكلم عن حنانيا اسقف ماردين وكفرتوثا الذي رسمه قرياقوس بطريرك اليعاقبة سنة ١١٠٤ يونانية و ٦٩٥ ميلادية . لا نقدر ان نثبت ما يرتايه المولف الشهير عن يشوعدناح فان القصر هي كرسي اسقفي عائد الى الابرشية البطريركية كما كتب هو نفسه (٣) اما ابرشية البصرة التي كان يشوعدناح مطراناً عليها فقد كانت منذ القديم ابرشية مطرانية وفيها الكرسي المطراني كما ظهر مما سبق . انما ساق العلامة الموما اليه الى هذا القول خطأ في طبع قصيدة عبديشوع المار ذكرها فانه طبعها بهذا التبديل وهو **هذه محمدجنس جمع خ هد** (معناها : مار يشوعدناح القصري ألف) فاستنتج ان يشوعدناح كان اسقفاً على القصر . ولا بد ان يكون هذا تبديل الالفاظ سهوا من الناسخ ولم ينتبه اليه السمعاني(٤) .

ان ما تبقى كاملاً من تآليف يشوعدناح المشار اليها في قصيدة الصوباوي فهو الكتاب المسمى كتاب العفة الذي توخينا تعريبه تحت عنوان « الديورة في مملكتي الفرس والعرب » . وآثرنا العنوان الثاني على الاول لاسباب صوابية وهي ان

---

(١) هذه محمد جنس جمع خ هد . ٨٥٨ قلبة ملهمهلمد ٢٨ معمد جمعلمه٢٨ . ٢٢مد حد ٨٥٥ بمد ٢٨ مد ٨٨٥ مد ٢٨مخد جمعمسه٢٨ . ٥٥مد٢٨ ٥٥ جمحمه٢٨ . جمنمد ٥٥ حلا ٨٨مسه٢٨ . جمد مجمد٢٨ مم ٥٥د *

(٢) المكتبة الشرقية مجلد الثالث جزء الاول ص ٥٩٠

(٣) المكتبة الشرقية مجلد الثالث جزء الثاني ض DCCGIX

(٤) انظر شابو Le livre de la chasteté ص ١

تسمية الكتاب « بكتاب العفة » ليست من المولف بل من كاتب متاخر واول من دعاه بهذا الاسم هـو الصوباوي في قصيدته وهذا حذوه المستشرق الشهير شابو واتخذه لطبعته التي الحقها بترجمة فرنسية تحت عنوان Le livre de la chasteté اما الاب بيجان فلم يستعمل هذا العنوان لطبعته . وقد وجد مخطوطة خالية منه (١) اما الاخرى فقد محيها الزمان ولم يبق منها شيء تعرفه .

ان الفقرة التي يتكلم فيها يشوعدناح عـن حنانيا اسقف ماردين وكفرتوثا حفظها لنا ابن العبري الشهير وهذا تعريبها : « ان البطريرك مار قرياقوس في بداية رسامته اسام رجلاً اسمه حنانيا من دير مار متى الذي بجبل الفاف اسقفاً لماردين وكفرتوثا . عن هـذا كتب يشوعدناح النسطوري بان حنانيا الاسقف اليعقوبي للساويريين وجـد بقرب ماردين قلعة مبنية بحجارة منحوتة منذ عهد الرومانيين فاشتراها واقام فيها ديراً ورتب ثمه كنيسة ومذبحاً وجمع رهبانا عديدين واعتنى بهم جدا . ولم يفعل ذلك للمجد الباطل بل للمجازاة من فوق » .

يظهر للسمعاني ان هذه الفقرة قرأها ابن العبري في كتاب العفة لايشوعدناح الا اننا لا نجد قط هذه الاسطر في كتاب العفة . ومن ثم ان الفقرة المنسوبة الى يشوعدناح نظنها مستفادة من التاريخ الكنسي (٢) الذي وضعه هذا المطران

---

§ ٢٨٥ جذعدا ٧١١١

[٢] بموجب بشترك ان الفقرات القليلة التي يستقيها المولفون من التاريخ الكنسي ذي الاجزاء الثلاثة لا تبلغ الى سنة ٩٥ هجرية (٧١٣ ؛ ٧١٤ م) . ولهذا فمن المحتمل ان تاريخ يشوعدناح الكنسي بثلاثة اقسام متميز عن التاريخ الكنسي الوارد باسم دناح يشوع الذي هو من نهاية الجيل الثامن . ويذكره عبديشوع الصوباوي . وايليا برشينايا عدد ٤٥ . وهذا الاخير يلتقط منه اخبارا لسنة ٥٦١ يونانية و ١٧ ، ٣٢ ، ٢٤ ؛ ٣٦ ، ٣٩ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ٧٦ ، ٨٢ : هجرية . ويُعرف ايضاً باسم دناح يشوع عند ميخائيل الكبير ص ٤٨٩ [ترجمة : قسم ٣ ص ٢٠] وابن العبري (تاريخ كنسي قسم اول ص ٣٣٣) . وعليه يريد بشترك ان يبرز على الاحتمال بين التاريخ الكنسي لدناح يشوع الذي هو من نهاية الجيل الثامن وبين التاريخ الكنسي ليشوعدناح الذي هو بعد سنة ٨٥٠ . وان الفقرات التي يستقيها ايليا برشينايا هي من تاريخ دناح يشوع . ليس بيدنا المصادر الكافية لكي نبين احتمالية هذا الراي او ننكره .

بثلاث اجزاء. والذي يسميه الصوباري ܟܬܒ ܕܒܝܬ ܡܘܫܒܐ

ان الكتاب هو مختصر وقد ضرب الموانع صفحاً عن ادبرة غير يسيرة وردت عند غيره من الكتبة . ولا يخلو من الايجاز حتى لما يتكلم عن الادبرة القريبة اليه وعن موسسي الادبرة الذين عاشوا في البصرة مقر كرسيه . وهذا لا يتأتى من قلة المصادر التي اعتمد عليها الكاتب بل من الغاية التي توخاها من تاليف الكتاب بان يجعل لائحة موجزة لموسسي الادبرة الشهيرين . ولا يلتفت الا الى النقاط المهمة وهي : من اين كان موسس الدير ، واين اقتبل تهذيبه الرهباني ولمن تتلمذ ، وماذا اسس ، ومن تتلمذ له ، واين دفن . ويضرب صفحاً عن سرد الايات والعجائب التي تنسب اليهم ما خلا النادر منها جداً . فكل ما ينسبه الكتبة الى مار اوجين من المعجزات يختصره هو بهذه العبارة : « واجترح ايضاً مار اوجين آيات شتى ايام شابور الملك » وما يجلب النظر رغما عن ايجازه هو انتباهه الزائد الى ذكر الاشخاص الذين صار لهم علاقة مع موسس الدير . اما المواقع كالمدن والقرى فيسميها باسمائها وغالبا لا يعين مواقعها بل يكتفي بالاسم فحسب . فيظهر لنا ان توسعه في ذكر الاعلام دليل على المصادر غير القليلة التي كانت تحت يده او قلت مصدراً واسعا ولو واحداً .

يتطرق بالكلام عن واضعي الادبرة والمدارس من النساك والمومنين والمومنات في مملكة الفرس والعرب وما بين النهرين وحواليها وسوريا آتيا حتى على ذكر الذين شادوا الادبرة في اورشليم وغيرها وكانوا في الاصل من هذه البلاد (١) . ويتتبع الموسس من مكان الى مكان منذ مسقط راسه حتى محل وفاته واصفا سياحته النسكية حتى في البلاد المصرية (٢) . وعليه ان فائدة هذا الكتاب الجغرافي لهي ذات قيمة نظراً الى ذكر المدن القديمة التي اندثرت اليوم ولم يبق لها سوى الاسم عند المورخين . لا يذكر تاريخ ولادة الموسس ولا سنة مماته الى نادراً (٣) وهذه عادة كثير من المورخين القدماء الذين لا

(١) مثلا يوحنا مروزايا عدد ٣٧ [٢] انظر عدد ٤٣ .
[٣] انظر عدد ٤٧

يتطرقون الى ذكر السنين الا في النادر ويكتفون بالقول ان فلانا خلف فلانا وفي ايامه حدث الشيء الفلاني والفلاني .

ان توما المرجي دوّن سنة ٨٤٠ اخبار النساك الذين تخرجوا في دير بيث عابي حيث ترهب هو . لكن الخطة التاريخية التي انتهجها يشوعدناح لا توجد عند المؤلف المرجي الذي لا يهمه كثيراً التتبع الدقيق الموجود عند الكاتب البصري فانه لا يصرف نظره جدا الى التصريح اسماً بالامكنة التي شاهدها الناسك والاشخاص الذين خالطهم لابل يطوي كشحاً عنها احياناً حتى لما يتكلم عن يعقوب موسس دير بيث عابي . ولبيان ذلك نشير الى الاشخاص الواردة ترجمتهم لدى كلا المورخين ونلفت نظر القارىء الى المقارنة بينهما ليتضح ذلك . فليكن مثالا لنا مار ابراهام الملقب بالكبير الذي يتكلم عنه المرجي في الميمر الاول ، الراس الرابع والبصري في عدد ١٣ (١) . ومن هذه الامثلة كثيرة لمن يريد المقابلة بين كلا الكاتبين .

من المقارنة بين هذين المؤلفين الشهيرين نرى ان المرجي روحي وتاريخي . فان غايته ليست فقط ان يسرد سرداً تاريخيا ترجمة النساك الذين انجبهم ديره الذائع الصيت بل يبتغي تبيان الفضائل النسكية في حيوة اخوته النساك لكي يحمل القراء من اخوته النساك وغيرهم على التأسي بحيوة سالفيهم . اما البصري فهو تاريخي اكثر مما هو روحي بل اننا لا نجده ، اقله في القسم الكبير من كتابه الا مورخاً محضاً .

ملاحظة : ش : معناها شابو . ونلفت نظر القارىء احياناً الى النص الذي اعتمد اليه ومراراً اخرى الى الترجمة التي قام بها .

---

[١] انظر ايضاً ترجمة يعقوب موسس دير بيث عابي في المرجي الميمر الاول راس ٦ . البصري عدد ٣٤ .

حيوة الاباء الذين نصبوا الاديرة

بقوة ربنا يسوع المسيح نبتدئ ان نكتب حيوة جميع الاباء الذين نصبوا الاديرة في مملكة الفرس والعرب ؛ اولئك الذين صنفوا كتباً في السيرة النسكية ؛ والرجال القديسين المطارنة والاساقفة . فان بعضهم اسسوا المدارس وبعضهم القوا الكتب في الحيوة النسكية وبعضاً منهم اقاموا الاديرة في ناحية المشرق ؛ وعلمانيين افاضل من الرجال والنساء شيدوا الاديرة . تاليف محب الله مار يشوعدناح مطران فرات ميشان وهي البصرة . يا رب ساعدنا بصلواتهم آمين .

١ : القديس مار اوجين الذي اسس ديراً في جبل ايزلا بجوار مدينة نصيبين . كان فى اصله الجسدي من بلاد آغبطوس (١) من جزيرة قليزما وكان دابه ان ينشر الخلب على وجهه ويغوص في البحر ويستخرج الجواهر ويوزعها على الفقراء . وهذا كان شغله طيلة خمس وعشرين سنة . واقتبل الاسكيم في دير الانبا باخوم واتى هو ورفاقه الي جبل ايزلا . وبنى هناك ديراً مجيداً واجتمع حوله جماعات كثيرة من الاخوة . في ايامه رُسم مار يعقوب مطرانا على مدينة نصيبين . ومار يعقوب نفسه شيد هيكل نصيبين واجترح ايضاً مار اوجين عجائب كثيرة امام شابور الملك . ومن تلاميذه الذين بنوا الاعمار (٢) والاديرة هم توما ،

(١) هي بلاد مصر

(٢) معربة عن اللفظة الكلدانية ܒܝܬܐ وتعني اديرة او كنائس ونظراً الي المعنى الاول لا نعرف بضبط الفرق الموجود بينها وبين لفظة ܕܝܪܐ .

مار طابا ، كوريا ، غريغوريوس ، يوآنيس ؛ يوحنا ، شليطا ؛ اليشاع ، سرابيون ، وتقلا اخت القديس مار اوجين واخته الاخرى اسطرناطانيس؛ ويوحنا ، ومار شيري ، ومار ميخائيل . واستتاح ودفن في بيت الشهداء بجانب الهيكل الذي شيده (١).

٢ : مار يوحنا الذي اقام ديراً في بلاد بيث زبداي وقردو (٢) تتلمذ للقديس مـار اوجين ، واقتبل منه الاسكيم وذهب وسكن بجوار قصر الزبديين. وصنع آيات عديدة . وغب ان اكمل سعيه انتقل عند ربنا ودُفن جسده في دير قسطرا الذي ابتناه ويسمى دَحْلَحْلَح . وجاء الربان جبرائيل من دير زرنوقا ونقله الى الدير الذي عند زرنوقا (٣) .

٣ : القديس الذى اقام ديراً في جبل مدينة درا واسمه مار شيري — كان هذا ايضاً تلميذاً لمار اوجين ويُدعى شيري . واتى الى نصيبين وكان واحداً من الاخوة الثمانية والعشرين. وبعد ان جدّ وكدّ زمانا وافى الى جبل مدينة درا وشيد هناك ديراً معروفاً . وفيما بعد وسعه سبريشوع مطران نصيبين وجعله ديراً شهيراً . وانتقل الى ربه ودفن جسده في الدير.

٤ : القديس مار يونان الناسك الذي على اسمه شُيد دير الانبار القريب من بغداد. كان في اصله الارضي من سلالة الملوك الرومانيين آل قسطنطين . وكان والده قنصـلاً . وقصد الى دير مار اوجين وتتلمذ له

(١) يذكر المولف تلاميذ آخرين لمار اوجين غير هولاء. انظر مثلاً عدد ٤ . في القسم الثاني سنعقد بحثاً ضافيا عن مار اوجين ودخوله الى بلاد المشرق .

(٢) عن هذه المواقع وغيرها انظر المعجم الجغرافي الذي في نهاية الكتاب حيث عينا تحديدها على قدر الاستطاعة .

(٣) اسمه مار اجا المعدود بين تلاميذ مار اوجين انظر عدد ٥ .

واقتبل منه الاسكيم . وصعد وطاف البلاد الشمالية العالية حتى اورشليم والصعيد . وجرت على يده معجزات شتى تفوق التعداد . واستناح ودفن في ديره . صلواته للكاتب الخاطئ والقاري والسامعين امين .

٥ : القديس مار شليطا – الذي اسس ديراً في بلاد قردو وزبداي كان مصري الاصل . بنى ثلاث كنائس وذهب الى دير الانبا باخوم ولبس الاسكيم . ثم اتى الى فنك قرية بيث زبداي وسكن ثمة زماناً وفعل ايات وقوات . واستناح وله اثنتان وتسعون سنة ودفنوه في الهيكل الذي شيده . صلاته تعيننا امين .

٦ : القديس مار احا موسس دير زرنوقا – كان هذا القديس تلميذ مار اوجين ومن بعد وفاته جلبت النعمة القديس يشوعسبران [١] من دير ايزلا وقدم الى هذا الدير . ولما عاين الاخوة في ضيقة بسبب الماء صلّى وبصلاته برز ينبوع من تحت جدران بنيان الهيكل .

٧ : مار يوحنا الذي أقام دير كمول – كان من بلد بيث كرماي مجوسي الاصل وابن الوثنيين . وينزل من دم الملوك الفرس . هذا اتى الى نصيبين وتتلمذ لمار اوجين وذهب حيث استقرت السفينة ومكث هناك زماناً وفعل قوات وآيات واستناح فوضعوه في مغارته . وبعد زمان طويل قدم الطوباوي ربّان أوكاما من دير مار ابراهام الكبير وبنى هيكلاً فاخراً على اسم مار يوحنا ودفن جسده فيه . لتكن صلاته عوناً للكاتب الخاطئ والقارئ والسامعين امين .

---

(١) انظر عدد ١٤ .

٨: الطوباوي مار ايثالاها - من جامعة نوهدرا . عاش في عهد شابور الملك ووشي به لديه فكُبل بالسلاسل وسيق الى مدينة اربيل واستمر زماناً طويلاً يحتمل انواع العذابات . ومن هناك قادوه الى بلد بيث نوهدرا الى قرية اسمها دستكرد حيث رجموه بالحجارة . ونبتت في محل رجمه شجرة الآس فقلعها الوثنيون حسداً . وبعد زمان شاد المومنون ديراً معروفاً على اسم الطوباوي .

٩: الطوباوي برسهدي - الذي شيد ديراً بجانب مدينة حربي على دجلة . اصله من بلاد فارس من مدينة شابور الملك واسم بلده اصطهار ومدينته تدعى حة شابور باسم الملك الذي بناها . واتى الى مدينة البصرة وتهذب في الاسكول واقتبل اسكيم الرهبنة . وتبعه رفيق اخر اسمه سركيس . وعاش تسعين سنة ورقد بشيخوخة صالحة في المئة والثامنة والعشرين هجرية يوم الجمعة في السابع من شهر كانون الثاني ودفن جسده في الدير الذى اقامه بجانب مدينة حربي .

١٠: الطوباوي مار يوحنا الكشكري - من دير عين دقلا في جبل اورون من بلد بيث كرماي . كان اصله من بلد كشكر . وبعد ان تثقف في العلوم الكتابية قصد دير بلد كشكر الذي جدده اخيراً القديس عنين تلميذ مار ابراهام الكبير ودُعي باسمه الى هذا اليوم . وخدم المذبح واذ كان قنكانياً اختطف الى برية الصعيد في احد القيامة مع ناسك

آخر وشاهد جماعة النساك آل انيسموس وتبارك منهم . وامره رئيس القديسين ان يذهب ويخدم امام مذبح الرب في عين دقلا . وفي ذلك اليوم عينه اختطف فاتى الى عمر بيث كرماي . وبعد ان خدم زماناً توفي بشيخوخة عميقة ودفن في البيت المقدس الذي خدم فيه في الرابع والعشرين من شهر اب ويصنع تذكاره فى بداية تشرين .

١١ : مار قرداغ الشهيد – الذي على اسمه بنيت الاديرة وكان اصله من عشيرة فارسية من آل نمرود . وكان والده معروفاً لدى شابور الملك وكان هو رجلاً باسلاً في الحروب . وبيته في مدينة اربيل . اقام له حصناً منيعاً بجوار اربيل على تل عال يدعى ملقي . واهتدى على يد مار عبديشوع ورُجم امام التل الذي ابتناه واقيم فوقه دير شاهق صلاته تحفظنا جميعاً امين .

١٢ : القديس مار غريغوريوس المدبر مولف كتاب السيرة النسكية كان تاجراً فارسي الاصل وراى رؤى عديدة واقبل على السيرة النسكية وذهب الى اورهاي (الرها) ودرس على موسى الملفان . ومنها اتى الى جبل ايزلا حيث اقام بوحدة زماناً طويلاً فعاد الى بلاده وجلب اخته الى احد الاديرة في نصيبين . اما هو فآب الى خلوته ومن هناك يمم جزيرة قبرص وصار ثمة نستانياً . وكان يكرر غيباً الكتب كلها . وجرت له كافة انواع الروى . ثم رجع الى جبل ايزلا ومكث اياماً قليلة وانتقل الى ربنا بشيخوخة عميقة ووضع عند ميناث مار اوجين . صلاته تعيننا امين

١٣ : القديس مار فيون – ناسك حلوان وشهيدها . كان يوجد

رجل وثني اسمه يزدين واهتدى الى المسيحية وتوجه الى كرخ سلوخ ودرس في مدرستها . ثم ذهب وقطن في الجبل وكان له ابن اخت يقال له فثيون وقربه يزدين فصار تلميذاً له واقام في الجبل مدة طويلة وقاما بتبشير الوثنيين واحتملا منهم العذابات وتكلل (وتكللا) في الخامس والعشرين من تشرين الاول .

١٤ : القديس مار ابراهام الكبير ورئيس المتوحدين (١) — الذي اسس ديراً في جبل ايزلا قريباً من نصيبين . كان اصله من بلد كشكر ومنذ صباه سلمه ابواه الى مدرسة قريتها . وغب ذلك امّ مدينة الحيرة وهدى كثيرين من الوثنيين . وترحل الى مصر والصعيد وجبل مينا وعاد الى مدرسة نصيبين وعاشر مار ابراهام آل مار نرساي : يوحنا آل ربان نسيبه (٢) ثم صعد الى جبل ايزلا واجترح العجائب كالرسل ؛ وسن قوانين تلائم الرهبان . وهو اول من استعمل السوبارا (٣) على راس الرهبان .

---

(١) يقابل هذه اللفظة بالكلدانية ܚܒܝܫܐ وكثيراً ما نصادفها في هذه الترجمة وقد عربناها غالباً بلفظة الرهبان .

(٢) العبارة مبهمة ومعناها ان ابراهام الكبير عاشر ابراهام آل مار نرساي وعاشر ايضا يوحنا آل ربان نسيب ابراهام آل مار نرساي الذي يدعى ايضا ابراهام آل ربان . وكلاهما من قرابة نرساي اعني نرساي الشهيد موسس مدرسة نصيبين ولهذا اطلق عليهما لقب آل ربان (ربنا ذخم) اي من بيت معلمنا (ادي شير : كلدو واثور مجلد ٢ ص ٢٧٦) .

(٣) هو القسم المحلوق من الراس بشكل دائرة او اكليل .

وتبعه تلاميذ عديدون وهم ايضاً شيدوا اديرة شهيرة مثل الانبا شمعون الذي بنى ديراً في مدينة سنا والانبا برعدتا في المرج وكيوركيس الذي نصب ديرين الواحد في بلد المرج والاخر في الجبل بجوار قرية روماني ومار باباي النصيبيني الذي اقام ديراً في جبل ايزلا . والربان سهروي الذي اسس ديراً في جبل قردو . وحنانيشوع الذي شيد ديراً في جبل درابا وسلاخ . ومار اباربه (ܐܒܪܗܕ) . ومار يونان وهو الذي وضع اساسات دير برطورا . ومار يعقوب الذى أسس دير الغاب الجميل [١] في بلد نوهدرا . ومار يونان العبد الذي اقام ديراً في بلد حدياب بجانب لشكر . وربان شابوخت الذي شيد ديراً في جبل شاغار . ودانيال الذي نصب ديراً في جبل اوروك في المحل المسمى ببصلوي . ومار شليطا الذي بنى ديراً في جبل حاران . ومار كني الذي نصب ديراً في بيث ارامايي ببلد كشكر . وربان مار اوكاما الذي جدد مغارة مار يوحنا من كمول جعلها ديراً . ومار يونا الذي بنى دير كلالي في بلد قردو . ويشوعسبران الذي بنى دير زرنوقا المنهدم (٢) ومار يوحنا الذي نصب دير نحل في بلد ارزون . والقديس بركاولا الذي حارب الهراطقة وبنى كنيسة عظيمة لمدينة كفرتوثا . ومار باباي الكبير الذي اسس ديراً شهيراً في بلد بيث زبداي . وربان يوحنا

(١) العبارة ناقصة هنا كما قال الاب بيجان . فكان يلزم ان يقال : « ومار يعقوب الذي اسس دير حبيشا ومار سبريشوع الذي شيد دير الغاب الجميل » ولبيان ذلك انظر عدد ٢٤ و ٢٦ (٢) النص الكلداني يقول : ܕܒܝܬ ܙܪܢܘܩܐ ܕܬܡܢ . ܕܐܬܗܕܡ ܒܪ ܫܘܥ ܕܒܝܬ ܙܪܢܘܩ ܒܬܡܢ . وترجمها ش كما ياتي : « ويشوعسبران الذي بنى دير زرنوقا في بلد حراث » ولا توافق الاصل لانه اتخذ لفظة ܒܬܡܢ بمعنى اسم البلد

المدعو آذرمه الذي بنى ديراً في بلد داسان. ومار ايليا وحنانيشوع خرجا من دير مار أبراهام واسسا ديراً. ومار يوحنا مروزايا الذي بنى دير سمرونا. وكيوركيس الذي شيد ديراً في سهل مدينة مرو. هولاء هم اولاد ابراهام الكشكري الذين اسسوا الاديرة في جميع الجهات. وايضاً ابراهام النثفري ومار ايوب واسطيفانس. وهـوذا اذكر قصتهم الواحد بعد الاخر. وبعد زمان سلم نفسه البارة لربنا وهو ابن خمس وثمانين سنة ووضعوا جسده المقدس في الهيكل الذي بناه. صلاته مع بنيه تكون سوراً للكاتب الخاطئ ولاخوته وابائه آمين.

١٥: القديس برعدتا (ﭐﺑﺮﻋﺪﺗﺎ) – الذي نصب ديراً في جبل المرج. كان اصله من بلد نينوى. وحالما صار شاباً وخبيراً بالكتب انقطع الى جامعة نصيبين وتثقف في الفلسفة الكنسية كلها والاداب اليونانية. ولما لقي الربان مار ابراهام الكشكري في الاسكول تبعه وصار ابنا له وتلميذا. وصعد الى جبل ايزلا ومكث هناك زماناً وهو البكر بين تلاميذ مار ابراهام. ومنذ ان انتقل معلمه من الحيوة الزمنية قصد بلد المرج واستقر هناك غربي البلد وبنى ديرا مجيداً اجتمع فيه اربعماية راهب ونيف غيرهم (١) واقتبلوا منه الاسكيم كالانبا شمعون الذين اسس ديراً في مدينة شنا في الجبل الذي على دجلة. وربان مار يوزاداق الذي اقام ديراً في جبل باعذرا (٢). ويوحنا

(١) النسخة التي بيدنا تقول ﭐﻟﻤﺪﻳﻨﺔ ﻣﻌﻠﻤﻪ ﻣﺪﻳﻨﺔ ﺷﻬﻤﺎ ﻣﺠﻤﻊ. كما هي معربة اعلاه: ونسخة ش تقول ﻣﺪﻳﻨﺔ ﺷﻬﺮﺯﻭﺭ (كذا والاصح ﺷﻬﺮﺯﻭﺭ) ﻣﻌﻠﻤﻪ ﻣﺪﻳﻨﺔ ﺷﻬﻤﺎ ﻣﺠﻤﻊ واتى الاخر واقتبلوا منه الاسكيم المقدس» وهي الاصح.

انظر ش صحيفة ٩ في النص (٢) اضاف ش في ترجمته لا في النص عبارة الى هذه

الفارسي الذي بنى دير كلالي ببلد قردو في لحف الجبل. وبعد ان اشتغل سنين عديدة انتقل الى ربنا بشيخوخة صالحه. ويُصنع تذكاره في الاحد الاول للتجديد (١).

١٦ : القديس مار كيوركيس – الذي اسس ديرين الواحد في بلاد حدياب بجوار قرية روميني (٢) والاخر في بلاد المرج. ومن هناك (٣) انفصلوا عن بعضهم ذهب وسكن في جبل حدياب بمغارة في روستاقا مينيس وحينئذ بنى ديراً مجيداً واجتمع اليه نحو خمسين رجلاً وبشر فى بلاد المرج وبغاش. وبنى ايضاً ديراً جليلاً في روستاقابرتا في بلاد المرج في الموضع المدعو محل الزيتون (جـ٨ ص٤٨). وقدم اليه ربان بسيا الذي اقام ديراً في بلاد قردو واقتبل منه اسكيم الرهبنة واسترشد به. وانتقل الى ربه وهو مزين بالفضائل.

١٧ : مار باباي برنصيبنايي – الذي اقام ديراً فى جبل ايزلا. كان من مدينة نصيبين من الفرس الذين استاقهم شابور واجلسهم في نصيبين. وقصد مار ابراهام وتتلمذ له واشتغل امامه. وبعد وفاة معلمه توشح ثياباً بالية وانفرد الى جبل حدياب وسكن في مغارة بجوار قرية اطي بين قريتي كمالا واشكر (٤) واقام معه مار عبدا الذي فيما بعد اسس ديراً في ذلك الموضع عينه.

الجملة فاضحت كذا : « ربان مار يوزاداق الذي اسس ديراً في بلد قردو . ربان هرمزد الذي اسس ديراً في جبل باعذرا » . ايضاً . ص ١٠ في الترجمة.

(١) معناها الاحد الاول من تقديس البيعة .

(٢) انظر عدد ١٤ (٣) اي انفصل من ربان برعدتا ويوحنا آذرمه : انظر عدد ٢٠ . ويرتأي ش ان العبارة ناقصة هنا . انظر ش ص ١٠ في الترجمة

(٤) انظر عدد ١٤

وكان يذهب ويقتبل الاسرار المحيية في دير مار ايشوعزخا الذي اخرج شيطاناً من نعمان ملك الحيرة (١) هو وسبريشوع الجاثاليق وكان يعود الى مقره. ثم انطلق بروية الهية الى جبل ايزلا وشيد عمراً في احد الاديرة المتقوضة. وانتقل الى ربنا وله خمس وسبعون سنة ووضعوا جسده المقدس امام قسطروم المذبح في جهة الهيكل الشمالية. صلاته تكون عوناً للكاتب الخاطئ.

١٨: القديس مار سهروي — هذا ايضاً قصد ابراهام وتتلمذ له. وكان اصله من نصيبين وخرج بعد وفاة معلمه وذهب الى بلاد قردو وبنى هناك عمراً وزينه. وصنع ايات كثيرة. ورحل الى ربنا وهو يجل بشيخوخته عميقة. ودفن في الهيكل الذي اقامه. ويسمى هذا العمر دير السعيد.

١٩: مار ايليا — الذي اسس ديراً في جبل الموصل. واصله من الحيرة مدينة العرب وبعد ان تروض في الاسفار البيعية في كنيسة قريتهم بادر عاجلاً الى جبل ايزلا عند مار ابراهام واقتبل الاسكيم. ثم خرج ووافى الى الموصل وارتقى الى الجبل [٢] القريب من هناك حيث عاش بالاختلاء. ولما كثرت الجمعية ابتنى مار أيليا هيكلاً وصنع الايات مثل الرمل. ورحل الى ربه وهو ابن مائة سنة ونيف. ودفنوه في بيت الشهداء الصغير الذي بناه. صلاته على الكاتب الخاطئ.

---

(١) من الذين يذكرون هذه الحادثة ماري بن سليمان وكان سبريشوع اونئذ اسقفاً على لاشوم ثم انتخب بطريركاً وتمت الحادثة على يد شمعون اسقف الحيرة وسبريشوع وايشوعزخا الراهب (٢) هي مجموعة تلال فقط ولبعضها هيئة الجبل وهي قريبة من الموصل ثلاثة ارباع الساعة مشياً وهيكل الدير باق الى يومنا وحواليه اثار اخرى وغرف اقيمت حديثاً.

٢٠ : القديس مار يوحنا من آذرمه - الذي اقام ديراً في بلد داسان. اصله من بيث ارأمايي من بلد كشكر وانطلق الى مار ابراهام وصار تلميذاً له. وبعد ان توفى معلمه خرج من الدير مع الطوباوي كيوركيس والانبا برعدتا وقدموا الى بلد المرج[١] ومن ثمه دعته النعمة لكي يسافر الى بلد داسان حيث شيد هيكلاً باذخاً والتأم عنده الاخوة. وارتحل الى ربنا وهو حامل الام المسيح ودفن جسده في بيت الشهداء الذي بناه.

٢١ : القديس حنانيشوع - الذي اسس ديراً في بلد سالاخ ودراباد. كان اسماعيلي الأصل من عشيرة نعمان الملك. انطلق الى مار ابراهام الى الدير. ولحق بمار باباي الكبير ومار ايليا نسيبه وكيوركيس الشهيد الذي ينزل نسله من دم كسرى ملك الفرس. ولبس الاسكيم وقطن فى مغارة وجادل جداً الهراطقة ثم سافر الى بلاد دراباد (١) وسالاخ ونذر هناك. واذ عاش عشرين سنة غبان شيد الدير توفى بشيخوخة صالحة ودفنوه في الهيكل الذي بناه.

٢٢ : القديس مار يوحنا - الذي نصب ديراً في بلا ارزون ويدعى دير نحل. بعد وفاة معلمه مار ابراهام غادر الدير كرها بسبب الخصومة التي جرت بين الاخوة. وانطلق الى بلد ارزون ومعه اخوان. ولما بلغوا الى الجبل القريب من قرية نحل استقر هناك بالخلوة واقام ديراً في هذا المحل الذي كان قبلاً معبد الاوثان، بجوار نحل. وانتقل من الحيوة الزمنية وهو بشيخوخة عميقة. ودفن جسده في الهيكل الذي بناه.

---

(١) انظر عدد ١٦

(٢) نسخة ش. فيها بمدث وفي الزجمة ديبور : انظر ص ١٢

٢٣ : القديس مار يوحنا موسس الدير الذي بنقل . لما كان مار باباي الكبير في ديره انطلق اليه هذا القديس وتتلمذ له ومكث لديه زماناً ثم مال الى اورشليم والصعيد واقام سنتين في مدينة حمص وهو يخدم ذخيرة مار يوحنا المعمذان . وارتسم كاهناً على يد اسقف . وبعد وفاة الاسقف رسم اسقف اخر وحدث اضطراب بينه وبين الاسقف لان المومنين كانوا يجلونه اكثر من الاسقف . واتى الى مدينة ارزون على ضفة النهر المدعو سرباط الى القرية المسماة قنقل وقام بتبشير عظيم وتراءى له في الحلم مار يوحنا المعمذان وقال له : ارجع الى مدينة حمص وتعال حيث توجد ذخيرتي وخذ جزء من الشعر الذي اعطيك اياه من راسي وهناك ابنِ لك عليه ديراً في هذا الموضع . وسافر كما أعلن له في الحلم واخذ الشعر الذي اعطاه القديس فابتنى ديراً فاخراً ووضع الشعر في حائط المذبح الشرقية . ولما اتت ساعة اجله دعا اولاده وامرهم ان يدفنوا جسده في باب الهيكل خارجاً لكي يدوسه كل داخل وخارج وذلك لاجل تواضعه . وارتحل الى ربنا في بداية كانون الاول ودفنه اولاده عند باب الهيكل بموجب وصيته . صلاته تعين الكاتب الخاطئ . .

٢٤ : القديس مار يعقوب – الذي اسس دير حبيشا (١) بالقرب من ارزون عند مدينة سعرد . اقتبل الاسكيم من بعض النساك الذين كانوا يسكنون في جبل قردو . وانطلق الى القديس مار حبيشا وبقي معه زماناً طويلاً واشترك كلاهما ببناء الدير . هذا القديس مار حبيشا ياتي على ذكره مرطوريس (٢)

---

(١) معناه الحبيس وكان الرهبان الكلدان يسكنون هذا الدير الى الحرب الكبرى

(٢) هو سهدونا استف ماحوزا ازيون الذي كان نسطورياً ولما رافق

اسقف ماحوزا اريون(١) في بيث كرماي في القسم الاول الذي الفه عن الحيوة النسكية. وانتقلا الى ربهما وهما يسنيان بالايمان ودفنا في الهيكل الذي بنياه. صلواتهما تكون عوناً للكاتب الخاطئ.

٢٥ : القديس مار آبا – وهو اول من وضع اساسات دير برطورا واكمله يونان تلميذه. اما اصل القديس مار آبا فهو من بلد بيث عرباي من القرية المسماة حوردفنة (ܚܘܪ̈ܕܦܢܐ) ؛ ابن قرية الصديق مار كبرونا الذي نصب دير شمونا في جبل فردون في تخوم الزبدين والعربين. ولما صار ابن اثنتي عشرة سنة سافر عند القديس مار دادیشوع تلميذ مار ابراهام الكبير الذي كان يسكن في جبل حدياب. ومكث لديه اياماً فعاد الى دير مار ابراهام الذي في ايزلا واقتبل الاسكيم المقدس واشتغل هناك. وتبعه اخوان (وهما) كبرئيل وبريخيشوع واخر اسمه اوكاما. ورُسم اوكاما اسقفاً على ارزون. وفي ايّان شيخوخته التحق به اخوة قديسون فاتى وبنى دير كمول في بلد قردو وفيه غادر الحيوة الزمنية. ومار كبرئيل وبريخيشوع اتيا وسكنا في جبل سنجار والقديس مار آبا بهمته بنى هيكلاً صغيراً في موضع برطورا الى ان اتى يونان. هذا هو الرجل الذي ارسله الله لكي يجعل هذا المكان ديراً جليلاً ويكون ابا لكثيرين. ولم يكن ينقطع مار آبا عن تعليمه. ولما اتم جهاده بشيخوخة

يشوعياب الجدالي بالسفارة الى بلد الروم من قبل شيروى ملك الفرس دخل احد الاديرة الكاثوليك وتحاور مع رئيس الدير فاقنعه هذا فاعتنق سهدونا الكثلكة فاضطهده البطاركة النساطرة ولا سيما يشوعياب الثالث ولهذا لقب مرطوريس ومعناها الشهيد. اما ابناء ابرشيته فلم يقبلوا اسقفاً آخر غيره.

(١) في نسخة ش. ماحوزا ارزون ص ١٤. وكذلك في الترجمة ص ١٤ لكن الاصح ماحوزا اريون.

صالحة رحل الى ربنا ودفن في الهيكل الصغير الذي شيده .

٢٦ : مار سبريشوع - الذي اسس دير الغاب الجميل . كان الطوباوي مار سبريشوع من بلد نينوى . وسافر الى مدينة اربيل وتفقه هناك في الكتب وبلغه عن مار ابراهام الكبير فانطلق اليه وتتلمذ له واقام لديه زماناً. حينئذ دعته النعمة لكي يذهب ويشيد ديراً في بلد بيث نوهدرا . ومار سبريشوع هو من الدير الكبير واحد اولئك الاخوة الذين مع كيوركيس الشهيد. ولما اكتمل في جميع الفضائل رحل الى ربنا واودع جسده في الدير الذي اقامه. واتى الطوباوي مار شوحلمران (١) واعلن بهاءه في بيت مار سبريشوع. وايضاً القديس مار ربان افتيمران(٢) اخصب الدير بكافة الفضائل

٢٧ : القديس مار يونان - الذي اسس ديراً في حدياب . كان هذا الطوباوي عبداً لاحد المجوس من قرية فروغ آباد في بلد حدياب. واذ أُرسل في احد الايام الى قرية اشكر ليأتي بخمر من كرمه. وُجد عند مغارة القديس مار باباي برنصيبيناي. من بعد وفاة مار ابراهام خرج مار باباي من الدير واتى وسكن في مغارة بجبل حدياب بجوار قرية اطي التي في بيث كمالا كما تخبر قصة يونان. انحرف عن الطريق واتى عند القديس مار باباي . ولكون النهار قد مال الى العتمة ولم يكن يستطيع الذهاب الى القرية ليحمل الخمر، وكان يخشى الابطاء خوفاً من مولاه، ترحم عليه مار باباي وقال له : املأ الزقاق ماء من ينبوعي هذا وحمّل على حمارك وفرّغ زقاق الماء في اجاجين سيدك ولا تخف فلما ملأها ماء استقبله سيده ليذوق من الخمر وبينما هو في خوف عظيم من القصاص استحال الماء خمراً بصلوات مار باباي .

(١) انظر عدد ٦٤ (٢) انظر عدد ٩٤

وبسبب عذوبته بُهت المجوسي بجودة تلك الخمر وعرف الاعجوبة التي حدثت. حينئذ وافى الى مار باباي بالمغارة وطلب الصلوة، وبامره اطلق الحرية ليونان . فانفذه مار باباي الى نصيبين لكي يتهذب في المدرسة ويصعد الى الدير الكبير ويتعلم قوانين النساك ويقتبل الاسكيم من مار داديشوع الذي صار مدبراً لدير مار ابراهام . وبعد ان اشتغل بخوف الله قدم الى مار باباي بجبل حديابٍ وصار ابنا له وتلميذاً . وبعد زمان اقام في المحل نفسه ديراً وزينه بانواع الفضائل . وارتحل الى ربنا وهو يتباهى بالشيخوخة ويبتهج بالبنين الروحيين الذين ولدهم . ودفن جسده في الدير الذي شيده . صلاته للكاتب الخاطئ .

٢٨ : مار كني – الذي نصب ديراً في بلد كشكر . هذا الطوباوي اصله من بيت أرامايي من بلد كشكر المبارك . ولكونه رجلاً غنياً بالاموال والعبيد والاماء وزّع مقتناه على المحتاجين وانطلق الى جبل ايزلا عند مار ابراهام واقتبل الاسكيم من القديس . واخذ معه واحداً من عبيده واقتبل هو ايضاً اسكيم الرهبنة . وبعد وفاة مار ابراهام سافر الى اورشليم والصعيد وجبل سينا . ثم عاد الى بلد كشكر ومعه عبده . وان القديس مار شمعون طيبوثا الذي دعي لوقا شهد واعلن فضائل مار كني . وكان يقول مار كني نفسه لا يجب على الرهبان ان يتكلموا مع بعضهم قبل وقت الساعة الثالثة .

وبنى ديراً في سهل برية بلد كشكر . وانتقل الى ربنا ووضع جسده في الدير الذي شيده .

٢٩ : القديس ربّان سابوخت تلميذ مار ابراهام الايزلي . الذي نصب ديراً بجوار مدينة سنجار في الجبل . كان الطوباوي من مدينة نصيبين ، ابن الرؤساء والاغنياء . سابوخت هذا صعد مع سهروي عند مار ابراهام واقتبل منه اسكيم الرهبنة وتبع مار باباي برنصيبنايي . وحالما توفي مار ابراهام رافق القديسين آل مار آبا وكوديل وبريخيشوع (١) الذين بنوا اولاً دير برطورا وسكنوا فيهم (كذا) بلاختلاء . واقام ديراً كبيراً ما وراء برطورا . وبعد ان اشتغل بالفضيلة رحل الى ربنا في جمعة المعترفين ودفن جسده في بيت الشهداء (٢) الذي ابتناه . صلاته تعين الكاتب الخاطئ .

٣٠ : القديس مار اوكاما - الذي نصب ديراً بمغارة مار يوحنا من قريه كمول في بلد قردو . اولا تقول السماء يوجد في الملكوت والملائكة . وتجيبها الارض وتقول : يوجد في الكنائس والصديقون . تقول السماء عندي الملائكة الذين يقومون امام العرش . تقول الارض عندي الشعوب والربوات الذين يقفون امام الصليب . تقول السماء بي النيرات والكواكب . تقول الارض بي الابرار والمتواضعون . تقول السماء بي الرعود التي ترعب ساكنيك . تقول الارض بي الصلوات التي ترهب مواطنيك .

(١) انظر عدد ٢٥ (٢) معربة عن ܒܝܬ ܣܗܕܐ وهو قسم من الكنيسة الواقع عن يسار بيث دياقون ، وبيث دياقون هو عن يسار المذبح او قدس الاقداس الذي يقف فيه الكاهن . انظر يزداندوخت الجزء الثاني صحيفة ١٨٢

تقول السماء بي البروق التي تنزل اليك بلا درجات . تقول الارض بي الصديقون الذين يطيرون بلا أجنحة . تقول السماء بي الغيوم التي تحمل مطراً بدون ينابيع . تقول الارض فيّ البتول التي حبلت بغير رجل . تقول السماء عندي الندى الذي يصلح لكل الجهات . تقول الارض لدي الدموع التي تسرّ آله الآلهة . تقول السماء لدي الملائكة الذين بددوا الغيوم . تقول الارض لدي القديسون الذين يحيون الموتى . تقول السماء لدي اللهيب الذي يفنى به الاشرار . تقول الارض لدي المعمودية التي يتطهر بها الخطاة . تقول السماء لدي النار التي تحرق الاثمة . تقول الارض لدي القربان الذي يحيي آكليه . تقول السماء انا احترمت سيدي وحجبت نيراتي كي لا يُرى الرب على الجلجلة . تقول الارض انا مقيمته لانني زعزعت وارعبت المطمورين فيّ وفتحت قبوري ودعوت امواتي وحشدت المدفونين فيّ للمشهد ولبست الحداد وجلست حزينة حتى رايته قد قام ممجدا . ومن بعد ثلاثة ايام نزع عني حدادي والبسني ثيابا بيضاء . تقول السماء فرّحني بالكهنوت . تقول الارض لقد اقامني من التراب واصعدني من الرماد ونصب له فيّ خدر كنيسته واجلسني عن يمينه وملأ مائدته نعماً واطعمني . ومزج الخمرة بكأسه وسقاني وها انني انتظر مواعيده المفرحة . تقول السماء عندي جلس على الكرسي . تقول الارض عندي مُقامُ مذبحه . تقول السماء بي صنع لي فرحاً بقيامته . تقول الارض ضفر لي اكليلاً بقيامته . تقول السماء عندي يُسجد للخالق وحده وفيك ايتها الارض يسجد لاصنام الفضة والذهب من كل الاجناس . تقول الارض اذا يوجد في من يسجد للاصنام فقد يوجد في الشهداء الذين بدمهم ارضوا الله .

٣١ : عن مار دانيال – الذي بنى ديراً في جبل اوروك. كان اصله من بيث اراماي من بلد بابل من كشكر . وكان ابواه يعبدان الاوثان . وانصرف هذا الطوباوي الى مار ابراهام بجبل اوروك وانطلق الى هناك وشيد ديراً. وارتحل الى ربنا وهو حامل اكليل الشهادة ووُضع جسده في ديره. صلاته تعين المومنين آمين.

٣٢ : الطوباوي بَرْ كيوّلا – الذي اسس كنيسة في مدينة كفرتوثا فيما بين النهرين. بعد وفاة الربان مار ابراهام خرج بر كيوّلا من الدير وجاء الى مدينة كفرتوثا وسكن فيها بمغارة بناها . ولسبب اثم البرادعي وساويرا وقورلس (١) كانت تزهر هذه المدينة . ولمواظبة الهراطقة على المجيء اليه لاستفادتهم منه طلب اليهم مراراً عديدة محلاً لبناية الكنيسة ولم يعطه (كذا. والاوفق هنا لم يعطوه كما يقول الاب بيجان في الحاشية) . ولما اقام هناك زماناً طويلاً على رجاء الاصلاح انقاد كثيرون لاقواله. وبنى الكنيسة بنياناً عجيباً . فكثرت هناك التسابيح . وصنع الايات وتلمذ كل المدينة ورحل الى ربنا ووضع جسده في الهيكل الذي شيده . صلاته تكون عوناً للمومنين آمين .

٣٣ : القديس ربان نونا (١) الذي نصب ديراً في بلد قردو. اصله(٢) . ويُقال انه لم ياخذ الفضة بوجهه (كذا . والاوفق بيديه كما

(١) ان النساطرة يطعنون بمار قورلس الاسكندري ويتخذونه مبدا لبدعة القائلين بالطبيعة الواحدة . وسبب ذلك هو حرمه لتعليم نسطور في مجمع افسس .

(٢) نسخة ش . تقول يونا . انظر ٥٨٥ ج٢ ٢٨٩ ص ٢١ عدد ٣٣

(٣) كلمات ناقصة هنا .

يقول الاب بيجان في الحاشية) كافة ايامه . وغب أن تضلع من الكتب صعد الى جبل ايزلا واقتبل الاسكيم المقدس وانقطع الى الخلوة . حينئذ دعته النعمة فقدم الى دير قفر بجوار قرية حوطير ، وكان قد اقامه احد تلاميذ مار اوجين في الزمن القديم . وشاد في موضعه هيكلاً مجيداً وبيت الاخوة واجتمع اليه كثيرون . ورحل الى ربنا وهو ابن اربع وثمانين سنة . ودُفن جسده في العمر [١] الذي بناه . صلاته تعين الكاتب الخاطئ .

٣٤ : القديس مار يعقوب — الذي نصب دير بيث عابي في جبل المرج . اصله من بلد بيث كرماي من قرية لاشوم . كان ينقطع دائماً الى اناس يسكون الجبل ويتبارك منهم . حينئذ ذهب الى قرية أدرابي ولازم احد المعلمين وهو من تلامذة مار يوحنا من بيث ربّان و دّربه وروضه بالكتب . وانطلق الى قرية بيت مَبّر وأصبح معلما هناك زماناً . وكان يثابر على الذهاب الى سبريشوع المقيم في جبل شعران ، ذلك الذي صار اسقف لاشوم وبعدئذ جاثاليقاً ، وكان يقيم بصحبته . وانطلق الى اورشليم وتبارك من هناك وقفل راجعاً الى دير مار ابراهام واقتبل الاسكيم المقدس . حينئذ لاجل حسد ما وخصومة غادر دير مار ابراهام . ورافقه تسعة اخوة وانفصل عنهم مار يعقوب وانفرد الى بلد المرج شمالي الناحية في الموضع المسمى بيث عابي وفيه غابات وقصب كثير . وكان سابقاً معبد الاصنام وبنى فيه هيكلاً باذخاً . والاخوة الذين معه شيدوا اكواخاً . ورحل الى ربنا وهو مزين باكليل الشيبة . ودفنوا جسده في بيت الشهداء الذي بناه . صلاته تعين الكاتب الخاطئ . امين

(١) هي تعريب لفظة **ܥܡܪ** وقد يستعملها بعض الكتاب .

٣٥ : القديس مار شليطا الاسقف - الذى نصب ديراً بين حاران واورهاي . اصله من بلد بيث كرماي واسم قريته زرخ . هذا مضى الى مار ابراهام واقتبل اسكيم الرهبنة واشتغل هناك زماناً . ثم ارتسم اسقفاً لحاران وبنى كنائس عديدة وشاد ديراً بجبل حاران فازدهر باخوة كثيرين . رحل الى ربنا بشيخوخة صالحة ووُضع جسده في الدير الذي بناه . لتكن صلاته لجميعنا . امين

٣٦ : القديس مار كيوركيس المروزي - الذى نصب دير الجلجل [الجلجلة] بجوار مرو مدينة خوراسان . اصله من بلد فارس وكان من اناس اغنياء . لما سلمه والده الى دراسة الاداب الفارسية مثل عظماء العالم ابى الاذعان : بل كان يسير الى مدرسة التعليم المحيي التي اسسها القديس برشبا في مدينة كرسيه ، ذاك الذي ارجع مدينة مرو الى الايمان الحقيقي . قال له والده : لاي علة لا تدرس الاداب الفارسية ؟ . اما هو فاجابه : لان كل تعليم لا يعلّم خوف الله فهو من بدعة الشيطان . فبهت والده بما سمعه منه . ولما تهذب في الاسكول سافر الى اورشليم وتبارك من الاماكن المقدسة . وحينئذ عاد فصعد الى جبل ايزلا لدى مار ابراهام وتتلمذ له . واقام هناك مدة ثم رجع الى بلده وسكن في القرية المدعوة زرق : بالمظلة التي شيدها له . ومع الزمان اجتمع اليه الاخوة وبنى ديراً ومدرسة . ورحل الى ربنا ودفن فى الهيكل الذي بناه .

٣٧ : القديس مار يوحنا المرزوي - الذي نصب ديراً في بلد فاسطين بجبل افريم ويُدعى (دير) سمرونا . اصله من مدينه مرو المشهورة التي في بلد خوراسان . وكان ابواه مثريين . فلما بلغه عن الطوباوي مار ابراهام

الذي بجبل ايزلا قصد اليه واقتبل منه اسكيم الرهبنة وانطلق الى اورشليم. شيد ديراً بهياً ورحل الى ربنا وهو يزهو بمسالك الفضائل. ووارروا جسده في الهيكل الذى بناه.

٣٨ : القديس مار داديشوع – المدبر ورئيس الدير تلميذ مار ابراهام الكبير. اصله من بلد بيث ارامايي. تخلّى عن ابويه واقبل الى مدرسة نصيبين ودرس هنالك. وخرج من ثمه ميمما بلد حدياب. وتفقه من الكتب المقدسة في مدرسة مدينة اربيل. ثم صعد الى جبل حدياب وعاش بالعزلة. ولما دنا رحيل مار ابراهام من العالم قال له تلاميذه: لمن تسلّم الدير يا سيدنا. اما هو فقال لهم: سياتي داديشوع من جبل حدياب ويتقلد رئاسة الدير: لا تياسوا. وبعد ثلاثة اشهر لوفاة الشيخ قدم مار داديشوع وساس الدير بنشاط. وانتقل من الحيوة الزمنية وهو ابن خمس وسبعين سنة ووُضع جسده في الجهة الجنوبية بازاء مار ابراهام.

٣٩ : القديس مار باباي الكبير – الذي اقام مدرسة وديراً عزيزاً في بلد بازبدا. اصله من بلد بازبدا من القرية المسماة بيت عيناثا. (وكان) ابواه المومنان صاحبي العبيد والاماء اشتغل بالتعليم والتفاسير خمس عشرة سنة. ثم صار معلما فى ماوى الغرباء (١) بنصيبين. ثم مضى الى بلد بازبدا وبنى ديراً حصيناً في وسط حقول ابويه. واضاف اليه

---

(١) معربة عن ܒܝܬ ܐܣܟܝܡ او ماوى الغرباء. هي الابنية التي كانت ملاصقة للكنائس تقام لايواء الغرباء والمساكين. فالمزود بخط من قبل الاسقف او القسيس كان يقبل فيها والا فلا. والقانون ٧ لمجمع اسحق الجاثاليق (٤١٠) يامر باقامة مثل هذه الابنية فى كافة الكنائس. ومن قوانين المجامع الاخرى يظهر

مدارس عديدة (١) وعاد الى دير مار ابراهام واستمر زماناً بالانفراد. والف كتباً عديدة وتفاسير. ورحل الى ربنا وهو ابن سبع وسبعين سنة. ودفن جسده في الوسط بين مار ابراهام ومار داديشوع.

٤٠ : القديس مار ياب (٢) الناسك – الذي كتب عن الله وخلائقه. هذا قديس الرب سكن جبل بيت نوهـدرا (٣) في المحـل المدعو دريشا (٤) حينئذ اقبل الى مار دانيال الذي كان عائشاً بجبل اوروك ومكث لديه. ووضع كتباً كثيرة. ورحل الى ربنا بشيخوخة هرمة ودفن بمغارته نفسها.

جلياً ان مآوي الغرباء والمساكين كان لها اوقاف خاصة بها ولو عائدة ادارياً الى الاسقف والكنيسة المحلية. والقانون ١٥ لمجمع حزقيال، يلزم بالرد جميع الذين اختطفوا اموال الكنائس والاديرة ومآوي الغرباء لذواتهم ولذويهم. ومثل هذا الامر نجده في القانون ٦ لمجمع ايشوعياب الاول. وان القانون ٧ للمجمع نفسه يمدد هذا الالزام حتى على الورثه الذين يخالفون وصية ذويهم المورثين الذين خصصوا مقتنياتهم للكنائس والاديرة والمآوي والمدارس والقلايات الاسقفية. ويقول شابو ان المآوي كانت معهودة الى الشمامسة الانجيليين تحت رئاسة احد القسوس للقيام بالوظائف الكهنوتية.

(انظر شابو Synodicon Orientale ص ٢٦٥، ٣٠٧، ٣٨٤، ٤٠٤، ٤٠٥)

(١) يرى الاب بيجان بان الاوفق ان يقال « وجمع له طلبة كثيرين »

(٢) معربة عن ܒܐܒ . (٣) نعربها تارة بلفظة با وطوراً بلفظة بيث ولذا قلنا سابقاً بازبدا والان بيث نوهدرا

(٤) نسخة ش . تقول ܕܪܝܫܐ : دريشا : ومعناها المعهد . ونسخة ب . تقول ܕܪܫܐ : درشا : ومعناها الراس او الرئيسي .

٤١ : القديس مار ابيالث المفسر بالاسكول - الذي اكمل مدرسة بيث سهدي في نصيبين ، وهي عند باب الجبل. هو الطوباوي من بلد قردو ، صعد الطوباوي الى جبل ايزلا وتتلمذ لمار ابراهام وصار معلما في مدينة بلد . حينئذ اجبره مار ايليا مطران نصيبين وجعله معلما ومفسراً بمدرسة بيث سهدي التي شيدها اليشاع الشماس . وهو بنى الدير بالحجارة المنحوتة . صنع آيات شتى ورحل الى ربنا وهو مزين بكافة الفضائل ووضعوه في دير المدرسة .

٤٢ : القديس مار ابراهام المفسر وشهيد نصيبين - اصله من بلد بهقباذ من ناحية ارامايي . وتضلع من العلم فى بلده . حينئذ جلبته النعمة الى مدينة نصيبين وصار معلما في نصيبين مدة طويلة . ثم صعد عند مار ابراهام وتتلمذ له وصار معلما في اسكول سهدي بامر معلمه . وفي احد الايام اذ كان ماضياً الى احدى قرى الدير هجم عليه لصوص الرومانيين فطعنه احدهم بحربة كانت في يده فزهقت روحه منه فخرج المومنون واتوا به بالتشمشتا ووضعوا جسده في مدرسة بيث سهدي.

٤٣ : القديس مار ابراهام النثفري - الذي كتب عن السيرة النسكية. اصله من بلد حدياب من قرية بيت نثفرا ، وابواه المومنان من عشيرة الشهداء الذين قتلهم شابور الملك وخلط دمهم بمياه النهر الذي يجري بجانب

بيث نثفرا . ولما صار شابا وتهذب بالكتب ذهب حينذاك وسكن في مغارة تبعد مرحلتين عن بيث نثفرا قريته . واستقر فيها ثلاث سنين . وحينئذ مضى الى مصر الى دير الانبا باخوميس وقفل راجعاً من هناك الى بلد حدياب واقام في مغارته . وصنف كتباً عديدة وتوفي بشيخوخة صالحة ووضعوه في هيكل قرية بيث نثفرا . بعد زمان طويل جعل مار ايوب مغارته ديراً ونقله الى هناك .

٤٤ : مار ايوب – الذي نصب ديراً في بلد حدياب . كان فارسي الاصل ، من مدينة ريوأرداشير ، وابواه صاحبي العبيد والاماء . وكان والده يتاجر بالجواهر والحجارة الكريمة . فارسله ابوه الى بلاد الرومانيين يحمل جواهر للمملكة . واقبل الى نصيبين ونزل في احد الاديرة شرقي نصيبين . وبتدبير الهي اصيب هناك بمرض عضال . وشاهد الاخوة في الدير مهتمين بالعلم والمطالعة ، ومن المساء حتى المساء ياكلون . فراقت له سيرتهم واخذ يفتكر ويقول لنفسه : اين هم اجدادي والملوك الذين اياهم خدموا ؟ فانا ايضاً اقضي مسير حياتي مثل هولاء . اذا شُفيت من هذا المرض . وبايام قصيرة تعافى من مرضه فحرّر عبيده . وانصب على العلم الالهي حتى قرأ جميع الكتب . وعاد الى دير مار ابراهام النثفري واقام ثمة . واجتمع حوله اخوة كثيرون . ورحل الى ربنا بشيخوخة هرمة ووضع جسده في الهيكل الذي شيده .

٤٥ : القديس مار قرداغ – نسيب مار باباي الكبير من بلد معلثا وحنيتا . وتعلم الكتب والتفاسير في باافرايي قريته . جعله برشبنا رئيساً على الدير زماناً طويلاً . فانطلق اذ ذاك الى مار ابراهام وتتلمذ له .

اقام بالعزلة اربعين سنة . ورحل الى ربنا وهو مزدان باعمال الفضيلة.

٤٦ : القديس مار يوحنا – من دير المغارة الذي بجبل ايزلا . اصله من الحيرة مدينة العرب ، ابن اناس اغنياء ومشهورين . غادر مدينته وتوجه الى نصيبين ام العلوم ودرس هناك . ثم صار راعي الغنم في جبل سنجار . وبعدئذ مضى الى جبل ايزلا وسكن في الموضع المسمى «مغائر» . واجترح هناك ايات جمة . ورحل الى ربنا وهو متباه بالشيخوخة . وواحد من روساء الارمن ؛ شفى (يوحنا) ابنته اراد ان يحمل جسده الى بلاد الارمن فنازعه ابناء البلد . وواحد من جنوده حز راس القديس متجسراً وذهبوا به الى بلدهم اما جسده فدفنوه بالمغارة نفسها . وبني عليه هيكل مجيد وُدعي دير مغارة مار يوحنا العربي الى اليوم .

٤٧ : القديس مار ايشوعزخا – الذي اقام ثلاثة اديرة واضاف اليها المدارس . اصله من شنا مدينة بيت رامان وعند الفرس تسمى قرديلاباد . هذا منذ صباه تمرن بالاسفار المقدسة . انطلق وشيد ديراً حصيناً في بلد باعربايي وجعل فيه معلمين ومدرسة . ثم قصد الى جبل حفتون وبنى ديراً على اسم مار قرداغ الشهيد . وسطعت فضائله في حفتون و(جبل) بابغاش . وفي ابان شيخوخته قدم الى بلد حدياب تاركا بيد المعلم (١) ذلك الدير والمدرسة التي اضافها اليه . وابتنى ديراً جليلاً بالحجارة والكلس في الموضع الذي من كافة جبال حدياب كان مغارة اللصوص . واقام فيه معلما ومدرسة . وحتى اليوم يُدعى باسمه دير الجص ليشوعزخا . اما هو فذهب مع الطوباوي مار سبريشوع الجاثاليق عند نعمان ملك العرب الذي

(١) نسخة ش . تتمول بيد المعلمين .

كان قاطنا في مدينة الحيرة . وابراوا الملك وتلاميذه (١) ثم انطلق لروية مار يعقوب من باعابي . ورحل الى ربنا وهو مزين بشيخوخة صالحة . ودفن جسده في ذلك الدير بجبل حدياب . وبعد مائتي سنة خرب ذلك الدير : ذهب المتوحدون ابناء الربان يونان الذي بجبل حدياب وحولوا جسد القديس مار أيشوعزخا من ديره في السنه الثالثة لملك جعفر بن المعتصم ملك العرب . وُجد جسده محفوظاً بلا فساد من بعد مائتين وستين سنة ونيف فوضعوه في تابوت ما (٢) . ودفنوه عند قبر الطوباوي مار يونان موسس ذلك البيت المقدس .

٤٨ : الطوباوي مار نسطوريس — اسس ديراً في بلد حدياب . اصله من بلد داسان . ولما اصبح شاباً انطلق الى الجبل الى بلد حنينا (٣) عند ناسك كان يسكن باحد الكهوف وصار تلميذا له . فاعطاه الاسكيم المقدس واشتغل معه بدرس الكتب والعلم . ولما توفي ذلك الناسك دفنه في المغارة بعينها . واقام فيها نسطوريس نفسه . وتقاطر اليه الناس ذهاباً وايباً . فتحول من هناك الى بلد حدياب . وساكنه اخوة كثيرون . شاد ديراً بجوار القرية المسماة درصف . واذ كان مار باباي بر نصبناي مقيما في جبل حدياب ، كان مار نسطوريس ومار باباي يتنعمان دوماً بالمحادثات الالهية . ورحل الى ربنا وهو ابن ثلاث وسبعين سنة ودفن في بيت الشهداء الذي بناه .

---

(١) يستنسب الاب بيجان ان يقال : هو وتلاميذه ابراوا الملك .

(٢) نسخة ش . تقول : فوضعوه في تابوت جديد .

(٣) نسخة ش . تقول : حليته .

٤٩ : القديس الانبا يونان — الذي اسس دير برطورا بجوار مدينة سنجار . لما صار شابا تراءى له الملاك في الحلم : أن انهض واذهب الى القديس سابوخت وكن هناك عنده في الدير . وانسخ الاسفار واقرأ الكتب على بنيه . فشرع اذ ذاك بالسفر كما أُمِر له . وصار ابنا وتلميذاً له مدة . ثم انطلق الى القديس مار آبا الذي خرج من الدير الكبير في ذلك الزمان وسكن في برطورا : وخدمه فتالب حولها اخوة كثيرون . حينئذ قال مار آبا لابنائه : لهو هذا الرجل الذي على يده يصبح ديرا عظيما ومجيدا هذا الهيكل الصغير الذي بنيناه تكمل فيه الاسرار الغافرة . واياه انتخب الله ليدعى هذا الهيكل باسمه . فاعطاه اسكيم النساك واراه طريق مخافة الله وخدم الاخوة عشر سنوات . وتوفي اونئذ مار آبا فدفنه في الهيكل . ولبث هو في المحل نفسه . والتأم لديه اخوة كثيرون . وشيد هيكلاً بهياً وصوامع للاخوة . وحينئذ بسبب اضطراب البلد خرج القديس من دير برطورا الذي بناه واقبل هو وجميع بنيه الى حذوحدوخت[١] الراهبة (٢) . وقال للاخوة : انكم تدفنوني هنا لكن لا تحزنوا فانه بعد سبع سنين سيكون الامن شاملاً فتعودون الى الدير وانا ايضاً اعود معكم . فمدد رجليه ونادر الحيوة فدفنوه في الدير عينه . وغب سبع سنوات ساد الامن واجتمع الاخوة الى دير برطوارا . فاتوا الدير واخذوا جسده المقدس ووارُوه بجانب ارجل القديسين مار

(١) انظر عدد ١٠٤ حيث نقرا خوحدوخي .

(٢) معربة عن ܕܚܐ ܩܕܝܫܬܐ ومعناها الحرفي بنت العهد واللفظة واسعة وتشمل جميع الذين يتخذون العيشة الرهبانية على اختلاف اساليبها .

ابا ومارجبرائيل .

٥٠ : القديس برقوسري - الذى اقام ديراً في الموصل (١) . اصله من بلد نينوى وفي الصبوة تهذب بقراءة الكتب وذهب عند القديس مار ايوب ، ذاك الذي اسس ديراً بجبل حدياب ، تلميذ مار ابراهام النثفري واعطاه اسكيم الرهبنة وكان يشتغل قدام الاخوة بغاية التواضع خرج بعد خمس عشرة سنة وانطلق الى اورشليم . ولما عاد من سفره صعد الى جبل القاف الذي في بلد نينوى وسكن باحدى المغائر . اما الهراطقة القاطنون في ذلك الجبل ضربوه مراراً عديدة . فاتى الى الحصن العبوري الذي هو الموصل لانه فى ذلك العهد لم تكن قد بنيت المدينة بل حصن صغير . فتالب حوله الاخوة وبنوا ديراً وصوامع . ورحل الى ربنا وهو مزين بكافة الفضائل يوم الاحد لمفتتح صوم الرسل .

٥١ : القديس ربان كورونا - الذي اسس ديراً فى جبل فردون وهو قريبا ويدعى دير شمونا . اصله من باعربايي من قرية حوردفنة . ترك عشيرته وانطلق الى القديسين الساكنين في دير برطورا وخدم ابناء مار يونان . وبعد زمان اقبل الى الجبل المدعو فردون في حدود الزبدين والعربيين واقام بالعزلة . وفي ذلك الزمان كان يوجد قلعة بجبل فردون يراسها شمونا وكان له ابنة تجرب من الشيطان فشفاها القديس

---

(١) حتى الان يوجد في الموصل كنيسة قديمة جداً باسم مار اشعيا . وبكل صواب يحسبها اهل العلم من بقايا الدير الذي اسسه الربان برقوسري. وحازت هذه الكنيسة على اهمية كبيرة حتى صارت مقراً لمطران الموصل . اما اليوم فهي كنيسة خورنية لمئات العائلات الكلدانية .

فاجتمع عنده الاخوة ومن ثروة شمونا شيّد هناك هيكلاً مجيداً الى اليوم . ورحل الى ربنا وهو مزين بكافة الفضائل ودفن في الهيكل الذي بناه.

٥٢ : القديس مار حبيب – من دير قردو . لما صار شاباً اسرع الى اسكول قطيسفون عاصمة المملكة . ودرس هناك واقتبل الاسكيم المقدس . واذ ذاك قدم الى جبل زيناي ومعه ثلاثون رجلاً نينويا رهبانا. فبنوا هيكلاً بهيا بجبل زاماك وسكن هناك زماناً . وحينئذ كانت عليه الرويا ان يذهب (و) يسكن في قرية كفرتوثا باحدى المغائر . واجتمع عنده الاخوه وشيدوا هيكلاً جليلاً . ورحل الى ربنا وهو ابن مائة وعشر سنين ودفنوا جسده في الهيكل الذي اقامه .

٥٣ : القديس مار بسيًا – من دير كفرتوثا . اصله من بلد قردو واذ كان ابن ثلاثين سنة قيد نفسه بخدمة الملك الارضي لانه كان جباراً بجسمه وقوته . حينئذ راى حلما كانه راكب جملاً ويعدو . فذهب وقص حلمه لاحد المجوس فاجابه ذلك المجوسي ، مثلما جاء على لسانه، انك تكون ناسكا . فاتى الى كرخ ساوخ ودخل الى دير مار صليبا وتهذب بالعلم . وبعدئذ انطلق الى الطوباوي كيوركيس الذي اسس ديرين في المرج وحديثاب فاعطاه الاسكيم . وغب زمان وافى الى بلد قردو ووجد اثني عشر من الاباء كانوا جالسين في ذلك الجبل بالمغائر فسكن فيما بينهم لكنه اقتبل امراً من الله بان ينطلق الى الدير الذي بناه حبيب . ومع الاخوة الذين هناك زخرف الدير ببناء جليل . ورحل الى ربنا ودفن عند رجلي القديس مار حبيب .

٥٤ : القديس مار ططوس – الذي اسس كنيسة كرسي الحديثة. (هو) من بلد سيروز من جنس المجوس . وبسبب الطاعون خرج هو

وامه مقبلين الى كرخ بيت سلوخ فاقام هناك . حينئذ القى الله في قلبه ان يقترب من العلم المحيي فتتلمذ للمعلم دنحا وتروض في الكتب والمطالعة ولما نزل الى مدينة السلام عند مار حزقيال الجاثاليق اقام هناك زمانا واقتبل الاسكيم . وحينئذ رسمه الجاثاليق اسقفاً لمدينة حذا (١) وكتب الى مطران آثور لكي يقبلوه فاعطاه رزدافاً واحداً حوالي مدينته . واجترح آيات وقوات كثيرة وناضل الهراطقة وطردهم من المدينة . واذ ذاك شيد هيكلاً مجيداً . وبعد ان قام برعويته زماناً رحل الى ربنا في اليوم السادس من كانون الاول .

٥٥ : القديس ربّان شابور — الذي اسس ديراً في بلد بيث هوزايي . منذ صغره كان ماهراً بالكتب واقتبل الاسكيم المقدس وبشر الوثنيين وسكن في الجبل الذي بجانب مدينة شوشتر وشيد ديراً فاخراً في المحل الذي كان معبد الاوثان من قبل . ورحل الى ربنا وهو مزين بالفضيلة ودُفن جسده في الباساليق حيث يصلون في الصيف .

٥٦ : القديس غريغوريوس مطران نصيبين — الذي كتب في الحيوة النسكية وتفرغ طويلاً للتبشير . اصله من بيت ارامايي من بلد كشكر المبارك وابواه مومنان . فلما تيتم عن والديه اقبل الى مدرسة ماحوزي العاصمه ، وتفقه في الكتب فاستدعاه اهل اربيل ليجعلوه معلما لديهم . فصار معلما ومفسراً في اربيل زماناً ثم انطلق فاسس مدرسة ببلد كشكر . واذ ذاك رسمه مار سبريشوع الجاثاليق مطراناً لنصيبين . وفي ايامه كان حنيا (٢) الحدياني مفسر نصيبين الذي افسد الايمان فحرمه البار . واذا ابغضه اهل نصيبين فخرج من عندهم ليلا ولعن المدينة ويمم بلاد الوثنيين وبشر كثيراً . والف كتباً شتى وتاريخاً كنسياً . ثم قدم الى كشكر بلده وهناك قضى نحبه . [يتبع]

(١) نسخة ش تقول لمدينة حذتا وهي الاصح (٢) نسخة ش تقول حنانا وهي الاصح .

٥٧ : القديس مار كيوركيس – الناسك والشهيد ، الذي اقام المدارس في بابل وكتب عن السيرة النسكية وكتاباً ضد الهراطقة . أصله من بيث ارامايي ومن بلد بابل . كان مجوسياً . اعتنق حينذاك الايمان الصحيح واقتبل العماذ وذهب الى الدير الكبير عند مار داديشوع وارتدي الثوب الرهباني ولبث هناك زماناً والف كتباً عن سيرة النساك ضد الهراطقة الذين من معتقد جبرائيل السنجاري وبافك السنجاري التي اونئذ في السجن وبعد ذلك امر خوسرو الملك بصلبه على الخشبة لتركه المجوسية وصيرورته مسيحياً .

٥٨ : القديس شوحلمران – مطران كرخ بيث سلوخ الذي الف كتاباً عن الحيوة النسكية . في ايام جبرائيل الهرطوقي طبيب خسرو الملك كان هذا الطوباوي مطراناً على كرخ بيث سلوخ . ولم يكن يوجد جاثاليق في ذلك الحين . صنف كتباً شتى عن السيرة النسكية . وبسبب المنازعة التي صارت بينه والسنجاري نفاه خوسرو الملك وهناك قضى نحبه .

٥٩ : القديس مار سبريشوع – موسس دير بيث قوقا في بلد حدياب . اصله من بلد طيرهان من قرية اوانا . درس في مدرسة قريته وقدم الى بلد حدياب ورأى القديس يشوعسبران الشهيد في سجن اربيل فارتمى الى سلاسله واخذ يقبلها . واقتبل الاسكيم المقدس من يدي يشوعسبران وانطلق الى الجبل ودخل الدير الذي بناه بجانب الزاب الكبير

وشاهد القديس هرمز الناسك الذي كان يقيم هنالك وتتلمذ له فعمل له السوفارا واعطاه مغارة فاقام فيها اثنتي عشرة سنة . وقدم اليه المطران ايشوعياب الحدياني الذي اصبح جاثاليقاً وتباركا الواحد من الاخر . وفرح بجماعه الاخوة الذين اجتمعوا لديه وجعل القديس رئيساً عليهم . ولما صار له خمسون ابناً (راهباً) واخصب الدير بكافة الفضائل توفي في اليوم المقدس لدخول الصوم الكبير ودفن في بيت الشهداء الذي بناه . صلاته تعين الكاتب الذليل .

٦٠ : الشهيد يشوعسبران الناسك – الذي عليه (كذا : والاصح الذي على اسمه) بني دير في مدينة اربيل ومعه اثنا عشر شهيداً . على عهد خوسرو الملك في السنة الثلاثين لملكه قبض على الاثني عشر معترفاً : اسم القديس الاول يشوعسبران وأوثق بالسلاسل خمس عشرة سنة في مدينة اربيل . وحينذاك جلبوهم الى قرية دوردا التي بجانب الجسر بين باجرمي وبلاد بلاشبار وصلبوهم هناك . وذهب بعض المومنين الذين في اربيل فجمعوا بقاياهم وشيدوا عليها ديراً جليلاً .

٦١ : مار ميخائيل القديس – الذي اسس ديراً في بلد حديابب بجوار مدينه كفرعوزيل . كان هذا الطوباوي تلميذ مار سبريشوع الذي من بيث قوقا وبعد سلام كثير (١) دعته النعمة فخرج من دير مار سبريشوع وشيد ديراً بجوار مدينة كفرعوزيل في قرية ترعيل بعيداً عن دير ابيه الروحي نحو خمس مراحل وجد في حيوة الفضيلة . وابقى لديره كتباً وحلى فاخرة واموالا . رحل الى ربه بشيخوخة هرمة . بني ديره

(١) يسأل الاب بيجان فيما لو كان الاصح : وبعد سنين كثيرة .

وازهر بواسطة (١) سبريشوع من نخود من مدينة كفرعوزيل .

٦٢ : القديس حنانيشوع – تلميذ مار سبريشوع من بيث قوقا . اصله من بلد حدياب ، وقريته تدعى نحشيروان . وتروض بالكتب وتفاسيرها في مدرسة بلده واتى الى القديس سبريشوع ومنعه الاسكيم المقدس فسكن فى القلاية زماناً طويلاً حتى تآلفت معه الحيوانات . وصار رئيس الدير في بيث قوقا ورحل الى ربه ودفن جسده في بيت الشهداء .

٦٣ : القديس مار يوحنا – رئيس دير بيث قوقا . اصله من بلد حدياب وقدم الى سبريشوع واقتبل منه الاسكيم وانطلق هو واخوه الى جبل زامار . حينئذ وفد اليه ابناء مار سبريشوع وجعلوه مدبراً بعد مار حنانيشوع وقام بالرئاسة زماناً ورحل الى ربنا .

٦٤ : القديس شوحلهاران – رئيس دير بيث قوقا . كان من بلد مملثا وانطلق الى دير مار سبريشوع وتوشح بالاسكيم . تحمل عيشة الاختلاء التام ثلاثين سنة . وكان بعد مار يوحنا . واجترح الآيات مثل الرسل وبعد ان قضى في الرئاسة خمساً وثلاثين سنة . رحل الى ربه ودفن في بيت الشهداء .

٦٥ : الطوباوي مار يوسف – رئيس دير بيث قوقا . اصله من بلد المرج وقريته تدعى كافينا . وغب ان تمرن على الكتب لبس الاسكيم في دير مار سبريشوع ولم يستعمل الطبيخ منذ يوم اقتباله الاسكيم حتى وفاته . وبعد ان اقام في الجبل زماناً مرض بضعة ايام ورحل الى ربنا

(١) معربة عن ܕܒܝܫ ܟܕܢܐ ، وعوضها في الحاشية يضع الاب بيجان ܕܒܝܫ ܟܕ ܐ اي فى وسطه فيكون المعنى وازهر فيه سبريشوع الخ .

ودفنوه في بيت الشهداء مع الاباء .

٦٦ : القديس مار نثنائيل - رئيس دير بيث قوقا . اصله من بلد المرج وقريته .... (١) .

٦٧ : .... المفسر والشهيد (٢) واسقف سيرزور . الف تفسير داود (المزامير) وكتاباً ضد المجوس . هو من بلد سيرزور وانطلق الى مدرسة نصيبين وتفقه في العلم والف جدالا ضد المجوس وتفسير المزامير وارتسم اسقفاً لشهرزور واذاقه خسرو الملك انواع العذابات . وفي الاخير صلبه على الخشبة ودفنه المومنون في كنيسة مقره .

٦٨ : القديس انبا شمعون - الذي اسس دير مدينة شنا . اصله من بيث ارامايي من بلد كشكر وعبر على مياه دجلة قبل ان يلبس الثوب الرهباني وانطلق الى الربان برعيتا ذلك الذي اسس ديراً في بلد المرج واقتبل منه اسكيم الرهبنة وعاش بالاختلاء في الدير نفسه . حينئذ سافر الى اورشليم وبلغ الى اوج عظيم . وعاد فاقام بالاختلاء في جبل بيث نينوى وتألب حوله الاخوة وشيد هيكلا وخدم الرئاسة في دير مار كنيبا بجوار كرخ بيث سلوخ . وان القديس ربان اليماران الذي اسس ديراً في بانوهدرا ارشده مار شمعون نفسه . وتوفي ودفن في دير مار صليبا الذي في نهر صرصر ثم نقل بعد سنتين لوفاته (و)

(١) النسخ ناقصة .

(٢) كان اسم هذا الاسقف مذكوراً في الفترة الناقصة وبلا شك هو عم وسلف يعقوب اسقف سيرزور . واياه يمدح ايشوعياب في مكتوبه الى يعقوب المذكور ويمكن كان يدعى ثنائيل . انظر طبعة شابو الرزنية ص ٣٤ .

اتوا به الى مدينة شنا ودفنوه في ديره .

٦٩ : القديس مار حبيبا – رئيس دير ايزلا الكبير . اصله من بلد بانوهدرا وتتلمذ على يدي مار ربان داديشوع رئيس الدير الكبير وجعلوه مدبراً . ورحل من هذا العالم وله اثنتان وتسعون سنة .

٧٠ : الانبا زيناي القديس – الذي الف كتباً عن السيرة النسكية واسس ديراً في جبل حدياب . كان متفقهاً غاية من الكتب واقبل الى ناسك كبير يدعى اسطفانس كان يسكن في دير حدياب ، اقتبل منه الاسكيم . وغب وفاة هذا القديس دفنه في المغارة نفسها ونزل الانبا زيناي الى خلف الجبل وشيد هيكلاً ومحل الابتداء بجوار الراب الصغير وقدم اليه مار باباي النصيبيني والقديس ربان عبديشوع زميله واقاموا زماناً مع بعضهم . والتأم حوله نيف وستون اخاً . وغب ان زين الدير بجميع الفضائل رحل الى ربنا ودفن جسده في الهيكل واستودع الدير الى يد القديس برشبا الذي انطلق بعد سنين واسس ديراً في بلد معلثا وحانيثا .

٧١ : القديس مار عبديشوع – تلميذ مار باباي بن النصيبينين . اصله من بلد شهرزور وذهب هو ايضاً لدى مار باباي وتتلمذ له . واتى مار باباي وسكن في جبل حدياب . حينئذ عاد مار باباي وشاد ديراً بجبل ايزلا وعبديشوع بصحبته . عاش تسعاً واربعين سنة ورحل الى ربنا ودفن في الهيكل بازاء مار باباي .

٧٢ : القديس مار عبديشوع – تلميذ شمعون الذي اسس ديراً بابغاش . واذ تماما (١) . . . . مار يونان بجوار قرية اشكر واشتغل

(١) فراغ في كلتا النسختين

هناك زماناً . حينئذ خرج من الدير وانطلق الى جبل بابغاش وسكن في المغارة وابتنى كوخاً وهيكلاً وتلمذ كثيرين ولما صار ابن سبعين سنة رحل الى ربنا ودفن جسده في الدير الذي بناه .

٧٣ : القديس ربان مار نرساي — رئيس دير مار ابراهام الكبير بايزلا . اصله الجسدي من بلد كشكر . كان متضلعاً في الكتب وتفاسيرها . وتتلمذ في الدير الكبير . وفي ليلة الالام انطلق الى اورشليم وعاد في الليلة عينها . وبارح الحيوة الزمنية راحلاً الى ربنا وهو ابن ست وتسعين سنة ودفن جسده في بيت الشهداء .

٧٤ : القديس ربان تئودور — الذي اسس مدرسة في بلد كشكر هو من بلد كشكر . انطلق الى مار باباي بن النصيبينيين واقتبل منه الاسكيم واتى الى بلده وشيد ديراً منيعاً واقام فيه معلما ومدرسة واسترشد به القديس مار مكيخا الذي اسس ديراً بانيشار . ورحل الى ربنا زاهياً بالشيخوخة ودفن في المدرسة التي بنيت على يده .

٧٥ : القديس مار باباي الكاتب — الذي الف كتاباً عن السيرة النسكية . اصله من بلد بيهقاذ وقريباً من مدينة الحيرة . وكان كاتباً لمرزبان الحيرة الكبير وفي احد الايام خرج مع المرزبان الى الصيد . ولما شاء الله ان يصيده اقبل باباي الى احدى المغائر في برية الحيرة ووجد فيها ناسكاً ودخل اليه واتعظ منه فاعطاه الاسكيم المقدس وسكن بالقرب منه زماناً طويلاً . والف عن سير النساك . وهو تنبا عن دير باعالي وعن الربان خودهوي موسسه . وفي زمان الانقسام بالحيرة في مسائل الايمان دعوه وذهبوا به فقال له الاسقف : اصلح هؤلاء

الناس الذين لجئوا اليك فالتفت الى طفل لم يتكلم بعد ابداً وقال له بماذا انت معمذ : فأجاب الصبي العديم الكلام . انا معمذ باسم الاب والابن والروح القدس واعترف بالمسيح انه الله كامل وانسان كامل. وحينئذ قال لهم القديس هذا هو المعتقد الصحيح . ولما رحل الى ربنا اوصى الانبا مار عبدا ان يدفنه في مغارته نفسها وبني عليه دير فيما بعد.

٧٦ : القديس مار عبدا — من دير المغائر . اصله من بيث ارامايي وتجوار مدينة عاقولا التي عند الحيرة وكان مجوسيا . وفي احد الايام ذهب الى دير مار سركيس وكان يوم السبت ليلة احد القيامة وفي هذا اليوم يعتمذ جم غفير في ذلك الدير وابصر نوراً مشرقاً على المتعمذين فانطلق الى المدرسة وتعلم الكتب وقصد مار تاتاي الكاتب فخوله الاسكيم المقدس فمكث عنده زماناً ولما اراد التحول قيل له في الحلم : لا تتحول هوذا عندك ابن الحيرين ابدل اسمه وادعه مار عبدا فهو عتيد ان يتمجد بالروح وكان كما اوحي له . ولما توفي دفنه مار عبدا الصغير في المغارة نفسها وان تلميذه اقام ديراً فدعي دير الانبا مار عبدا الى هذا اليوم .

٧٧ : القديس مار عبدا الصغير — ابن حوتيفا ، تلميذ الانبا مار عبدا موسس دير المغائر . اصله الجسدي من مدينة الحيرة من وجها. المدينة هذا لم يخطر على فكره ان يصبح ناسكاً ؛ صارت دعوته من الله : فلما شاخ مار عبدا قال له ملاك الرب هوذا ارسل اليك شابا إبن الحيرين ويريحك بخدمته : انت غير اسمه وليدع باسمك مار عبدا : فدعاه الملاك وقال له : اذهب وتنسك واخدم مار عبدا الشيخ

وظهر له الملاك ثلاث مرات . فقدم الى مار عبدا واقتبل منه الاسكيم وخدمه حتى وفاة معلمه . وبشر كثيراً بين الوثنيين . وفي ايامه تأسس دير باحالي . وغب ان عاش مائة سنة رحل الى ربنا .

٧٨ : القديس ربان برسهدي — الذي اسس دير قرية باروقا بجوار دير الكمري . اصله من مدينة ديرين التي في جزيرة القطريين . وكان يهبط مع التجار الى بلاد الهنود وفي احد الايام بينما يسير في البحر هجم عليه اللصوص وقتلوا رفاقه الذين في السفينة فنذر نذراً اذا نجا يصبح ناسكاً ولم يبق من سفينته احد سواه فاتى الى دير ربان شابور واعطاه ربان شابور الاسكيم . واقبل الى مار عبدا وتتلمذ له ثم ذهب واقام بالعزلة قريباً من باروقا وشيد ديراً والتأم حوله الاخوة واستودع روحه لربنا فدفن في الهيكل الذي اقامه .

٧٩ : القديس مار خودهوي — الذي اسس دير باحالي . اصله من بلد بيث ارامايي . وبعد ان درس في المدرسة انطلق الى القديس ربان الانبا شابور الذي اسس ديراً في الجبل الذي بشمشترين مدينة بيث هوزايي . واقتبل منه الاسكيم المقدس واشتغل في القلاية التي بناها . حينئذ وافى الى برية الحيرة وسكن هناك بالمغارة . وشيد ديراً في برية باحالي ورحل الى ربنا وهو ابن خمس وتسعين سنة ودفن جسده في رواق الهيكل .

٨٠ : مار شوحاليران — الناسك الذي اسس ديراً بجبل مسبذان . اصله من بيث ارامايي وذهب عند ربان خودهوي الذي اسس دير باحالي واقتبل منه الاسكيم . وسكن زماناً باختلاء في الجبل واجتمع عنده الاخوة وتوفي ودفن فيه .

[يتبع]

٨١ : مار سركيس دودا – الذي اسس ديراً بجبل كشكر . كان آرامي الاصل من بلد كشكر ارتدى الثوب الرهباني في دير الربان خوداهوي واقام بالعزلة زماناً طويلاً وشيد ديراً في كشكر بلده ورحل الى ربنا وهو ابن ماية وعشر سنين ودفن فى الهيكل الذي شيده .

٨٢ : الطوباوي شوحلمران الذي اسس ديراً بجانب شبروغ في باجرمي . اصله من بيث ارامايي وانطلق الى دير الربان خوداهوي في باحالي ولبس الاسكيم . ورافقه اخوان : باسيليس وشيلا وصار وافهاً في الدير وعاش بالاختلاء زماناً . تلقى امراً من الله وشيد ديراً بجانب نهر شبرود في باجرمي واجتمع عليه سبعون رجلاً وبارح العالم بشيخوخة صالحة مسلما الدير الى الطوباوي باسيليس ودفن جسده في بيت الشهداء الذي بناه .

٨٣ : الطوباوي مار داديشوع – الذي شيد ديراً . اصله من مدينة ماحوزا بدارون بجوار بغداد . انطلق الى دير باحالي واقتبل الاسكيم من مار باباي رئيس الدير تلميذ الربان خوداهوى . واقام في القلاية زماناً . حينئذ شيد ديراً بقرب الحيرة وتوفي بشيخوخة صالحة ودفنوه في الدير نفسه .

٨٤ : الطوباوي مار ابراهام – الذي جدد مع مار داديشوع دير قني الذي بجانب قرية بدارون بقرب بغداد وجعلوه ديراً . اصله من بيث ارامايي وانطلق الى دير باحالي وارتدى الاسكيم . لحق

بيوحنا الازرق الذي صار اخيراً اسقف الحيرة وسكن زماناً في القلاية ثم خرج من الدير وصحبه عشرة اخوة وذهب الى ماحوزا بدارون بجانب دجلة. واقامه المومنون هو وداديشوع ليكونا مدبرين. وجدد دير ققي وجعله ديراً مجيداً حتى اجتمع حوله اخوة ورحل الى ربنا ودفن في الدير.

٨٥ : الطوباوي مار حزقيال – الذي اسس دير باجرمي. في اليوم الذي ولد قسطنطين الملك فيه ولد مار حزقيال. هو من مدينة اغبطوس من سبط منسى بن يوسف : اقتبل الاسكيم من يدي مار اوجين وتوفي في الجمعة الاولى من سوبارا (١) في السادس من كانون الاول واجتمع الى ديره الف وستماية واثنان وخمسون ناسكاً.

٨٦: القديس مار دوسا – الذي اسس ديراً في بيت أرامايي بجوار مدينة بيث اشكفيل ويدعى دير برحزايي(٢) حتى اليوم. اصله من بلد كشكر. انطلق هو واخر اسمه يوحنا الى دير الربان خودهوي واقتبل الاسكيم واقام في الصومعة زماناً. وخرج من الدير هو ويوحنا واتيا كلاهما عند قرية اشكفيل التي بجوار دوراقوني وشيد ديراً. واجتمع الاخوة عليهما وبعد ان بلغ الى اوج الشيخوخة الصالحة رحل الى ربه ودفن جسده في الهيكل الذي شيده.

٨٧ : الطوباوي مار باباي الفارسي رئيس الدير، تلميذ الربان خوداهوي واقتبل الاسكيم. لما توفي الربان خودهوي اياه اقام رئيس

(١) سوبارا معناها البشارة. ويقصد بها بشارة الملاك جبرائيل لزكريا بميلاد يوحنا المعمذان وبعده لمريم العذراء بميلاد يسوع المسيح. والسوبارا هو بداية السنة الطقسية عند الكلدان ومدته اربعة اسابيع تبتدىء فى نهاية تشرين الثاني او فى اوائل كانون الاول.

(٢) نسخة ش تتمول بر حزيز (ابن حزيز) امابر حزايي فمعناها ابن المشاهد

الدير بعده . وتوفي ودفن في الدير نفسه .

٨٨ : الطوباوي مار داود بن الكاتب (١) - الذي اسس ديراً بجوار مرو مدينة خورسان . اصله من مرو وانطلق الى دير خودهوي واقتبل الاسكيم وعاد الى بلده وشاد ديراً ورحل الى ربنا وهو مزين بشيخوخة صالحة ودفن جسده في الهيكل الذي بناه .

٨٩ : القديس الربان هرمز — الذي شيد ديراً في جبل باعذري هو فارسي الاصل وغب ان تدرب فى الكتب انطلق الى دير الربان برعينا واقتبل الاسكيم واشتغل في الصومعة وسكن مدة سنين في دير الراس هو والربان يوزاداق الذي هو في جبل بانوهدرا وحينئذ وافى الى جبل باعذري بجوار قرية القوش وشيد هناك ديراً . رحل الى ربنا وهو ابن تسعين سنة ودفن جسده في بيت الشهداء الذي بناه .

٩٠ : القديس الربان قاميشوع الذي اسس ديراً في جبل حفتون القريب من المرج . هو من بلد المرج من قرية قوب . وانطلق الى الربان يعقوب من باعابي بصحبة برمهدي الذي هو مرطوريس فنحه الاسكيم المقدس . حينئذ ذهب كلاهما الى جبل اوروك وقاما بالاختلاء ومن جديد عادا الى باعابي واقيم الربان قاميشوع رئيس دير باعابي وترك الرئاسة وسكن في جبل حفتون مبتعداً عن باعابي نحو عشرة اميال . وحينئذ شيد ديراً في ذلك المحل . رحل الى ربنا وهو مزين بشيخوخة صالحة ودفن جسده في ديره .

٩١ : القديس مار يوزاداق — الذي اسس ديراً بجبل قردو .

(١) معربة عن ܒܪ ܢܘܛܪܐ (بر نوطارا) وتعني ابن المسجل .

هو من بلد نينوي من قرية اسمها بيث شمينا . لما تفقه في الكتب انطلق الى دير الربان برعيتا الذي في بلد المرج وتوشح ثوب الرهبنة. وكانت الفته مع الربان هرمز الذي اسس ديراً في جبل القوش ومع الانبا شمعون موسس الدير الذي في جبل شنا . وخرج من الدير وانطلق وسكن في دير الراس زماناً واقتبل الجليان . ووافى الى بلد قردو وشيد ديراً جليلاً وتالب حوله الاخوة . وغادر العالم وهو ابن ثمانين سنة ودفن في الهيكل الذى شيده .

٩٢ : القديس بشوعسبران — رئيس دير الربان يوزاداق الذي شيد ديراً بجبل قردو . اصله من بلد نوهدرا . لما تدرب في الكتب اقبل الى مار يوزاداق وخدم الابتداء سبع سنين كما رسم الربان يوزاداق في ديره . وسكن بالاختلا . وصار رئيس الدير . ورحل الى ربنا ودفن في دير معلمه .

٩٣ : القديس مار سبريشوع مطران باجرمي — اصله من بيث ارامايي . وتفقه في الكتب ببلد رادان . وجعله مار سبريشوع الجاثليق مدرساً زماناً في ديره الذي في باجرمي . ثم تحول منطلقاً الى جبل شعران واقام بالخلوة في مغارة معلمه . لما فشا الطاعون في باجرمي اقام الباعوث (١) فانقطع الطاعون . وشيد ديراً كبيراً في المحل المسمى بَوثا دماحوزي (٢) بجبل شعران . وبارح هذا العالم ودفنوه في الدير

«١» معربة عن ܒܥܘܬܐ اي الطلبة . ويقصد بالباعوث الان وفى القديم ثلاثة ايام متوالية تمضى فى الصلوة والصوم تكفيراً للذنوب وذكراً لتوبة النينويين او للباعوثات الاخرى التي قام بها المؤمنون والعذارى فاستجابها الله . انظر النجم . سنة ١٩٢٩ كانون الثاني وشباط .

«٢» معربة عن ܒܝܬ ܚܘܕܕܐ ܕܡܚܘܙܐ . اي حدقة ماحوزي .

الذي بناه . وارتسم لمطرنة باجرمي من يدي مار امه الجاثاليق .

٩٤ : القديس مار افنيمار ان الذي اسس ديراً في جبل بانوهدرا . اصله من كرخ بيث سلوخ . انطلق الى القديس الانبا شمعون الذي اقام ديراً في مدينه شنا . ونصحه ان ينطلق الى دير باعابي . وذهب بحسب مشورته واقتبل الاسكيم من الربان قاميشوع رئيس دير باعابي وغب ان كد واستمر زماناً في خلوة مستديمة ذهب الى دير زرنوقا ومكث ثلاث سنين . وخرج من هناك مع الاخوة المرافقين له واقبل الى دير مار يوحنا دَحَلَمْلَح وجعله ديراً فاخراً . وثار الحسد فتحول وسكن بالاختلاء في المحل الذي سكنه القديس كوسيشوع الناسك بلحف الجبل . وابتنى ديراً جليلاً والتأم عنده الاخوة . وفارق الحيوة الزمنية ابن ماية سنة ودفنوه في بيت الشهداء الذي بناه .

٩٥ : القديس مار كيوركي — كان من قرابة يشوعبرنون الشهيد ولبث زماناً في دير مار يوزاداق . رحل الى ربنا وهو ابن تسعين سنة ودفن جسده في بيت الشهداء .

٩٦ : القديس مار مكيخا الناسك من دير بانيشار . لما تفقه في الكتب انطلق الى اورشليم . واصله من كشكر وذهب الى دير بانيشار واكب على اختلاء عميق . ورحل الى ربنا ودفنوه في الدير نفسه .

٩٧ : الطوباوي مار ابراهام — الذي اسس ديراً في داسان . اصله من بلد كشكر وانطلق الى باعابي واقتبل الاسكيم واقام في الصومعة زماناً . لكنه تلقى من الله ان يذهب الى بلد داسن ويشيد ديراً . حينئذ خرج من باعابي يرافقه القديس مار زخايشوع واقام

مختليا في الجبل . وابتنى ديراً والتأم عنده نحو اربعين اخا . وفي ذلك الزمان صعد مار كيوركيس الجاثليق الى بلد المرج واجبر مار ابراهام ورسمه اسقفاً لداسان وجذب الى الايمان عدداً لا يحصى ثم ترك الاسقفية وقدم الى باعابي واستمر زماناً في الصومعة . وتوفي ودفن عند رجلي مار يعقوب

٩٨ : الطوباوي الانبا شليمون — رئيس دير مار يشوعياب من بانوهدرا . اصله من بلد حدياب . واقبل الى دير مار سبريشوع بالغاب الجميل وتوشح الاسكيم المقدس . والزموه وجعلوه رئيس دير مار يشوعياب . وساس الرئاسة زماناً . وتوفي ودفن بجانب ارجل القديس مار يشوعياب ومار يعقوب .

٩٩ : الربان ملكيشوع من الدير الجديد في عيلام . اصله من بيث هوزايي . وتضلع من الكتب وتتلمذ لشابور واقتبل منه الاسكيم وشيد ديراً في صحراء عيلام بلحف الجبل . واجتمع لديه الاخوة وتوفي ودفن في ديره .

١٠٠ الطوباوي فثيون — تلميذ الربان افنيماران الكبير . اصله من باسوم قرية باجرمي . وتعلم عند الربان افنيماران واقتبل الاسكيم وصار رئيس الدير الصغير وامر بان لا يعمل له احد ترجمة . ودفن جسده بجانب رجلي الربان افنيماران .

١٠١ : القديس الربان كيوركيس — الذي اسس ديراً في بلد فارس بجوار مدينة اصطهر . في شبوبيته تهذب في مدرسة كشكر بلده وانطلق الى مكيخا الناسك واقتبل منه الاسكيم : تتلمذ له حيناً وسافر الى جبل فارس وشيد ديراً في مدينة اصطهر وتألب حوله الاخوة

ورحل الى ربنا ودفن فى الدير الذى بناه .

١٠٢ : الانبا صليبا – الذي اسس ديراً فى باذهدرا . اصله من بلد حدياب . وكان له اربعة اخوة طبيعيين رهباناً وقرينه باصيدا [١] واقتبل الاسكيم . وتتلمذ له زماناً طويلاً . وانتقل الى جبل باذهدرا الى الموضع المسمى بيث اسيا (بيت الطبيب) . وشيد ديراً جليلاً في المحل نفسه واجتمع عليه نحو خمسين اخاً . واقام رئيساً عليهم الربان قرياقوس الذي صار اسقف بلد . ورحل الى ربنا وهو ابن ثمانين سنة . وانتقل يوم الخميس فى سابوع تقديس البيعة .

١٠٣ : الطوباوي قرياقوس – تلميذ الانبا صليبا الذي صار اسقف بلد . من دورا عربايا ، قرية مسيحية في بلد طيرهان . وانطلق الى باعربايي عند القديس الربان باعوث ومنحه الاسكيم . وقدم الى جبل زيناي وبقي حينا وذهب الى جبل قردو واستمر هناك بجوار دير كمول . حينئذ اتى وسكن عند الانبا صليبا وتتلمذ له . واجتمع لديه ماية وثلاثون اخاً . حينذاك اقبل البلديون ومعهم قانون مار قبريانا النصيبيني ودعوه ليكون اسقفاً عليهم . فسلم الدير الى يدي القديس مار اثقن وارتسم اسقفاً . ضاعف جهوده وبنى كنيسة كرسيه بناية انيقة . وغب ان دبّر الاسقفية ثلاث عشرة سنة رحل الى ربنا ودفن جسده في الكنيسة الكبيرة التي شيدها .

١٠٤ : القديس الربان باعوث – الذي اسس ديراً في بلد باذهدرا

(١) نقص فى الكلام كما يظهر من العبارة التابعة وهي : وتتلمذ له .

من دير مار يونان برطورا . اصله من بلد باعربايي . واقتبل الاسكيم من يد مار يونان برطورا ومكث زماناً في السجن . رأى حلما (يقول) عليك ان تضطجع مع الام والبنت . واخبر الربان يشوعسبران صديق مار يوحنا الديلمي بالحلم الذي رآه . فاجابه بان المسيح كشف لي بانك تنطلق الى الدير الذي بجانب بلد نوهدرا وتجعله ديراً جليلاً وتبارح هذا العالم وتدفن مع الطوباويتين كوحدختي وابنتها اللتين منذ اجيال غابرة وضعتا اسس الدير . حينئذ خرج من دير برطورا وانطلق فجدد الدير . فلما رحل دفن جسده بجانب ارجل القديستين . فتمت نبوة يشوعسبران .

١٠٥ : القديس يشوعسبران رفيق مار يوحنا الديلمي . اصله من بلد باجرمي . وحالما تفقه في الكتب انطلق عند القديس الانبا شمعون الكشكري الذي اسس ديراً بجبل شنا والبسه ثوب الرهبنة . في ذلك الزمان كان القديس الانبا شمعون رئيس دير مار جنيبا الذي في بلد باجرمي . وخرج مار يشوعسبران من بلد مار جنيبا وذهب الى جبل بابغاش ووجد مار يوحنا الديلمي وابراهام الاصلع معلمه واقام بالمغارة عندهما . وبعد زمان اتى ثلاثتهم الى وادي بيت كزا واقاموا في الجبل بالاختلاء . وقدمت عصابات الديلم الى بلد حدياب وسبوا القديس يشوعسبران ومار يوحنا الديلمي معه وسبي كل واحد وحده وصار يشوعسبران راعي اغنام ذاك الذي سباه . وبعد زمان ابرأ ابنه من مرضه فاطلق له الحرية . رحل الى ربنا بشيخوخة هرمة ودفن جسده بجانب رجلي الانبا برطورا .

١٠٦ – الطوباوي الانبا ديرتا تلميذ افنيماران الكبير . كان اصله من بلد باجرمي واقتبل الاسكيم من الانبا شمعون الذي اسس ديراً في شنا وكان في تلك الاونة رئيس دير مار كنيبا الذي في بلد باجرمي . ثم انتقل الى دير باعابي وتبع القديس افنيماران الذي اسس ديراً بجبل بانهدرا . وغادر باعابي هو والربان افنيماران الى الدير الذي شيده افنيماران واشتغل مدة . وبعد اتعابه رحل الى ربنا ودفن عند رجلي افنيماران .

١٠٧ : القديس مار ابراهام ابن معرّابي – الذي شيد دير مار اوجين . كان اصله من قرية معري واقتبل الاسكيم من مار ابراهام الذي ابتنى ديراً على قمة جبل بانهدرا . ومكث في الدير زماناً وحينئذ ارسل مار ابراهام الى جبل ايزلا وجدد خرابات دير مار اوجين واجتمع عليه نحو خمسين رجلاً . ومرض فدعى ابناءه وقال لهم : هوذا من بعد وفاتي سياتي روزبيهان من دير مار ميخائيل بالموصل ويكون رئيساً عليكم . ورحل الى ربنا ودفن جسده في بيت شهداء الدير .

١٠٨ : القديس روزبيهان مطران نصيبين . اصله من مدينة نصيبين وانطلق الى الدير الصغير لمار ميخائيل بالموصل واقتبل الاسكيم من مار يشوعياب رئيس الدير ، ابن اخت مار صليبا زخا الجاثليق واستمر هناك زماناً وذهب الى دير مار اوجين بعد وفاة مار ابراهام رئيس

الدير : بحسب النبوة عنه (١) . وبعد زمان ارتسم مطراناً لنصيبين واوقف قرية اسمها هيزكان لدير مار اوجين . ورحل الى ربنا ودفن جسده في كنيسة نصيبين .

١٠٩ : القديس مار زاخي اسقف الحديثة . كان اصله من بلد باجرمي وغب اقتباله الاسكيم في دير ربان بسيما ببلد قردو اقبل الى الغاب الجميل ولحق بالقديس افنيماران الكبير . ورسم بموجب القانون اسقفاً لمدينة الحديثة . واصطنع قوات وايات كثيرة . ورحل الى ربنا ودفن جسده في بيت شهداء الكنيسة الكبيرة .

١١٠ : القديس ربان سَفْرا الذي اسس ديراً في جبل ايزلا . من بلد ما بين النهرين واقتبل الاسكيم في دير مار اوجين ولبث في الانفراد حتى وفاة معلمه . وابتعد من ديره نحو مرحلتين وشيد ديرا فاخراً واجتمع عنده الاخوة . ورحل الى ربنا وهو مكلل بالشيخوخة ودفن جسده في الدير الذي بناه .

١١١ : القديس الانبا يوسف الذي اسس ديراً بازاء مدينة بلد . كان من بلد شهرزور وانطلق الى دير باعابي واقتبل الاسكيم واشتغل بنشاط وقضى سنين برئاسة الدير . واستقال منها لما ذهب صليبا زخا الجاثاليق الى الدير وخرج من هناك واتى الى البرية بجانب دجلة بجوار مدينة بلد حيث كان بعض الاخوة وشيد ثمة ديراً جليلاً واوصى الاخوة على ديره ورحل الى ربنا .

---

(١) ترجمة ش . تقول بحسبما كان قد تنبأ هذا الاخير (اي مار ابراهام رئيس الدير) ص ٤٨٠ عدد ١٠٧ .

١١٢ : القديس الانبا يشوع رئيس الدير ، تلميذ ربان أفنيماران اصله من اوانا من الطيرهان ودرس فى المدرسة وقصد افنيماران فاعطاه الاسكيم وعاش في الانفراد . واقبل الى دير الانبا يوسف بجانب بلد ومكث زماناً وسافر الى دير افنيماران وهناك انهى حياته . ودفن عند ارجل ربان أفنيماران وربان فثيون .

١١٣ : الطوباوي مار يوحنا الذي اسس ديراً في بلد قردو . هو فارسي الاصل واقتبل الاسكيم في دير ربان برعيتا بالمرج واشتغل زماناً . وخرج وذهب وسكن في مغارة بجبال قردو وشيد هيكلاً بهياً بجوار قرية درّ حيث اقام الى نهاية حياته ودفنوه في ديره .

١١٤ : الطوباوي شمعون رئيس دير ربان يوزاداق . قريته هي مركا (المرج) الواقعة في جبال قردو . وتفقه في الكتب في دير مار ادونا ببلد قردو . كان ادونا هذا من بلد بيث ارامايي اي من كشكر وكان مطراناً على عيلام . نال اكليل الاستشهاد من شابور الملك . ونقلت ذخيرة منه الى بلد قردو وبنوا عليها مدرسة . في هذه المدرسة درس مار شمعون . انطلق الى القديس يشوعسبران تلميذ ربان يوزاداق فاعطاه الاسكيم . واشتغل في الصومعة زماناً وصار رئيس دير مار يوزاداق ورحل الى ربنا ودفن في الدير نفسه .

١١٥ : الطوباوي ربان يوسف الذي اسس ديراً في بلد بانهدرا هو من بلد داسن وانطلق الى ربان يعقوب الذي كان يقيم في مغارة وتضلع في العلم واشتغل زماناً وشيد هيكلاً فاخراً . غير انه لما توجه مار يعقوب الى دير مار يشوعياب وذهب الى جبال بانهدرا . اقام

في الدير هو وربان يوسف في الوقت عينه وفيه انهى حياته .

١١٦ : القديس الانبا برديرا الناسك . قريته تُدعى شِبّن التي ببلد قردو . وتعلم في المدرسة وقصد الى قرياقوس رئيس دير الانبا صليبا ، ذلك الذي صار اسقف بلده فاعطاه الاسكيم واشتغل وافلح وسكن بجبال قردو . وتضايق من الجموع فحمل اليه سمور إثني عشر بلوطاً ووضعها امامه . ومرة اخرى شم رائحة الشوي فخرج الى باب قلايته وشاهد حجلاً على النار فأكله . والى عشرين يوماً كان ربنا يعد له حجلاً واحداً لمعيشته . وقدم الى دير ربان افنيماران الذي في بانوهدرا وتوفي ودفن في الدير نفسه .

١١٧ : القديس مار يوحنا الديلمي الذي اسس ديراً بجبل فارس الذي بجوار مدينة اركن . هو من مدينة الحديثة وسبق بالسبي الى بلاد الديلم وشيد ديرين وتوفي ودفن في دير السوريين (١) .

١١٨ : الانبا هارون الذي نصب ديراً على اسم خشبة مار صليبا بجوار مدينة بلد . هو من اوانا التي بطيرهان وقرأ الكتب على مار يعقوب حزايا (الرائي) . اقبل الى دير القديس مار يشوعياب الذي ببلد بانوهدرا واشتغل هناك الى وفاة مار يعقوب ، ذلك الذي اقتبل منه الاسكيم . وباجتهاد مار قرياقوس اسقف وبواسطته أقيم دير على اسم خشبة الصليب المسجود لها فدُعي اسمه دير مار صليبا الذي اسسه الانبا هارون . وتوفي ودفن جسده في الدير نفسه .

(١) معربة عن لفظة ܕܝܠܡ

١١٩ – مار بوخيشوع : الذي اسس ديراً بلحف جبل زيناي ويدعى دير المرج . كان مقره في بلد حدياب من قرية اسمها قطرتا دزابا (قنطرة الزاب) . وانطلق الى الدير الذي بجانب الزاب الصغير ويدعى دير شيناري واقتبل الاسكيم واشتغل وافلح . ذهب ليقيم حيناً بجبل زيناي ونزل في ابان شيخوخته وقطن قرية زيناي في المحل المدعو مركانا ، تلك التي سكن فيها مار نيحا منذ الازمنة القديمة واجتمع عليه [الاخوة وشاد هيكلاً وصومعة وتوفي فوضع جسده في بيت الشهداء الذي بناه] .

١٢٠ – الطوباوي مار اثقن : الذي اسس ديراً بجبل بانهدرا هو من بلد باجرمي وبعد ان تفقه في العلم انطلق الى دير مار ابراهام الكبير واقتبل الاسكيم واشتغل فافلح . حينئذ ذهب الى جبل بانهدرا الذي بجوار دير الانبا صليبا واقام هناك . وشيد ديراً جليلاً واجتمع عليه الاخوة وتوفي ودفن في ديره .

١٢١ – الطوباوي مار ابراهام الذي اسس ديراً بجوار مدينة هيت بجانب الفرات . هو من بيث ارامايي واقتبل الاسكيم في دير باحالي وانطلق الى دير كمري واشتغل هناك . وانتخب رئيساً على دير باروقا الذي بقرب دير كمري . وبعدئذ يمم هيت مدينة بيث ارامايي وشيد ديراً وصومعة بجانب نهر الفرات . واجتمع حوله الاخوة . وتوفي بشيخوخة صالحة ودفنوه في ديره .

١٢٢ – الطوباوي مار كبرييل الكشكري : الذي اسس ثلاث اديار : الاول بجوار ماحوزا اريون في باجرمي . والثاني بقرب

دوراقوني . والثالث ببلد باروشمي ويدعى دير الرجال . هو من بلد بيث ارامايي شيد ديراً خارجاً عن قريته وجمع له اخوة . انطلق الى اورشليم واقتبل الاسكيم في الدير الذي بجانب صيدين الموسس على يد قديس من بلد كشكر واشتغل ثمة . ثم عاد الى بلد باجرمي وشيد ديراً بقرب مدينة ماحوزا وجمع له اخوة . بعد ذلك اقبل الى بلد كشكر الى دوراقوني حيث شيد ديراً بجوار قرية كرسا ودُعي دير كرسا حتى اليوم واجتمع فيه الى مائتين اخ . وبعد قليل انطلق الى بلد باروشمي القريب من بلد كشكر وبنى ديراً بقرب القرية المسماة حوصرة ويدعى دير الرجال حتى اليوم . ودير مار كبرييل بالموصل بناه ايضاً هذا الطوباوي . توفي في دير باجرمي سنة الف وخمسماية يونانية . وزيحوا جسده ودفنوه في الدير نفسه . وبعد زمان خربت ماحوزا وخرب الدير ايضاً بعد تسع وخمسين سنة لوفاة مار كوربيل . ان اخوة دير كرسا هموا ووضعوه امام الهيكل .

١٢٣ — الطوباوي مار حنانيشوع : الذي اسس دير بارقنا عند مدينة الحديثة . اصله من بلد حدياب واقتبل الاسكيم وقدم الى مدينة الحديثة وشيد ديراً على اسم مار يوحنا الانجيلي وساعده ببناء الدير اناس من العشيرة المسماة بيث رقنا (ܒܝܬ ܪܩܢܐ) ودعي دير بارقنا حتى اليوم . وتوفي ودفنه ابناؤه في رواق الهيكل الذي اقامه .

١٢٤ — القديس الانبا شمشا : الذي اسس ديراً في بيث ارامايي بجوار مدينة الانبار بقرب قرية اسمها رُوب . هو من بلد بيث ارامايي وتتلمذ للقديس ربان مار عبدا واشتغل عنده زماناً . وانطلق

الى جبل الاثوريين مدة واتى بقرب الانبار وشيد ديراً بهياً وجمع عليه الاخوة . ورقد ودفن في ديره .

١٢٥ – القديس مار أسحق اسقف نينوى الذي ترك الاسقفية والف كتباً عن سير النساك. ارتسم اسقفاً لنينوى على يد مار كيوركيس الجاثاليق فى دير باعابي . وغب ان دبر خمسة اشهر رعية نينوى من بعد موسى الاسقف سالفه ترك الاسقفية لداع يعرفه الله وذهب وسكن في الجبال ولما شغر الكرسي زماناً اقيم عوضه الطوباوي سبريشوع وهو ايضاً ترك اسقفيته وصار ناسكاً على ايام حنانيشوع الجاثاليق . وتوفي في دير مار شاهين الذي ببلد قردو . حالما ترك اسحق كرسي نينوى صعد الى جبل ماثوث الذي يحيط ببلد بيث هوزايي وانفرد مع النساك الذين هناك . ثم اقبل الى دير ربان شابور . وكان بصيراً جدا فى الكتب الالهية حتى حرم نور عينه بسبب القراءة والنسك . وتضلع كثيراً من الاسفار الالهية والف كتباً عن سيرة النساك . وقال ثلاثة اشياء لم يقبلها كثيرون . حنق عليه دانيال الاسقف الكمري ابن طوبانيثا بسبب الامور التي قالها . ولما بلغ الى شيخوخة هرمة غادر الحيوة الزمنية ودفن جسده في دير شابور . اما اصله فهو من بيت قطرايي . واظن ان الحسد ثار عليه من الداخليين مثل يوسف حزايا ويوحنا الافامي ويوحنا دلياثه .

١٢٦ – القديس الانبا يوسف حزايا الذي هو عبديشوع . هو فارسي الاصل وتدعى مدينته نمرود . وكان ابوه مجوسياً وعظيم المجوس لما كان عمر بن الخطاب ماسكاً صولجان مملكة العرب ارسل جنوده

لمحاربة الاتراك . رفعت عليه لواء العصيان مدينة نمرود التي بناها نمرود ودعاها باسمه ولم تفتح له ابوابها . املى يوسف فوجدوه خارج الباب وسبوه مع ماية وثلاثين نفساً . ولما سبوهم كان هو ابن سبع سنوات . اشتراه عربي من مدينة سنجار بثلثماية وسبعين درهماً وختنه مع بنيه وجعله وثنياً . ومكث عنده ثلاث سنوات وتوفي سيده فباعه اولاده لرجل مسيحي اسمه قرياقوس من قرية درر التي في بلد قردو بخمسماية وتسعين درهماً فاتى به الى بيته وساطه على جميع ماله لانه لم يكن له ابن . وكان قرياقوس يتوسل اليه كثيراً ان يصير مسيحياً ولم يشأ . وكان ياخذه معه الى دير كمول الذي بقرب القرية ويشاهد حيوة الرهبان . فاضطرم الصبي بمحبة ربنا واقتبل العماذ في دير مار يوحنا الكمولي . ولما شاهده قرياقوس مواظباً على الصلوة وتواقاً الى الحيوة النسكية اطلق له الحرية فانطلق الى دير الانبا صليبا الذي ببلد نهدرا . قبله الطوباوي قرياقوس رئيس الدير الذي فيما بعد صار اسقف بلد . وخدم الابتداء واكثر من مطالعة المزامير والكتب . وحينئذ اقبل الى بلد قردو واقام في المحل المدعو عرابا ومكث هناك سنين عديدة فاستدعاه المومنون وجعلوه رئيس دير مار بسيما الذي ببلد قردو . وساس الدير زماناً ثم قدم الى جبل زيناى حيث اقام زماناً . وعلى طلب مار خودهوي اسقف الحديثة والمومنين اقاموه رئيس دير بوخيشوع المدعو دير مركانا بجوار قرية زيناي . ولم ينقطع عن الاشتغال بتاليف الكتب وكان له اخ طبيعي اسمه عبديشوع الذي لما اتى من نمرود مدينته اقتبل العماذ واعتنق النسك . ومنذئذ الف جميع كتبه باسم اخيه عبديشوع

قال اربع قضايا لم يقبلها ملافنة الكنيسة . وعقد مار طيماثاوس مجمعاً وحرمه سنة ماية وسبعين لملكة بني هاشم . اما من اين اكتسب يوسف حزايا العلم فعلى الانسان ان يعرف (ذلك) من قصته التي الفها نسطور اسقف باتهدرا . واظن ان سبب الجاثاليق كان الحسد ، والله عالم بالحق . وغب ان دبر برئاسته دير مركانا مدة سنين توفي بشيخوخة هرمة ودفنه الاخوة في دير ربان مار اثقن الى ان ياتي ربنا ويقيمه . صلاته وصلوة كل هولاء القديسين الموضوعين في هذا الكتاب تكون سوداً وسويراً للمالك الذليل ولابويه حقاً امين .

١٢٧ - القديس مار يوحنا الذي اسس ديراً في بلد قردو وسكن بجبل بيث دلياثا . هو من بلد باتهدرا وقرأ جميع الكتب في المدرسة . اقتبل الاسكيم في دير مار يوزاداق . وتبع الطوباوي اسطيفانس الذي كان تلميذ مار يعقوب حزايا وربان افنياران . وكان ليوحنا اخوان طبيعيان سركيس وتاودوروس اللذان هما ايضاً اتخذا الحيوة النسكية . الا انه خرج من الدير وانطلق فاقام بجبل دلفاثا وكان يقتات بعنب الجفنة عوض الخبز . صنف كتباً شتى عن الحيوة النسكية . وحينئذ اقبل فسكن بجبل قردو بقرب قرية اركول واجتمع حوله الاخوة فشيد ديراً والكتب التي الفها لم يقبلها طيماثاوس الجاثاليق . وعقد مجمعاً فحرمه لانه قال فى كتابه ان ناسوت ربنا يرى لاهوته . لما شاخ وهرم جمع المومنين والرهبان ووصى على ديره . وفي الوقت عينه رحل الى ربنا ودفن جسده في ديره .

١٢٨ - سهدونا اسقف ماحوزا اريون الذى هو مرطوديس .

يدعى ايضاً ابن الشهداء . (هو) من بلد باتهدرا من قرية هلمون . درس في مدرسة مار ايثالاها . ولما بلغه ان مار يعقوب تحول من دير مار ابراهام الذي بجبل ايزلا وباشر ببناء ديره في بلد المرج اقبل اليه وتتلمذ له . وصحبه في دير المرج الطوباوي قاميشوع الذي اسس في ايام شيخوخته دير الاخوة بسفسافا في جبل حفتون . ومنحهم مار يعقوب الاسكيم واقام قاميشوع على بنيان الدير ورسم نسطوريس شماساً . واشتغل وعاش بالاختلاء والف كتاباً على الحيوة النسكية . ورسمه يشوع (١) الاربيلي اسقفاً لماحوزا اريون في باجرمي ونبذ الايمان المستقيم (٢) . فلما سمع مار يشوعياب مطران حدياب كتب اليه لانه كان صديقه : ان اترك رايك هذا . ولم يخضع لاقوال مار يشوعياب واجتمع الاباء لدى مار امه الجاثاليق وحرموه ومزقوا الايمان (اي صورة الايمان) الذي عمله . ورسم اسقفاً عوضه مار سابا . اما هو فذهب وسكن في الجبل ولعدم ايجاده راحة القلب عاد مسرعاً الى مار سبريشوع مطران باجرمي واقر بذنبه لكن لم يستقر في هذا الفكر بل انطلق الى هرقل ملك الروم الذي اتى الى اورشليم في تلك الاونة وقال له : انني مضطهد من اساقفة المشرق بسبب الايمان الحق الذي انا متمسك به . وخطب في البيعة وحرم القديسين آل ديودوروس فرسموه بامر

---

(١) نسخة ش تقول يشوعياب

(٢) يقصد الكاتب بالايمان المستقيم المعتقد النسطوري . فان سهدونا كان تلميذ حنانا الحدياني ولا بد اتخذ منه التعليم الكاثوليكي . وفي مطرنيته الف كتباً كثيرة ضد المعتقد النسطوري فانزل عن كرسيه .

الملك اسقفاً لاورهاي . ولما دبر رعية اورهاي اياماً قليلة لم ينل بغيته اذ انطلق اناس عند الملك وشهدوا انه متمسك بايمان آل ديودوروس فامر الملك حينذاك فطردوه من اورهاي . اما هو فقدم الى مار امه الجاثاليق طالباً الغفران ، وان مار امه الجاثاليق لسبب عفافه واتصافه بسيرة صالحة قبل رجوع سهدونا إلى كرسيه لان الطوباوي مار سابا انتقل الى ربنا . لما سمع يشوعياب الاربيلي كتب رسالة الى مار امه قائلاً هكذا : ان الشيطان جلب سهدونا من بلاد الرومانيين ووضعه امامكم علانية ، ومعه كتابان الفبا ضد ايماننا ومعتقدنا فلما قرأوا الرسالة امتنع عن ادخال مرطوريس الى البيعة . لم ينتظر سهدونا لكنه عاد الى اورهاي حزيناً مغتما . سكن بمغارة في الجبل . يقال انه نبذ الرأي الهرطوقي (١) ورجع الى الحق . وغب ان عاش بالانفراد زماناً طويلاً وبارح الحيوة الزمنية دفن في مغارته نفسها . ولما طرد سهدونا من البيعة قصد اليه باورهاي كبرئيل رئيس دير باعابي كما ذكر في تآليفه : في ذلك الزمان لما اخرج سهدونا من البيعة اتقدت انا كبرئيل بحرارة غيرتي النفسية وانطلقت الى اورهاي عنده وهناك جادلته وافحمته .

١٢٩ - المومن راموي الذي اسس ديراً في كشكر . هو من بلد كشكر . شيد ديراً فاخراً في بلده .

١٣٠ - والمومن قترا اسس ديراً على دجلة بجوار جبيلتا .

١٣١ - وغائن المومن اسس ديراً في بلد كشكر .

---

(١) يقصد به التعليم الكاثوليكي الصحيح الذي كان سهدونا متمسكا به

١٣٢ – ابراهام الناسك اسس ديراً في بلد مسبذان .

١٣٣ – الطوباوية دودي بنت المهد(١) اسست ديراً في الحيرة مدينة العرب .

هيلانة بنت المهد (٢) اخت شمعون رئيس دير ربان يوزاداق في بلد قردو . بقيت من اسبوع باعوث نينوى الى احد القيامة بلا طعام .

١٣٤ – كذلك الطوباوية آذرمنج بنت ديرا في مدينة الحيرة .

١٣٥ – مار ابراهام الذي في ايامه شيد مار يشوعزخا الغيور والشهيد ديراً في بلد يَمَمَّه .

١٣٦ – مار كبرئيل اسس ديراً في بلد رادان .

١٣٧ – مار يوحنا اسس ديراً في بلد بيت ادني .

١٣٨ – مار اسطيفانس اسس ديراً في سجستان .

١٣٩ – القديس مار يشوعياب الذي غادر بلده ، اسس ديراً في جبل بانهدرا . هو من بلد بانهدرا . في صباه انطلق الى مدرسة ثمنون وهناك تعلم الكتب . وخرج من المدرسة متوجها الى بلاد حدياب عند مار يشوعزخا . وصار معلما في دير يشوع صليوا زخا . وبعد زمان ارسله مار زخا الى مار باباي بر نصيبنايي واقتبل الاسكيم المقدس بجبل ايزلا . وبعد وفاة معلمه قدم الى جبل بانهدرا مع ثلاثة اخوة اخرين واقام ثمة ديراً جليلاً وتألب حوله الاخوة فسأله الطوباوي مار اسحق اسقف بانهدرا بخصوص ديره لكي لا يتركه . فاذعن للاسقف

(١) معربة عن ܒܪܬܐ ܕܡܢܙܟܐ ويقصد بها الراهبة .

(٢) اي الراهبة كما قلنا .

ورحل الى ربنا زاهياً بالشيب وهو ابن ست وخمسين سنة ودفن في بيت الشهداء في الدير الذي شيده .

١٤٠ – القديس مار يعقوب النبي والرائي تلميذ مار يشوعياب اصله من باجرمي . قرأ في مدرسة حربنلال وانطلق الى دير باعابي واقتبل الاسكيم من يدى مار ابراهام رئيس الدير من بلد كشكر ؛ تلميذ مار يعقوب موسس دير باعابي ، الذي اسس ديراً في بلد داسان فتتلمذ له (١) واقام بالاختلاء زماناً . دعاه كيوركيس الجاثليق ليرسمه اسقفاً فابى . كذلك الطوباوي حنانيشوع الجاثليق لنصيبين (٢) ولم يصغ اليه . فقدم الى بلد بانهدرا وسكن فى المغارة ثلاث سنين . حينئذ سأله مار اسحق اسقف نهدرا هو والمومنون بخصوص دير ماريشوعياب فذهب هو معهم ونيف وثلثماية اخ اقاموا في الدير عينه وشيد هيكلاً فاخراً ورحل الى ربنا وهو ابن تسعين سنة ودفن في بيت الشهداء بجانب رجلي مار يشوعياب .

تمت بلا ايجاز قصة هولاء القديسين والديورة التي اقاموها والاماكن التي طافوها وهم ماية واربعون بمعزل عن هيلانة المذكورة . صلاتهم تغفر خطايا الكاتب البائس بصلوة الابرار والقديسين حقاً آمين .

---

(١) اي ان ابراهام الذي من بلد كشكر هو تلميذ يعقوب مؤسس دير باعابي . وهو ايضاً اي ابراهام مؤسس دير في بلد داسان وله تتلمذ مار يعقوب الذي نتكلم عنه .

(٢) اي ان الجاثليق اراد ان يرسمه مطراناً لنصيبين فرفض .

﴿ جدول الاعلام ﴾

آبا (مار آبا) ١٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٤٩
ابراهام (المفسر) ٤٢ ، ٤٥
ابراهام الكبير ٧ ، ١٠ ، ١٤ — ٢٢ ، ٢٥ — ٢٩ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٤ — ٣٩ ، ٤١ ، ؟ ٤٢ ، ؟ ٤٥ ، ٧٣ ، ١٢٠ ، ١٢٨
ابراهام آل مار نرساي ١٤
ابراهام من داسان ٩٧ ، ١٤١
ابراهام من هيت ١٢١
ابراهام من يمه ١٣٥
ابراهام ابن معرابي ١٠٧ ، ١٠٨
ابراهام النثقري ١٤ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٠
ابراهام النصيبيني ٤٢
ابراهام مجدد دير قني ٨٤
ابراهام مؤسس دير ريشا (دير الراس) ١٠٧
ابراهام سنوطا ١٠٥
ابيمالك ٤١
اثنن (مار) ١٠٣ ، ١٢٠ ، ١٢٦
اثور ٥٤ ، ١٢٤
احا ٦
ادرابي (قرية) ٣٤
اذرمه (يوحنان) ١٤ ، ١١ ، ٢٠
اذرمنج ١٣٤
ارامابي ٤٢
اربيل ٨ ، ١١ ، ٢٦ ، ٣٨ ، ٥٦ ، ٥٩ ، ٦٠ ، ١٢٨
ارزون ١٤ ، ٢٢ ، ٢٤
اركن ١١٧
اركول ١٢٧
ارمنية ٤٦
اريون ١٢٢ ، ١٢٨
اسحق ١٢٥
اسحق (اسقف نينوى) ١٢٥
اسحق (اسقف بانهدرا) ١٣٩ ، ١٤٠
اسطيفانس (تلميذ ابراهام الكبير) ١٤
اسطيفانس (الراهب الحديابي) ٦٩
اسطيفانس (تلميذ مار يعقوب حزايا) ١٢٧

اسطيفانس (من سجستان) ١٣٨
اشكر ١٤ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٧٢
اشكفيل ٨٦
اصطهر ٩ ، ١٠١
اطي ١٧ ، ٢٧
افراهاط ١٢١
افريم (جبل) ٣٧
القاف (جبل) ٥٠
افاميا ١٢٥
القوش ٨٩ ، ٩١
اوانا ٥٩ ، ١١٢ ، ١١٨
الانبار ٤ ، ١٢٤
اوجين (مار) ١ — ٤ ، ٦ ، ٧ ، ١٢ ، ٣٣ ، ٨٤ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١١٠
اورشليم ٤ ، ٢٣ ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٥٠ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٩٦ ، ١٢٢ ، ١٢٨
اورهاي ١٢ ، ٣٥ ، ١٢٨
اوكاما ٣٠
ايزلا (جبل ودير) ١ ، ٦ ، ١٢ ، ١٤ — ١٧ ، ١٩ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٥ — ٣٧ ، ٤١ ، ٤٦ ، ٥٧ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٣ ، ١١٠ ، ١٢٨ ، ١٣٩
ايكاكل ٣٦
ايليا ١٤ ، ١٩ ، ٢١
ايليا (مطران نصيبين) ٤١
اليشاع (تلميذ مار اوجين) ١
اليساع الشماس ٤١
ايوب ٤٤

باباي الكبير ١٤ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٣٩ ، ٤٥
باباي النصيبيني ١٤ ، ١٧ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٤٨ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٧٤ ، ١٣٩
باباي العجمي (من باحالي) ٨٣ ، ٨٤ ، ٨٧
باباي الكاتب ٧٥ ، ٧٦
بابل ٤١ ، ٥٧
بابغاش ١٦ ، ٤٧ ، ٧٢ ، ١٠٥
بوثا دماحوزا ٩٣
باعوث (ربان باعوث) ١٠٣ ، ١٠٤
باروقا (قرية) ٧٨ ، ١٢١
باسبل ٨٢

باعابي (بيث عابي) ٣٤ ، ٤٧ ،
٩٠ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٠٦ ،
١١١ ، ١٢٤ ، ١٢٨ ، ١٤٠
بانيشار او بيث نيشار ٧٤ ، ٩٦
بانهدرا او بيث نوهدرا ٨ ، ١٤ ،
٢٦ ، ٤٠ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٨٩
٩٤ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٤
١٠٦ ، ١٠٧ ، ١١٥ ، ١١٦
١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٦ ، ١٢٨
١٣٩ ، ١٤٠
بارقنا او بيث رقنا ١٢٣
باروشمي او بيث روشمي ١٢٢
باعذري ١٥ ، ٨٩
باجرمي ٧ ، ٢٠ ، ٢٤ ، ٣٤ ، ٣٥
٦٠ ، ٨٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ،
١٠٥ ، ١٠٦ ، ١٠٩ ، ١٢٠
١٢٢ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٤١
باخالي او بيث حالي ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٩
٨٠ ، ٨٢ — ٨٤ ١٢١
ببصلوى ١٤
بدارون ٨٣ ، ٨٤
برقا ١٣٠
برديرا ١١٦
برحوتيف ٧٧
برعيتا ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٦٨ ، ٨٦
٨٩ ، ٩١ ، ١١٣
برکاولا ١٤ ، ٣٢
برنوطارا ٨٨
برقوسري ٥٠
برسهدي مؤسس دير باروقا ٧٨
برسهدي ٩
برسهدي (سهدونا) ٩٠ ، ١٢٨
برشبا ٣٦
برشبثا ٤٥ ، ٧٠
برطورا (دير طورا) ١٤ ، ٢٥
٢٩ ، ٤٩ ، ٥١ ، ١٠٤ ،
١٠٥
بريخيشوع ٢٥ ، ٢٩
بسيما ١٦ ، ٥٤ ، ٧٥ ، ١٠٩ ، ١٢٦
بغداد ٤ ، ٨٣ ، ٨٤
بقرا ١٣٠
بلد ٤١ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١١ ،
١١٢ ، ١١٦ ، ١٢٦
بلاشفار ٦٠
بهقباذ ٤٢
بيث مبر ٣٥

بيث نشفر ٤٣
بيث نينوى ٦٨
بيث قطرايي ١٢٥
بيث قوقا ٥٩ ، ٦٢ — ٦٧
بيث رامان ٤٧
بيث سهدي (مدرسة في نصيبين) ٤١ ، ٤٢
بيث شمينا (قرية) ٩١
بيث زبدي او بازبدي ٢ ، ٥ ، ١٤ ، ٢٥ ، ٣٩ ، ٥١
بيث زيتي ١٦
بيث افرايي (او با افرايي) ٤٥
بيث عيناثا ٣٩
بيث عربايي ٢٥ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٩٣ ، ١٠٣ ، ١٠٤
بيث اراماي ١٤ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٣٨ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٧٦ ، ٧٩ — ٨٢ ، ٨٤ ، ٨٦ ، ١٢١ ، ١٢٢ ، ١٢٤
بيث ارني ١٣٧
بيث اشكفيل ٨٦
بيث اسيا ١٠٢
بيث صيدا (او باصيدا) ١٠٢
بيث دلياثا ١٢٧
بيث كمالا ١٧ ، ٢٧
بيث كزا ١٠٥
بيث هوزايي ٥٥ ، ٨٩ ، ٩٩ ، ١٢٢
بوختيشوع ١١٩ ، ١٢٦
بيرتا ١٦
تئودور الكشكري ٧٤
تئودور اخو يوحنا دلياثه ١٢٦
التزك ١٢٦
ترعيل (قرية) ٦١
تقلا (اخت مار اوجين) ١
توما (تلميذ مار اوجين) ١
ثمنون ١٣٩
جبرائيل السنجاري ٥٧ ، ٥٨
جبرائيل (من دير زرنوقا) ٢
جبيلتا ١٣٠
الجص (دير الجص) ٤٧
جعفر بن المعتصم ٤٧
حاران ٣٥
حانيثا (مدينة) ٤٥ ، ٧٠
حبيب من دير قردو ٥٢ ، ٥٣
حبيبا رئيس دير ايزلا ٦٩
حبيثا (دير) ٢٤

حديان ١٤ ، ١٦ ، ١٧ ، ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٨ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٣ ، ٥٩ ، ٦١ — ٦٣ ، ٧٠ ، ٧١ ، ٩٨ ، ١٠٢ ، ١٠٥ ، ١١٩ ، ١٢٣ ، ١٢٨ ، ١٤٠

حديثة (الحدينة) ٥٤ ، ١١٩ ، ١١٧ ، ١٢٣

حربغلال ١٤٠

حربي (مدينة) ٩

حزقيال الجاثاليق ٥٤

حزقيال (مؤسس دير باجرمي) ٨٥

الحصن العبوري (الموصل) ٥٠

حفتون (جبل) ٤٧ ، ٩٠ ، ١٢٨

حلوان (يقول ش انها قرية) ١٣

حمص ٢٣

حنانا الحدياني ٥٦

حنانيشوع الجاثاليق ١٢٥ ، ١٤٠

حنانيشوع (من نحشيروان) ٦٢ ، ٦٣

حنانيشوع (مؤسس دير بارقنا) ١٢٣

حنانيشوع (مؤسس دير في سالاخ ١٤ ، ٢١

حنيتا او حليته ٤٨

حه شابور ٩

حوردفنة (قرية) ٢٥ ، ٥١

حوصرة (قرية) ١٢٢

حوطير (قرية) ٣٣

الحيرة ١٤ ، ١٧ ، ١٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٧٥ — ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٣ ، ٨٤ ، ١٢٦ ، ١٣٣ ، ١٣٤

خودهوي ٧٥ ، ٧٩ — ٨٣ ، ٨٦ — ٨٨ ، ١٢٦

خورسان ٣٦ ، ٣٧ ، ٨٨

خوسرو ٢١ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٧

دارا (مدينة) ٣ ، ١٤

داسن ١٤ ، ٢٠ ، ٤٨ ، ٩٧ ، ١١٥ ، ١٤١

داود ٨٨

داديشوع (باحالي) ٨٤

داديشوع (ايزلا) ٢٥ ، ٢٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٧ ، ٦٩

داديشوع الحيرة ٨٣

دانيال (اوروك) ١٤ ، ٣١ ، ٤١

دانيال بن طوبانيثا ١٢٥

دجلة ٩ ، ١٥ ، ٦٨ ، ٨٤ ، ١١١ ، ١٣٠
دحلحلح ٢ ، ٩٤
ددر ١١٣ ، ١٢٦
درا (نهر) ٤٣
درابا د ١٤ ، ٢١
درصف (قرية) ٤٨
دريشا (قرية) ٤٠
دستكرد (قرية) ٨
دليانه (يقول ش انها قرية ١٢٥ ، ١٢٧
دنحا ٥٥
دودي (راهبة من الحيرة ١٣٣
دوردا (قرية) ٦٠
دورا عربايا ١٠٣
دورا قوني ٨٦ ، ١٢٣
دوسا ٨٦
ديرتا ١٠٦
ديرين ٧٨
ديلم ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٧
ديودور ١٢٨
رادان (بلد) ٩٣ ، ١٣٦
راموي ١٢٩
روب (قرية) ١٢٤
روزبيهان (مطران نصيبين) ١٠٧ ، ١٠٨
الرومان ٤٢ ، ٤٤ ، ١٢٨
روميني (قرية) ١٤ ، ١٦
ريشا او الراس (دير) ٨٩ ، ٩١ ، ١٠٧
ريوارداشير ٤٤
الزاب ١١٩
الزاب الكبير ٥٩
الزاب الصغير ٧٠
زاخي اسقف الحديثة ١٠٩
زامك (١) (جبل) ٥٢ ، ٦٣
الزبديون ٥
زخا او زخا يشوع ١٣٩
زخا يشوع من دير باعابي ٩٧
زرخ (قرية في باجرمي) ٣٥
زرق (قرية في خورسان) ٣٦
زرنوقا (دير) ٢ ، ٦ ، ١٤ ، ٩٤
زيناي (الانبا) ٧٠
زيناي (جبل) ٥٢ ، ١٠٣ ، ١١٩ ، ١٢٦

(١) نسخة ش تقول زامر . ص ٢٩

سابا (اسقف ماحوزا اريون) ١٢٨
سابوخت (ربان)(١) ١٤ ، ٢٩ ، ٤٩
سالاخ او سلاخ ١٤ ، ٢١
ساويرا الانطاكي ٣٢
سبريشوع الاول الجاثاليق ١٧ ، ٣٤ ، ٤٧ ، ٥٦ ، ٩٣
سبريشوع مؤسس دير الغاب الجميل ٢٦ ، ٩٨
سبريشوع مؤسس دير بيث قوقا ٥٩ ، ٦١ — ٦٤
سبريشوع مطران باجرمي ٩٣ ، ١٢٨
سبريشوع بن نخور (٢) ٦١
سبريشوع اسقف نينوى ١٢٥
سبريشوع مطران نصيبين ٣
سجستان ١٣٩
سرباط (نهر) ٢٣
سرابيون (تلميذ مار اوجين) ١
سركيس (دير) ٧٦
سركيس دودا ٨١
سطراطانيس او اسطراطانيس اخت مار اوجين ١
سعرد ٢٤
السعيد (دير) ١٨
سفرا (مار) ١١٠
سمرونا (دير) ١٤ ، ٣٧
سنجار ١٤ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٤٦ ، ٤٩ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ١٢٦
سنوطا (ابراهام) ١٠٥
سهدونا اسقف ماحوزا اريون ١٢٧ ، ١٢٨
سهروي ١٤ ، ١٨ ، ٢٩
السوريون ١١٧
سيرزور ٥٤ ، ٦٧
سينا (جبل) ١٤ ، ٢٨
شابور الثاني ملك الفرس ١ ، ٨ ، ٩ ، ١٦ ، ٤٣ ، ١١٤
شابور (ربان) ٥٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٩٠ ، ١٢٥
شاهين (دير مار شاهين) ١٢٥
شبروغ او شبرود (نهر) ٨٢
شبن (قرية) ١١٦
ششترين ٥٥ ، ٧٩

(١) في الترجمة عدد ١٤ شابوخت وهو خطأ .

(٢) في الترجمة مذكور سبريشوع من نخبور وهو خطأ والصحيح بن نخور .

شعران ٩٤
شغران (جبل) ٣٤ ، ٩٣
شليطا (مار) ١ ، ٥
شليطا (اسقف حاران) ١٤ ، ٣٥
شليمون (الانبا) ٩٨
شمشا - ١٢٤
شمعون طيبوثا ٢٨
شمونا (دير) ٢٥ ، ٥١
شمعون (مؤسس دير بابغاش) ٧٢
شمعون (مؤسس دير شنا) ١٤ ، ١٥ ، ٦٨ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦
شمعون (رئيس دير ربان يوزاداق) ١١٤ ١٣٣
شنا ١٤ ، ١٥ ، ٤٧ ، ٦٨ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٠٥ ، ١٠٦
شهرزور ٦٧ ، ٧١ ، ١١١
شوحلماران (رئيس دير بيث قوقا) ٢٦ ، ٦٤
شوحلماران (مطران كرخا) ٥٨
شوحلماران (في مسبذان) ٨٠
شوحلماران (في شبروغ) ٨٢
شيري (تلميذ مار اوجين) ١ ، ٣
شيلا (الراهب) ٨٢
شيناري (دير) ١١٩
صرصر ٦٨
الصعيد (برية) ٤ ، ١٠ ، ١٤ ، ٢٣ ، ٢٨
صليبا (دير الصليب المقدس) ١١٨
صليبا (دير في بيث سلوخ ٥٣ ، ٦٨
صليبا ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٢٦
صليوازخا الجاثاليق ١٠٨ ، ١١١
صليوازخا (دير) ١٣٩
صيدين ١٢٢
طابا (تلميذ مار اوجين) ١
ططوس اسقف الحديثة ٥٤
طيرهان ٥٩ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١١٨
طيماثاوس الاول ١٢٦ ، ١٢٧
عاقولا ٧٦
عبدا (ربان عبدا) ١٢٤
عبدا (مار عبدا من اطي) ١٧
عبدا (صاحب دير المغائر) ٧٥—٧٧
عبدا (الصغير) ٧٦ — ٧٨
عبديشوع (معلم مار قرداغ) ١١

عبديشوع تلميذ مار باباي النصيبني ٧٠ ، ٧١
عبديشوع (يوسف حزايا) ١٢٦
عبديشوع (اخو يوسف حزايا) ١٢٦
عرابا ١٢٦
عربايا (دورا عربايا) ١٠٣
العرب ١٩ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ١٢٦ ، ١٣٣
عمر بن الخطاب ١٢٦
عنين (القديس عنين) ١٠
عيلام ٩٩ ، ١١٤
عين دقلا ١٠
الغاب الجميل ١٤ ، ٢٦ ، ٩٨ ، ١٠٩
غائن (في كشكر) ١٣١
غريغوريوس تلميذ مار اوجين ١
غريغوريوس التاجر ١٢
غريغوريوس مطران نصيبين ٥٦
فاخوم او باخوم الانبا) ١ ، ٥ ٤٣
فارس والفرس ٧ ، ٢١ ، ٣٦ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ١٠١ ، ١١٧
فثيون تلميذ افنيماران ١١ ، ١٠٠
فثيون شهيد حلوان ١٣
فروغ آباد ٢٧
فردون (جبل) ٢٥ ، ٥١
فرات ميشان (البصرة) قبل ١
الفرات ١٢١
فلسطين ٣٧
فنك (قرية) ٥
قاميشوع رئيس دير بيث عابي ٩٠ ٩٤ ، ١٢٨
قبرص ١٢
قبريانس (مطران نصيبين) ١٠٣
قرياقس ١٢٦
قرياقوس اسقف بلد ١٠٢ ، ١٠٣ ١١٦ ، ١١٨ ، ١٢٦
قرداغ الشهيد ١١
قرداغ من معلثا وحنيتا ٤٥
قرديلاباد ٤٧
قردو (جبل) ٢ ، ١٤ — ١٦ ١٨ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٣٠ ، ٣٣ ٤١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٩١ ، ٩٢ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٣ ١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٥ — ١٢٧ ١٣٣
قريثا (دير) ٥١
قسطنطين الكبير ٤ ، ٨٥

قصر الزبديين ٢
قطسفون ٥٢
قطرابي ٧٨
قطرتا دزابا ١١٩
ققي (دير) ٨٤
قلوزما ١
قنقل (دير) ٢٣
قوب (قرية) ٩٠
قوني (دورا) ٨٦ ، ١٢٦
كافيثا (قرية) ٦٥
كبرئيل الكشكري والموصلي ١٢٢
كبرئيل (في برطورا) ٢٥ ، ٢٩ ، ٤٩
كبرئيل رئيس دير باعابي ١٢٨
كبرئيل (في رادان) ١٣٦
كبرونا مؤسس دير شمونا ٢٥ ، ٥١
كرخ سلوخ ١٣ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٨ ، ٦٨ ، ٩٤
كرسا (قرية) ١٢٢
كشكر ١٠ ، ١٤ ، ١٥ ، ٢٠ ، ٢٨ ، ٣١ ، ٥٧ ، ٦٨ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٩٦ ، ٩٧ ، ١٠١ ، ١٠٥ ، ١١٤ ، ١٢٢ ، ١٢٩ ، ١٣١ ، ١٤٠
كفرتوثا ١٤ ، ٣٢ ، ٥٢ ، ٥٣
كلالي (دير) ١٤ ، ١٥
كمالا (قرية) ١٧
كمول (دير) ٧ ، ١٤ ، ٣٠ ، ١٠٣ ، ١٢٦
كمري (دير الكمري) ٧٨ ، ١٢١
كني (مار) ١٤ ، ٢٨
كنيبا (دير مار كنيبا) ٦٨ ، ١٠٥ ، ١٠٦
كوريا تلميذ مار اوجين ١
كوسيشوع ٩٤
كيرلس الاسكندري ٣٢
كيوركيس (في روميني) ١٤ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٥٣
كيوركيس الشهيد ٢١ ، ٢٦ ، ٥٧
كيوركي ٩٥
كيوركيس الجاثاليق ٩٧ ، ١٢٥ ، ١٤١
كيوكيس في اصطهر ١٠١
كيوركيس المروزي ١٤ ، ٣٦
لاشوم (مدينة) ٣٤
لوقا (شمعون طيبوثا) ٢٨

ماحوزي ٥٦ ، ٩٣
ماحوزا اريون ٢٤ ، ١٢٢ ، ١٢٨
ماحوزا بداروز ٨٣ ، ٨٤
مائوت (جبل) ١٢٥
ما بين النهرين ٣٢ ، ١١٠ ، ١٢٥
مدينة السلام (بغداد) ٥٤
مرو ٣٦ ، ٣٧ ، ٨٨
مركانا (دير) ١١٩ ، ١٢٦
مركا ١٥ ، ١٦ ، ٢٠ ، ٣٤ ، ٥٣
٦٥ — ٦٨ ، ٩٠ ، ٩١ ،
٩٧ ، ١١٣ ، ١١٤ ، ١١٩
١٢٦ ، ١٢٨
مسبذان (جبل) ٧٠ ، ١٣٢
مصر ١ ، ١٤ ، ٤٣
المصريون ٨٥
معلثا ٤٥ ، ٦٤ ، ٧٠
معري (قرية) ١٠٧
مغائر (دير المغائر في الحيرة) ٧٦ ، ٧٧
مغارة (دير المغارة في ايزلا)
٤٦ ، ١٠٧
مكيخا (مؤسس دير في بانيشار)
٧٤ ، ٩٦ ، ١٠٥
ملقي (تل) ١١
ملكيشوع ٩٩
منسى بن يوسف ٨٥
موسى اسقف نينوى ١٢٥
موسى الملفان (من اورهاي) ١٢
الموصل ١٩ ، ٥٠ ، ١٠٧ ، ١٠٨
١٢٢
ميخائيل تلميذ مار اوجين ١
ميخائيل (دير مار ميخائيل بالموصل)
١٠٧ ، ١٠٨
ميخائيل (مؤسس دير في قرية ترعيل) ٦١
نثفر (قرية) ١٤ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٥٠
نثنائيل رئيس دير بيث قوقا ٦٦
نحل (دير) ١٤ ، ٢٢
نحشيروان (قرية) ٦٢
نخور ٦١
نرساي رفيق ابراهام الكبير ١٤
نرساي رئيس دير ايزلا ٧٣
نسطور من داسان ٤٨
نسطور اسقف بانهدرا ١٢٦
نصيبين ١ ، ٣ ، ٧ ، ١٢ ، ١٤
١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٨
٣٩ ، ٤١ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٤
١٠٣ ، ١٠٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠

نعمان ملك الحيرة ١٧ ، ٤٧
نمرود ١٢٦
نوهدرا ٩٢
نيحا (مار) ١١٩
نينوى والنينويون ٢٦ ، ٤٢ ، ٤٤
٤٦ ، ٤٨ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ٥٦
٦٧ ، ٩١ ، ١٢٥ ، ١٣٣
هارون ١١٨
هاشم (بنو هاشم) ١٢٦
هرقل ١٢٨
هرات ١٤
هرمز (الناسك) ٥٩
هرمز (ربان هرمزد) ٨٩ ، ٩١
هلمون (قرية) ١٢٨
الهند ٧٨
هيزكان (قرية) ١٠٨
هيت ١٢١
هيلانة الراهبة ١٣٣
ياب (مار ياب الناسك) ٤٠
يزدين ١٣
يعقوب مؤسس دير باعابي او بيث
عابي ١٤ ، ٣٤ ، ٤٧ ، ٩٠
٩٧ ، ١٢٨ ، ١٤١
يعقوب البرادعي ٣٢
يعقوب حزايا (الرائي) ١١٨ ، ١٢٧
يعقوب (في دير مار حبيشا) ٢٤
يعقوب (القديس مطران نصيبين) ١
يعقوب (اسقف سيرزور) ٦٧
يعقوب ٩٨ ، ١١٥ ، ١٤٠
يمه (بلد) ١٣٥
يوانيس (تلميذ مار اوجين) ١
يوحنا (القديس يوحنا الانجيلي) ١٢٣
يوحنا تلميذ مار اوجين ١
يوحنا تلميذ آخر لمار اوجين ١ ، ٢
يوحنا اذرمه ١٤ ، ١٦ ، ٢٠
يوحنا (من عين دقلا) ١٠
يوحنا (من افاميا) ١٢٥
يوحنا (من الحيرة) ٤٦
يوحنا الازرق ٨٤
يوحنا المعمذان (دير) ٢٨
يوحنا (في بيث ارني) ١٣٧
يوحنا رئيس دير بيث قوقا ٦٣ ، ٦٤
يوحنا آل ربان او بيث ربان ١٤ ، ٣٤
يوحنا (في درر) ١١٣
يوحنا الديلي ١٠٤ ، ١٠٥ ، ١١٦
يوحنا دليائه ١٢٥ ، ١٢٧

يوحنا رفيق مار دوسا ٨٦
يوحنا دحلحلح ٩٤
يوحنا (مؤسس دير كمول) ٧ ،
١٤ ، ٣٠ ، ١٢٦
يوحنا مؤسس دير نحل ١٤ ، ٢٢
يوحنا الفارسي ١٥
يوحنا مؤسس دير نقل ٢٣
يوزاداق (ربان يوزاداق في قردو)
١٥ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٢ ، ٩٥
١١٤ ، ١٢٧ ، ١٣٣
يوسف البطريرك ٨٥
يوسف من بلد ١١١ ، ١١٢
يوسف من بانهدرا ١١٥
يوسف من بيث قوقا ٦٥
يوسف حزايا ١٢٥ ، ١٢٦
يونا ١٤ ، ٣٣
يونان (في الانبار) ٤
يونان (مؤسس دير برطورا) ١٤
٢٥ ، ٤٩ ، ٥١ ، ١٠٤ ، ١٠٥
يونان العبد ١٤ ، ٢٧ ، ٤٧ ، ٧٢
يشوعياب من بلد ١١٢
يشوعسران الشهيد ٥٩ ، ٦٠ ، ٩٥
يشوعسران رفيق يوحنا الديلمي
١٤ ، ١٠٥
يشوعسران تلميذ يوزاداق ٩٢ ، ١١٤
يشوعسران (في دير زرنوقا) ٦ ، ١٤
يشوع صليوا زخا ١٣٩
يشوع دناح مطران البصرة (قبل) ١
يشوعياب الثالث البطريرك ٥٩ ،
٦٧ ، ٧٨
يشوعياب من دير مار ميخائيل ١٠٨
يشوعياب من بانهدرا ٩٨ ، ١١٥
١١٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠
يشوعزخا من يمه ١٣٥
يشوعزخا من شنا ١٧ ، ٤٧ ، ١٣٩

ملحق

ادونا (مطران عيلام ١١٤
امه (مار امه الجاثاليق) ٩٣ ، ١٢٨
انيسيموس ١٠
ايثالاها ٨ ، ١٢٨
باسوم (قرية) ١٠٠
الجلجلة ٣٠
الجديد (الدير الجديد في عيلام) ٩٩

2243
.506
.331

LIBRARY

OF

PRINCETON UNIVERSITY